دراسات

في اللغة العربية

نحو - صرف - عروض - تطبيق

تأليف

محمد سامي دفيجي

مدرس معهد التربية للمعلمين

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

سنة ١٩٥٣

مطابع عابدين ٦ ميدان اسماعيل تليفون ٢١٠٥٦ اسكندرية

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد فهذه دراسات فى اللغة أقدمها للدارسين بمعاهد المعلمين العامة ، ولمن له شغف بتدريس اللغة العربية راجيا أن تنال الرضا والقبول .

وقد عنيت كل العناية بالقسم الأول من الكتاب (علم الصرف) ، وضحت ما خفى فيه من كلام ابن هشام بتعليق يتسم بالسهولة ، ويمتاز بالدقة والعناية والنظام .

ثم شرحت فى القسم الثانى (علم العروض والقافية) متن الكافيه . وفى القسم الثالث والأخير كتبت أبوابا من النحو ، ووضعت تطبيقات تامة تصلح للدراسة والاستزادة من العلم بقواعد اللغة وفلسفة النحو عن طريق الحوار والمناقشة .

وأرجو — بهذه الدراسات — أن أكون قد وصلت — وإخوانى — إلى أفق أوسع فأفدت وأفادوا والله ولى التوفيق ؟

(الإسكندرية) فى أكتوبر ١٩٥٣ (المؤلف)

obeikandl.com

obeikandl.com

قسم الصرف

(باب التصغير [1])

أوزانه وصيغه

وله ثلاثة أبنية : فعيل ، وفعيعل ، وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير

(التصغير [1])

ذكر ابن هشام هذا الباب إثر باب التكسير لأنهما يشتركان فى مسائل كثيرة ستعرف فيما بعد ، ولأن كلا منهما يغير اللفظ والمعنى فى الكلمة . (والتصغير) لغة التقليل ، واصطلاحا : تغيير مخصوص يشمل الكلمة ، ويحولها إلى إحدى الصيغ الثلاث لأغراض معروفة .

(أغراضه وفوائده) ويمكن أن نلخص الغرض من التصغير وأن نبين فوائده فيما يلى : - (ا) تصغير مايتوهم أنه كبير كجبيل وهريم (ب) تحقير مايتوهم أنه عظيم كأسيد وسبيع (ج) تقليل مايتوهم كثرته كدريهمات (د) تقريب مايتوهم بعد زمنه أو محله أوقدره كقبيل وبعيد المغرب ، وفويق ودون هذا ، وأصغر منه (ه) التحبب والشفقة والتلطف كيا بنى ويا أخى (و) الملاحة كلطيف ومليح (ز) الترحم كمسيكين (ح) وقد يكون للتعظيم كقول لبيد فى المرثية :-

وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الأنامل

فتصغير دويهيه للتعظيم يدليل وصفها بالجملة بعدها التى هى كنايه عن الموت وهو أمر عظيم (شروطه) ويشترط فى الاسم المراد تصغيره شروط أربعة :-

(ا) أن يكون اسما . فلا يصغر الفعل وكذا الاسماء العاملة عمله كاسم الفاعل وبقية الصفات لأن شرط عملها عمل الفعل عدم تصغيرها ، ولا يصغر الحرف لأن التصغير وصف فى المعنى والفعل والحرف لا يوصفان (ب) وأن يكون متمكنا فى الاعراب غير متوغل فى شبه الحرف فلا تصغر الضمائر ولا من وكيف ونحوهما كمتى وأين وعند وبين ووسط وأمس وأول .

وذلك لأنه لا بد فى كل تصغير (١) من ثلاثة أعمال : ضم الاول ، وفتح الثانى واجتلاب ياء ساكنة ثالثة (٢) ، ثم إن كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية فعيل (٣) كفليس ورجيل . ومن ثم لم يكن نحو زميل (٤) ولفيزى (٥) تصغيرا لأن الثانى غير مفتوح ، والياء غير ثالثة ، وإن كان متجاوزا للثلاثة احتيج إلى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير . ثم إن لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف لين قبل الآخر فهى بنية فعيعل كقولك فى جعفر : جعيفر ، وإن كان بعده حرف لين قبل الآخر فهى بنيه فعيعيل (٦) لأن اللين

= (ج) وأن يكون قابلا للتصغير فلا يصغر مثل كبير وجسيم لأنه لو صغر مثل ذلك لحصل التناقض المعنوى ، ولا تصغر الاسماء المعظمة كأسماء الله وأنبيائه وملائكته وكتبه والمسجد والمصحف لأن تصغيرها ينافى تعظيمها ، ولا يصغر مثل كل وبعض وأسماء الشهور والايام وغير وسوى والبارحة والغد لأنها موضوعة لشىء مخصوص محدود (د) وأن يكون خاليا من صيغة التصغير وشبهها فلا يصغر مثل كميت ومهيمن

(١) الغرض اللفظى من التصغير الاختصار كما هو القصد من التثنية والجمع مع ملاحظة الوصف فى كل . وإن قولنا رجيل أخف من رجل صغير ، ودريهمات أخصر من دراهم قليلة .

(٢) يحذف لأجل هذه الياء وهى ياء التصغير إحدى ياءين جاءتا بعدها فى الكلمة مثل على فيقال فيها علىّ . وإذا ولى ياء التصغير واو ساكنة قلبت ياء كهجيز فى عجوز ومقيم فى مقام ودلى فى دلو .

(٣) وفى صيغ التصغير وأوزانه الثلاثة يقول ابن مالك فى ألفيته :

فعيلا اجعل الثلاثى إذا ... صغرته نحو قذى فى قذى

فعيعل مع فعيعيل لما ... فاق كجعيل درهم دريهما

(٤) الضعيف الجبان (٥) رهو اللغز أى الكلام المعمى المبهم وفعله ألغز .

(٦) ويمكن تلخيص هذه الاوزان الثلاثة فى الجدول الآتى :- =

الموجود قبل آخر المكبر إن كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنيديل وإن كان واوا أو ألفا قلبا ياء ين لسكونها وانكسار ما قبلها كعصفور وعصيفير ومصباح ومصيبيح .

(التصغير وجمع التكسير)

ويتوصل فى هذا الباب إلى مثالى (فعيعل وفعيعيل) بما يتوصل به فى باب الجمع (١) إلى مثالى (فعالل وفعاليل) فتقول فى تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج وألندد ويلندد وحيزبون : سفيرج وفريزد أوفريزق، ومخيرج وأليد ويليد وحزيبين . وتقول فى سمندى وعلندى : سريند وعلينـــد أو سريد وعليد . ويجوز لك فى بابى التكسير والتصغير أن تعوض (٢) مما حذفته ياء

فعيـــل	فعيعـــل	فعيعيـــل
للاسماء الثلاثية كجعيل	لما زاد على ثلاثة أحرف	لما زاد على ثلاثة أحرف
بضم الأول وفتح الثانى	وليس قبل آخره حرف مد	وكان قبل آخره حرف مد
وزيادة ياء ساكنة بعد	مثل جعيفر وسفيرج	مثل عصيفـــير وقنيديل

(١) ، (٢) وفى هذا المعنى يقول ابن مالك : ـ

وما به لمنتهى الجمع وصـــل ... به إلى أمثلة التصغير صل
وجائز تعويض ياقبل الطرف ... إن كان بعض الاسم فيها انحذف

أى اذا كان الاسم زائدا على ثلاثة فانه يتوصل الى تصغيره بما سبق أنه يتوصل به الى جمعه جمع تكسير على وزن فعالل أو فعاليل من حذف الخامس أو حذف حرف أصلى أو زائد كما فى أمثلة المصنف . ويجوز أن تعوض عن هذا المحذوف فيها ياء قبل الاخر كما فى الامثلة .

ساكنة قبل الآخر ان لم تكن موجودة فتقول : سفيريج وسفاريج بالتعويض وتقول فى تكسير احر نجاح وتصغيره : حراجيم وحريجيم . ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء المنقلبة عن الألف .

(ماشذ عن القواعد)

وما جاء فى البابين مخالفا لما شرحناه فيهما فخارج (١) عن القياس . مثاله فى التكسير جمعهم مكانا على أمكن (٢) ورهطا وكراعا على أراهط وأكارع (٣) واطلا وحديثا على أباطيل وأحاديث (٤) . ومثاله فى التصغير مغريا وعشاء على مغير بان وعشيان (٥) وإنسانا وليلة على انيسيان وليليه (٦) ورجلا على رويجل (٧) وصبيه وغلمه وبنون أصيبيه وأغيلمه وأبينون (٨) وعشيه على عشيشية (٩)

(ما استثنى من القواعد)

(فصل) واعلم أنه يستثنى من قولنا : يكسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة

---

(١) وفى هذا يقول ابن مالك ـ

وحائد عن القيـــاس كل ما خالف فى البابين حكما رسما

أى قد يجىء كل من التصغير والتكسير على غير لفظ مفرده فيحفظ ولايقاس عليه ويسمى شاذا فى البابين وهو السماعى (٢) والقياس فيها أكون على وزن أفعل بحذف الميم الزائده وابقاء عين الكلمة «ن» والقياس فيها رهوط وأرهط وأكرع وكرع (٤) والقياس فيها بواطل وأحدث أو حدث على فواعل وأفعله وفعل (٥) والقياس فيها مغيرب على وزن فعيعل ، وعشية على وزن فعيله (٦) والقياس أنيسين ان اعتبر جمعه على أناسين وأنيسان إن لم يعتبر . والقياس فى ليـــله . لييله . «٧» والقياس رجيل «٨» والقياس فيها صبيه على وزن فعيله . وغليمه على وزن فعيعله . وبنيون على وزن فعيلون (٩) والقياس عشيه على وزن فعيله .

أربع مسائل (١) : (إحداها) ما قبل علامة التأنيث وهى نوعان : تاء كشجرة وألف كحبلى .

(الثانية) ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمراء . (الثالثة) ما قبل ألف أفعال كأجمال وأفراس . (الرابعة) ما قبل ألف فعلان الذى لا يجمع على فعالين كسكران وعثمان . فهذه المسائل الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا أى باقيا على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول : شجيرة وحبيلى وحميراء وأجيمال وأفيراس وسكيران وعثيمان . وتقول فى سرحان وسلطان : سريحين وسليطين لأنهم جمعوهما على سراحين وسلاطين (٢) .

(ما يخالف فيه التصغير التكسير)

(فصل) ويستثنى أيضا من قولنا يتوصل إلى مثالى فعيل وفعيعيل بما يتوصل

«١» وفى هذا يقول ابن مالك .

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تأنيث أو مدته الفتح انحتم
كذاك مامدة فعال سبق ... أو مد سكران وما به التحق

يعنى أن الحرف الذى بعد ياء التصغير يجب فتحه قبل علامة التأنيث وهى التاء وألف التأنيث المقصورة . وكذا ماقبل مدة التأنيث وهى الالف الممدودة التى قبلها همزة . والمراد بقوله (من قبل علم تأنيث) ما كان متصلا . فلو انفصل كسر على الأصل كما سيجيء «٢» العلة فى فتح ما قبل تاء التأنيث الخفة وما قبل ألفى التأنيث البقاء على حالها اذ لو كسر ماقبلهما لقلبتا ياءين وما قبل الف أفعال المحافظة على الجمع . وماقبل الالف والنون المشابهة بالفى التأنيث .

به من الحذف إلى مثال مفاعل ومفاعيل ثمانى(١) مسائل جاءت فى الظاهر على غير ذلك لكونها مختومة بشىء قدر انفصاله عن البنية ، وقدر التصغير واردا على ما قبل ذلك الشىء ، وذلك ما وقع بعد أربعة أحرف من ألف تأنيث

---

(١) جمعها ابن مالك فى قوله ..

والف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه متصلين عددا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

وهذا استثناء مما تقدم فى قوله : —

ومابه لمنتهى الجمع وصل ... به الى امثلة التصغير صل

والمعنى أن التصغير يخالف التكسير فى هذه الاشياء الثمانية فلا يعتد بها فى التصغير ل تعد منفصلة فتنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر ماقبلها كما يصغر غير متمم بها . وهذه الثمانية هى : (اولا) الف التأنيث الممدودة مثل حمراء وقرفصاء — وهى ان يقعد الشخص على رجليه ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى صدره — فتقول فيهما : حميراء وقريفصاء . (ثانيا) تاء التأنيث كحنظلة ومسيلة تقول فيهما حنيظلة ومسيلة . (ثالثا) ياء النسب كلكى وعبقرى — وهو المنسوب إلى عبقر وهو موضع يزعم العرب أنه كثير الجن فنسبوا اليه كل شىء تعجبوا منه ومن حذقه أو قوته — فيقال فيهما . مويلكى وعبيقرى . (رابعا) عجز المضاف والمركب تركيب مزج كامرىء القيس وبعلبك تقول فيهما . أميرىء القيس وبعيلبك . أما المركب العددى فيصغر صدره فقط سواء أردت العدد أو سميت به مثل . خميسة عشر فى خمسة عشر بخلاف المركب الاسنادى كتأبط شرا فانه لايصغر . (خامسا) الالف والنون الزائدتان بعد أربعة أحرف فصاعدا كزعفران وجلجلان — وهو السمسم — تقول فيهما . زعيفران وجليجلان (سادسا) علامة التثنية كمسيلمين فى مسلمين (سابعا) علامة جمع المذكر السالم كمسيلمين فى مسلمين (ثامنا) علامة جمع المؤنث السالم كمسيلمات .

ممدودة كقرفصاء أو تائه كحنظلة ، أو علامة نسب كعبقرى أو الف و نون زائدتين كزعفران وجلجلان ، أو علامة تثنيه كمسلمين ، ، أو علامة جمع تصحيح للذكر كجعفرين أو للمؤنث كمسلمات : وكذلك عجز المضاف كامرىء القيس ، وعجز المركب كبعلبك . فهذه كلها ثابتة فى التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعا على ما قبلها وأما فى التكسير فإنك تحذف فتقول: قرافص وحناظل وعباقر وزعافر وجلاجل . ولو سامح تكسير البواقى (١) لوجب الحذف إلا أن المضاف يكسر بلا حذف كما فى التصغير

تقول : أمارىء القيس كما تقول : أمرىء القيس ، لأنهما كلمتان كل منهما ذات اعراب يخصها فكان ينبغى للناظم ألا يستثنيه .

(ألف التأنيث المقصورة)

(فصل) وتثبت ألف التأنيث المقصورة (٢) إن كانت رابعة كحبلى ، وتحذف إن كانت سادسة كأنفحيزى (٣) أو سابعة كبردرايا (٤) وكذا الخامسة إن لم يتقدمها مدة كقرقرى (٥) فإن تقدمتها مدة حذفت أيهما شئت كحبارى وقريثا (٦) تقول :- حبيرى أو حبير ، وقريثا أو قريث .

---

(١) مع علامة التثنية والجمع وصدر المركب .

(٢) والف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خسر بين الحبيرى فادرو الحبير

اى اذا كانت الف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا حذفت . لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل . فان كانت خامسة وقبلها مدة جاز حذف المدة المزيدة وابقاء التأنيث . وجاز حذف الف التأنيث وابقاء المدة .

«٣» سبق شرحها وتقول فى التصغير انفيحز «٤» يصغر على فعيعل فتقول . بريدر وهو اسم موضع وزنه . فعلعايا «٥» اسم موضع يصغر على . قريقر «٦» نوع من التمر وهو أطيبه بسرا . وهو بفتح القاف على وزن . فعيلا .

(التصغير والتكسير يردان الاشياء إلى أصولها)

(١ ـ مع اللين)

(فصل) وإن كان ثانى المصغر لينا منقلبا عن لين رددته إلى أصله فترد (١) ثانى نحو قيمه وديمة وميزان وباب إلى الواو ، ويرد ثانى نحو موقن وموسر وناب إلى الياء بخلاف ثانى نحو متعد فإنه غير لين فيقال : متعيد لا مويعد خلافا للزجاج والفارسى ، وبخلاف ثانى نحو آدم فإنه عن غير لين . فتقلب واوا كالألف الزائدة من نحو ضارب ، والمجهولة الأصل كصاب . وقالوا فى عيد عييد شذوذا ، كراهية لالتباسه بتصغير عود . وهـــذا الحكم ثابت فى التكسير الذى يتغير فيه الأول كموازين وأبواب وأنياب وأعواد بخلاف نحو قيم وديم .

---

(١) وارد لأصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صـــير قويمـــة تصب
وشذ فى عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم
والألف الثانى المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

أى إذا كان ثانى الاسم المصغر لينا منقلبا عن غيره وجب رده الى أصله ويشمل ذلك ستة أشياء :- (اولا) ماأصله واو فانقلبت ياء نحوقيمة وأصلها . قوم وقعت الواو ساكنة اثر كسرة قلبت ياء وتصغر على قويمة ومثلها ديمه وميزان تقول فيهما . دويمة ومويزين . (ثانيا) ماأصله واو فانقلبت ألفا مثل . باب وأصله بوب تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا وتصغر على بويب (ثالثا) ما أصله ياء فانقلبت واوا مثل موقن وموسر . أصلهما . ميقن وميسر .

وقعت الياء ساكنة أثر ضمة فقلبت واوا فيهما وتصغيرهما ـ

ميقن وميسر . (رابعا) ما أصله ياء فانقلبت ألفا مثل ناب . وأصله : نيب تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ويصغر على : نييب . (خامسا) ما أصله همزة فانقلبت ياء مثل ذيب وأصله ذئب أبدلت الهمزة الســـاكنة الواقعة بعد كسرة ياء ،=

(ب ما حذف أحد اصوله)

(فصل) وإذا صغر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه (١) إن كان قد بقى بعد الحذف على حرفين نحو كل وخذ ومذ أعلاما (٢) وسه (٣) ويد (٤) وحر (٥) . تقول : —

اكيل ، وأخيذ برد الفاء ، ومنيذ وستيهة برد العين ، ويديه وحريح برد

= ويصغر على : ذويب (سادسا) ماأصله حرف صحيح غير همزة مثل دينار وقيراط وأصلهما دنار وقراط بتشديد الثانى فيهما، والياء فيهما بدل من أول المثلين المشددين ويصغران على : دنينير وقريريط . (هذا) وقد اشترط أن يكون الثانى لينا ليخرج مثل متعد فانه لا يرد إلى أصله وانما تقول فيه : متيعد لا مريعد وهو اسم فاعل من اتعد وأصله موتعد أبدلت الواو تاء وأدغمت فى التاء وجمع التكسير يأخذ حكم التصغير فى كل ما تقدم بشرط أن يتغير فيه شكل الحرف الأول فاذا لم يتغير يبقى على ما هو عليه مثل قيم وديم .

(١) وفى هذا يقول ابن مالك :—

وكمل المنقوص فى التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما

أى رد إلى الناقص منه شىء ما حذف منه إذا كان على حرفين أو ثلاثة بالتاء مثل ماء وأصله . موه وتصغيره: مويه

(٢) قال (أعلاما) ليصح تصغيرها إذ لا يصغر إلا المعرب

(٣) أصله : سته وهو الدبر .

(٤) أصلها : يدى

(٥) أصله : حرح وهو الفرج .

obeikandl.com

اللام (١) . وإذا سمى بما وضع ثنائيا فإن كان ثانيه صحيحا نحو هل وبل لم يزد عليه شيء حتى يصغر فيجب أن يضعف أو يزاد عليه ياء (٢) فيقال : هليل أو هيل ، وإن كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال فى لو وكى وما أعلاما . لو وكى بالتشديد ، وماه بالمد وذلك لأنك زدت على الألف ألفا فالتقى ألفان فأبدلت الثانية همزة ، فإذا صغرت أعطيت حكم دو وحى (٣) وماه فتقول : لوى كما تقول . دوى ، وأصلهما ، لويو ودويو (٤) وتقول : كيى . بثلاث يا آت كما تقول : حى . وتقول : موى كما تقول فى تصغير الماء المشروب: مويه إلا أن هذا لامه هاء (٥) فرد إليها .

(تصغير الترخيم)

(فصل) وتصغير الترخيم (٦) أن تعمد إلى ذى الزيادة الصالحة

---

(١) الاسم الذى حذف منه أحد أصوله إن بقى على ثلاثة أحرف بغير التاء كسالك السلاح ، وحرف هار ، ومبيت وأصلها : شاوك وهاور ومبيت — لم يرد إليه شيء فى تصغيره فتقول :- شويك ، وهوير ، ومبيت . وإن بقى على حرفين أو ثلاثة والثالث تاء وجب رد المحذوف وهو خمسة أقسام :-

(ا) فاء الكلمة مثل كل وخذ وعد وعده واصلها : أكل ، وأخذ ، ووعد ، ووعد (ب) عينها مثل : مذ وقل وبع وسه وأصلها : منذ وقول ، وبيع وسته . (ج) لامها مثل : يد ودم وحر أصلها : يدى ودمى وحرح (د) الفاء واللام مثل : قه وشه أصلهما : وقى ووشى (ه) العين واللام مثل : ره وأصلها : رأى ويصغر على رؤى (٢) حتى يصح أن يأتى عليه وزن فعيل (٣) الدو : الصحراء ، والحى : القبيلة (٤) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون ، قلبت الواو ياء وادغمت (٥) أصل ماه : موه ، تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا ، وقلبت الهاء همزة احتياطا .

(٦) ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل كالعطيف يعنى المعطفا

للبقاء (١) فتحذفها ثم . توقع التصغير على أصوله ، ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر وسفرجل لتجردهما ، ولا فى نحو متدحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما لإخلالها بالوزنه ولم يكن له إلا صيغتان وهما : فعيل كحميد فى أحمد وحامد وحمود وحمدون وحمدان (٢) وفعيعل كقريطس لافعيعيل لأنه ذو زيادة .

(تاء التأنيث(٣))

(فصل) وتلحق تاء التأنيث تصغير مالا يلبس من مؤنث عار منها ثلاثى

= فتصغير الترخيم : تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد التى هى فيه :-

(١) فان كانت أصوله - وهى التى تقابل الوزن الصرفى الفاء والعين واللام - ثلاثة صغر على فعيل كالعطيف فى المعطف وهو فى اللغة . الكساء . ثم إذا كان المسمى به مذكرا جرد عن التاء ، وإن كان مؤنثا ألحق بها فتقول فى سوداء وحبلى وسعاد . سويده وحبيله وسعيده . وإن كان وصفا خاصا بالمؤنث كحائض وطالق جرد من التاء فتقول . حييض وطليق (ب) وإن كانت أصوله أربعة صغر على فعيعل

(١) فتصغير الترخيم لابد فيه من شرطين . (الأول) أن يكون فى الاسم حروف زائدة على أصوله (الثانى) أن تكون هذه الحروف الزائدة صالحة للبقاء فى تصغير غير الترخيم فمثلا متدحرج فيها زيادة ولكنها لا تبقى فى التصغير لأنها تخل بوزنه فتصغر على دحيرج تصغيرا بلا ترخيم(٢) وتصغير غير ترخيم على : أحيمد . وحويمد ومحيميد وحميدين . وحميدان أو حميدين إن ثبت له جمع على إحمادين .

(٣) واختم بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثى كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

فاذا صغر الثلاثى المؤنث الخالى من علامة التأنيث لحقته التاء عند أمن اللبس وشذ حذفها فان خيف اللبس لم تلحقه . وشذ أيضا لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة أحرف فقوله « كثر » معناه . فاق وزاد على ثلاثة . « وهذا » وقد اختص الثلاثى المؤنث بلحاق

فى الأصل وفى الحال نحو دار وسن وعين وأذن (١) أو الأصل دون الحال نحو يد (٢) ، وكذا إن عرضت ثلاثيته بسبب التصغير كسماء (٣) مطلقا وحمراء وحبلى مصغرين تصغير الترخيم بخلاف نحو شجر وبقر فلا تلحقهما التاء فيمن أنثهما لئلا يلتبسا بالمفرد ، وبخلاف نحو خمس وست لئلا يلتبسا بالعدد المذكر وبخلاف نحو زينب وسعاد لتجاوزهما الثلاثة . وشذ ترك التاء فى تصغير حرب وعرب ودرع ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس ، واجتلابها فى تصغير وراء وأمام وقدام (٤) مع زيادتهن على الثلاثة .

(مايصغر من المبنيات (٥))

(فصل) ولايصغر من غير المتمكن إلا أربعة : أفعل فى التعجب والمركب

التاء لخفته وعدم طوله .

«١» وتصغيرها . دويره . وسنينة . وعيينه . وأذينـــه «٢» وتصغيرها . يديه

«٣» تصغيرها . سميه والأصل فيها . سمى بثلاث يآت الأولى ياء التصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل لام الكلمة ـ الهمزة المنقلبة عن الواو ـ إذ هو من سما يسمو . فحذفت إحدى الياءين الأخيرتين لتوالى الأمثال «٤» صغرت على . وريئة . رأميمة . وقديديمة .

«٥» وصغروا شذوذا الذى التى وذا مع الفروع منها تاوتى

فالتصغير من خواص الأسماء المتمكنة «المعـــربة» . ولما كان التصغير بعض تصاريف الأسماء المتمكنة ناسب ذلك ألا يلحق اسما غير متمكن . وفى ذا والذى وفروعهما شبه بالأسماء المعربة بكونها توصف ويوصف بها ـ والتصغير وصف فى المعنى ـ لذا جاز تصغيرها . وكل هذه المبنيات المصغرة شاذة وسماعيةسمع تصغير أفعل فى التعجب فى قول الشاعر :ـ

ياما أميلح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن الضال والسمر

وشدن الغزال شدوا . قوى وطلع قرنه واستغنى عن أمه . والضال والسمر =

المزجى كبعلبك وسيبويه فى لغة من بناهما ، وأما من أعربهما فلا إشكال — وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما أحسينه وبعيلبك وسييبويه . واسم الإشارة وسمع ذلك منه فى خمس كلمات وهى : ذا ، رتا ، وذان ، وتان ، وأولاء . والاسم الموصول وسمع ذلك منه أيضا فى خمس كلمات وهى : الذى والتى وتثنيتهما وجمع الذى . ويوافقن تصغير المتمكن فى ثلاثة أمور : اجتلاب الياء الساكنة، والتزام كون ماقبلها مفتوحا ، ولزوم تكميل مانقص منها عن الثلاثة ويخالفنه فى ثلاثة أيضا : بقاء أولها على حركته الأصلية (١) ، وزيادة ألف فى الآخر عوضا من ضم الأول (٢) وذلك فى غير المختوم بزيادة تثنية أو جمع (٣) وأن الياء قد تقع ثانية ، وذلك فى ذا وتا تقول : ذيا وتيا (٤) والاصل : ذييا وتييا فحذفت الياء الأولى ، وذيان وتيان . وتقول : أوليا بالقصر فى لغة من قصر ، وبالمد فى لغة من مد . وتقول : اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون (٥) .

= نوعان من الشجر . وسمع تصغير المركب المزجى والعددى على صيغة المتمكن . وسمع تصغير الإشارة والموصول على غير صيغته . «هذا» وقد اعترض على ابن مالك فى هذا البيت من ثلاثة أوجه :

«أولا» أنه لم يبين كيفية تصغيرها بل ظاهره يوهم أن تصغيرها كتصغير المتمكن .

«وأجيب» بأن سكوته عن كيفية التصغير لإحالة الأمر فى ذلك على السماع .

«ثانيا» أن قوله «مع الفروع» ليس على عمومه لأنهم لم يصغروا جميع الفروع

«ثالثا» أن قوله «منها تاوتى» يوهم أن تى يصغر . وقد نصوا على أنهم لم يصغروا من ألفاظ المؤنث إلا تا . «١» كالفتحة من الذى وذا والضمة من الأولى للفرق بين تصغير المعرب والمبنى «٢» والذى يأتى للتصغير . وإنما جاءت لألف عوضا فى أوليا وأولياء مع وجود الضم فى الأول لأن هذه الضمة ليست ضمة مجتلبة للتصغير بل هى أصلية فى الكلمة «٣» حتى لايطول بهذه الزيادة «٤» ومنه قول الشاعر =

أو تحلفى بربك العلى أنى أبو ذيالك الصبى

«٥» أى فى تصغير . الذى والتى واللذان واللتان والذين . =

واذا اردت تصغير اللاتى صغرت التى فقلت : اللتيا . ثم جمعت بالألف والتاء فقلت : اللتيات . واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتى .

واللائى على الاصح . ولايصغر (ذى) اتفاقا للإلباس (بذا) ولا (تى) للاستغناء بتصغير (تا) خلافا لابن مالك .

« تكمـــلة »

= (أولا) اذا صغر اسم مقلوب قلبا مكانيا صغر على لفظه لاعلى أصله مثل جاه لأنه من الوجاهة فأصله وجه فقلب قلبا مكانيا بأن قدمت عين الكلمة على الفاء أى الجيم على الواو فصارت : جوه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصارت : جاه فاذا صغر قيل : جويه على لفظه دون الرجوع الى الأصل قبل القلب لعـــدم الحاجه الى ذلك (ثانيا) قال أبن مالك (وأردد لأصل ثانيا لينا قلب) فخص الرد بالحرف الثانى . وقيل يرد الى أصله البدل ان كان آخرا مطلقا سواء كان لينا كملهى أو غير لين كماء وسقاء فان الف ملهى بدل من واو لأنه مشتق من اللهو . وهمزه ماء بدل من هاء اقولهم مياه وأمواه . وهمزة سقاء بدل من ياء لأنه مشتق من السقى فيقال : ملهى يرد الألف الى الواو ثم قلب الواو ياء لتطرفها اثر كسرة وأصلهـــا : ملهو ، ومويه وسقى كما يقال فى التكسير : ملاهى ومياه وأمواه وأسقيـــه ، لان التصغير والتكسير : يردان الاشياء الى اصولها . (ثالثا) المقصود من تصغير الصفات تحقير ماقام بها من الوصف ، فمعنى ضويرب أنه ذو ضرب حقير ، وأسيـــود أن اللون فيه ليس كاملا ، وعطيطير أن الصنعة عنده ليست كاملة . (رابعا) يصغر صدر المضاف دون عجزه والمثنى وجمع التصحيح المذكر والمؤنث فيقال : أميريء القيس فى أمريء القيس ، وحسينين ، وجعيفرين ، وفويهمات بدون حذف لعلامة التثنية أو الجمع (خامسا) اسم الجمع ، واسم الجنس الجمعى وجموع القـــلة تصغر على لفظها لشبهها بالواحد . (فاسم الجمع) : مادل على آحاده دلالة الكل على أجزائه . والغالب فيه أن لاواحد له من لفظه كقوم ورهط وركب وسراة ونفر ، وتصغر على : قويم ورهيط ، وركيب ، سريه، ونفير . (واسم الجنس الجمعى) مادل على اكثر من اثنين =

(باب النسب [١])

إذا أردت النسب إلى شيء فلا بد لك من عملين في آخره :

= وفرق بينه وبين واحده بالتاء غالبا كتمر وكلم ، ويصغران على : تميروكليم (وجموع القلة) من الثلاثة الى العشرة وأوزانها أربعة جمعها ابن مالك في قوله :-

افعله افعل ثم فعـــله ثمت أفعال جموع قلة

وذلك كاجمال وأفلس وفتية وارغفه وتصغر على : اجـــيمال وافيليس وفتيه واريغفه (سادسا) جموع الكثرة لاتصغر على لفظها لان بنيتها تدل على الكـــثرة . والتصغير يدل على القلة فتنافيا ، فاذا أريد التصغير صغر مفرده ثم جمـــع بالواو والنون ان كان لمذكر عاقل كقولك في غلمان . غليمون . أو جمع بالالف والتاء ان كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل كقولك دريهمات . وجويريات في جوار . الا مـــاله جمع قلة فيجوز رده اليه كقولك في فتيان . فتيه

(١) (النسب) ويسمى ايضا الاضافه هو . الحاق ياء مشددة في آخر الاسم لتدل على نسبته الى المجرد منها كما يقال . مصري وهاشمي في النسب الى مصر وبني هاشم وتصير تلك الياء حرف اعرابه أي الحرف الذي تظهر عليه علامات الاعراب في آخر الاسم ولا يصح أن تكون اسما مضافا اليه في محل جر (والاضـــافه) في النسب اضافة لغوية ومقلوبة بحسب المعنى كالاضافة في اللغة الفارسية فانهم يقدمون المضاف اليـــه على المضاف .

(هذا) وقد شددت ياء النسب ليجرى عليها وجوه الاعراب الثـــلاثة . فتظهر العلامات . ولا يسع افرادها حتى تستثقل الضمة والكسرة عليها . وحتى لا تلتبس بياء المتكلم . ولا تحذف لالتقاء الساكنين

(والغرض من النسب) جعل المنسوب من آل المنسوب اليه أو من أهل ذلك البلد أو القبيلة . (ويحدث) بالنسب ثلاث تغييرات . (الاول) حكمي وهو معـــاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعة المضمر والظاهر باطراد مثل محمد مصري أبوه (والثاني) =

(أحدهما) أن تزيد عليه ياء مشدده تصير حرف إعرابه (والثانى) أن تكسره فتقول فى النسب إلى دمشق : دمشقى .

(مايحذف لياء النسب)
(ا ـ فى الآخر)

ويحذف لهذه الياء أمور فى الآخر ، وأمور متصلة بالآخر . أما التى فى الآخر فستة : (أحدها) الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانتا زائدتين أو كانت إحداهما زائدة والاخرى أصلية فالاول نحو كرسى وشافعى فتقول فى النسب اليهما :ـ كرسى وشافعى (١) فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه ، ولكن يختلف التقدير ولهذا كان بخاتى علما (٢) لرجل غير منصرف (٣) فإذا نسب إليه انصرف (٤)

= معنوى وهو صيرورته اسما للمنسوب بعد أن كان اسما للمنسوب اليه . (والأخير) لفظى وهو ثلاثة أشياء . (ا) زيادة ياء مشددة فى آخر المنسوب اليـــه (ب) كسر ما قبلها وجه نقل حركة الاعراب اليها وقد اشار ابن مالك الى التغيير اللفظى بقوله .

ياء كيا الكرسى زادوا للنسب ... وكل ماتليه كسره وجـــب

(١) فى النسب الى كلمة كرسى والياء فيها زائدة لانها لا تدل على النسب ، والى الامام الشافعى والياء فيها زائدة تدل على النسب الى شافع . فاذا نسبت اليهما حذفت اليـاء الزائدة المشددة وجعلت ياء النسب مكانها لئلا تجتمع أربع يامات .

(٢) بخاتى جمع مفردة بختى والبخت بضم الباء والبختية ـ الابل الخراسانية وأشترط أن يكون بخاتى علما مسمى به لان جمع التكسير اذا لم يكن علما ولا جاريا مجرى العلم لاينسب اليه على لفظه بل يرد الى مفرده ثم ينسب اليه .

(٣) لصيغة منتهى الجموع قبل النسبية ، لفقد صيغة منتهى الجموع شبه «مفاعيل» لان ياء النسب ليست من الكلمة لانها فى تقدير الانفصال فصار وزنه «مفاعى» .

والثانى نحو مرمى أصله = مرموى ، ثم قلبت الواو ياء والضمة كسرة (١) وأدغمت الياء فى الياء ، فإذا نسبت إليه قلت : مرمى وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية لاصالتها ويقلبها ألفا (٢) ثم يقلب الالف واوا (٣) فيقول : مرموى .

وإن وقعت الياء المشددة (٤) بعد حرفين حذفت الأولى فقط وقلبت الثانية

---

(١) تبعا لقاعدة — إذا اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء ، والضمة كسرة للمناسبة . (٢) لتحركها وانفتاح ماقبلها . (٣) لوجوب كسر ماقبل ياء النسب وهى لاتناسب الالف اذ هى لاتقبل الحركة كالواو

(٤) ويمكن تلخيص حكمها فيما يأتى : — «ا» إذا وقعت بعد ثلاثة فأكثر حذفت الياء المشددة بحرفيها . «ب» إذا وقعت بعد حرفين حذفت الاولى «من المشددة» وقلبت الثانية واوا وفتح الحرف الثانى من الكلمة كعدوى وقصوى فى عدى وقصى «ج» وإذا وقعت بعد حرف قلبت الثانية واوا وردت الأولى إلى أصلها مع فتحه مثل غورى وحيوى فى غى وحى . وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله : —

ياء كياء الكرسى زادوا لنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

وشبه بما حواه احذف وتا ... تأنيث أو مدته لاتثبتا

وقيل فى المرمى مرموى ... واختير فى أستهما لهم مرمى

وهو إشارة إلى الحكم «ا» يعنى أحذف الياء المشددة التى تماثل ياء النسب إذا وقعت بعد ثلاثة ، ثم إذا كانت أحدى الياءين أصلا والأخرى زائده فمن العرب من يكتفى بحذف الزائدة ويقلب الأصلية واوا فيقول فى المرمى : مرموى والمختار حذف الياء المشددة بحرفيها فيقال : مرمى وأشار إلى الحكم «ب» بقوله : —

وألحقوا معتل لام عريا ... من المثالين بما التا أوليا

ألفا ثم الألف واوا فتقول فى أمية = أموى ، وإن وقعت بعد حرف لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الأولى وتردها إلى الواو إن كان أصلها الواو وتقلب الثانية واوا فتقول فى طى وحى = طووى وحيوى (الثانى) تاء التأنيث تقول فى مكة مكى ، وقول المتكلمين فى ذات ذاتى وقول العامة فى الخليفة خليفتى لحن . وصوا بهما ذووى وخافى (١) (الثالث) الألف إن كانت متجاوزة للأربعة أو رابعة متحركا ثانى كلمتها فالأول يقع فى ألف التأنيث كحبارى ، وألف الالحاق كجبرى (٢) فإنه ملحق بسفرجل ، والألف المنقلبة عن أصل كمصطفى (٣) . والثانى لا يقع إلا فى ألف التأنيث كحمزى (٤) .

— يعنى أن ما كان على فعيل أو فعيل بلا تاء وكان معتل اللام يجب حذف يائه الزائدة وفتح ماقبلها إن كان مكسورا وحكمه حكم ما فيه التاء الذى سيأتى فى قوله :

وفعـــلى فى فعيله التزم ... وفعلى فى فعيـــله حتم

كما تقول فى غنيه وأميه : غنوى وأموى بضم الهمزة قياسا وشذ فتحها .

وأشار ابن مالك إلى الحكم «ب» بقوله :-

ونحو حى فتح ثانيه يجب ... واردده واوا إن يكن عنه قلب

يعنى إذا وقعت الياء بعد حرف يجب فتح الياء الأولى وهى ثانى حرف فى الكلمة وتبقى ، أو ترد إلى الواو إن كانت منقلبة عنها ، وأما الياء الثانية وهى ثالث حرف فى الكلمة فيجب قلبها واوا مثال ذلك حيوى فى حى لأنه من حييت وطووى لأنه من طويت . «١» ذات بمعنى صاحبة . وذاتى لحن من وجوه لأن القياس قلب ألفه واوا ورد لامه المحذوفة وهى الياء وقلبها واوا وحذف التاء فالأصل فيها « ذوى » تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا . وتقلب الألف واوا لأجل ياء النسب . وأما خليفتى فلحن من وجهين لأن القياس حذف الياء والتاء «٢» بفتح الحاء والباء بسكون الراء : القراد . والطويل الظهر القصير الرجلين . «٣» أصـــل ألفه واو لأنه من الصفوة ولحن قولهم مصطفوى أو مصطفاوى . «٤» الحمار السريع .

وأما الساكن ثانى كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف ، والارجح فى التى للتأنيث كحبلى الحذف ، وفى التى للالحاق كملهى (١) والمنقلبة عن أصل كملهى القلب والقلب فى نحو ملهى خير منه فى نحو علقى والحذف بالعكس (٢) .

« ١ » هو كسكرى وزنا ومعنى نبت يكون واحدا وجمعا . قضبانه دقاق يتخذ منه المكانس . « وألف الإلحاق » تزاد متى صحبت أكثر من حرفين أصليين فى الكلمة . ولا تدل على تأنيث ، وفائدتها صيرورة تلك الكلمة على مثال كلمة أخرى فى عدد حروفها وسكناتها فتعامل معاملتها فى التصغير والتكسير . « ٢ » يقول ابن مالك فى ألف التأنيث المقصورة وألف الالحاق والالف المنقلبة عن أصل :-

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث أو مدته لاتثبتا
وإن تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصلى ما ... لها وللاصلى قلب يعتمى
والألف الجائز أربعا أزل ... كذاك بالمنقوص خامسا عزل

أى احذف مدة التأنيث - وهى ألف التأنيث المقصورة - إن وجدت فى الكلمة

ومعنى « تربع » إن كانت الألف رابعة أو تصير الكلمة أربعة مع سكون ثانيها « فقلبها واوا » تشبيها بألف ملهى المنقلبة عن أصل « وحذفها حسن » تشبيها بتاء التأنيث لزيادتها مثال ذلك حبلى تقول فيها على الاول حبلوى وعلى الثانى حبلى ويجوز مع القلب أن يفصل بينها وبين اللام ألف زائدة تشبيها بالمدوده فتقول : حبلاوى ومعنى « الملحق » بكسر الحاء أى حرف الألف الملحق كلمته بكلمة أخرى .

والمراد « بالاصلى » المنقلب عن أصل واو أو ياء لان الالف لاتكون أصلا غير منقلبة إلا فى حرف أو شبهه . « (ويعتمى) أى يختار . (والجائز) يعنى الالف الذى تجاوز أربعة فكان خامسا أو أكثر .

(الرابع) ياء المنقوص المتجاوزة أربعة كمعتد ومستعل. فأما الرابعة كقاض فكألف المقصور الرابعة فى نحو مسعى وملهى ولكن الحذف أرجح. وليس فى الثالث من ألف المقصور (١) كفتى وعصى وياء المنقوص كهم وشج إلا القلب واوا، وحيث قلبنا الياء واوا فلا بد من تقدم فتح ماقبلها، ويجب قلب الكسرة فتحة فى فعل كشمر وفعل كدئل وفعل كبابل (٢).

(ويمكن تلخيص) ما قيل فى الألف فيما يأتى:

الف التأنيث المقصوره	ألف الالحاق	الالف الاصلية «المنقلبة عن اصل»
ا ـ ان كانت خامسة فصاعدا أو رابعة متحركا ثانى كلمتها وجب حذفها كحبارى وجمزى فتقول: حبارى وجمزى.	هى كألف التأنيث الا انها اذا كانت رابعة ساكنا ثانى كلمتها جاز الوجهان ولكن الارجح القلب بعكس ألف التأنيث وذلك مثل علقى فتقول فيها علقى وعلقوى	ا ـ ان كانت ثالثة قلبت واوا كعصوى وقنوى وطموى وفنوى فى عصا وقنا وطما وفتى.
ب ـ ان كانت رابعة ساكنا ثانى كلمتها جاز حذفها وقلبها واوا مع زيادة ألف قبلها كحبلى تقول: حبلى وحبلوى وحبلاوى وكذلك بنها واسنا نقول فيهما: — بنهى واسنى. وبنهوى واسنوى وبنهاوى واسناوى والأرجح حذف الواو.		ب ـ وان كانت رابعة فالمختار قلبها واوا مثل التى للالحاق كملهوى فى ملهى.
		حـ ـ وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كمصطفى فى مصطفى.

«١» الاصلية «المنقلبة عن أصل» «٢» والى هذا يشير ابن مالك بقوله:

والألف الجائز أربعا أزل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

(الخامس والسادس) علامة التثنيه وعلامة جمع تصحيح المذكر (١) فتقول فى زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف : زيدى . فأما قبل التسمية فإنما ينسب الى مفردهما . ومن اجرى (زيدان) علما مجرى سلمان (٢) وقال : ألايادیار الحى بالسبعان (٣) ... قال : زيدانى .

والحذف فى اليا رابعا أحق من قلب وحتم قلب ثالث يعن
وأول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

وقوله « والألف الجائز » يشمل الأنواع الثلاثة الألف فيما إذا كانت خامسة فأكثر يجب حذفها ، « وياء المنقوص » حكمها حكم ألف الأبيث المقصورة . إلا أنه فى حالة القلب يجب فتح ما قبل الحرف الذى قلبته كما يجب فتح عين ما كان على وزن فعل بتثليث الغاء لأن المنسوب إليه إذا كان ثلاثيا مكسور العين وجب فتح عينه حتى لا تجتمع كسرتان مع الياء أو لئلا تستولى الكسرات على أكثر حروف الكلمه وهو ثقيل . ومعنى قوله « يعن » يعرض والجملة نعت لثالث . (١) والمؤنث وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله :-

وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب

(٢) أى فى المنع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون وفى لزوم الألف وجعل الاعراب على النون . (٣) عجزه أمل عليها بالبلا الملوان
« اللغة » قائله تميم بن مقبل . « السبعان » اسم موضع « أمل » من أمل . الكتاب إملا لا وهو أن يقول فيكتب عنه وعدى بالباء لأنه ضمن معنى كر « البلى » بكسر الباء مصدر بلى الثوب إذا خلق « الملوان » الليل والنهار وواحده ملا مقصور « المعنى » يادبار هذا الحى بهذا المكان لقد أبلاك تعاقب الليل والنهار . « الاعراب » « ألا » أداة استفتاح « يادیار » يا حرف نداء وديار منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة « الحى » مضاف اليه « بالسبعان » جار —

ومن أجرى زيدون علما مجرى غسلين (١) قال زيدينى ، ومن أجراه مجرى هارون (٢) أو مجرى عربون (٣) أو ألزمه الواو وفتح النون (٤) قال زيدونى :

ونحو تمرات (٥) ان كان باقيا على جمعيته فالنسب الى مفرده فيقال : تمرى بالاسكان ، وان كان علما فمن حكى إعرابه نسب اليه على لفظه(٦) .

ومن منع صرفه نزل تاءه منزله تاء مكة وألفه منزلة ألف جمزى فحذفها وقال : تمرى بالفتح . وأما نحو ضخمات (٧) ففى ألفه القلب والحذف

— ومجرور حال من ديار . وهو منصرف لدخول آل عليه (أمل) فعل ماض (عليها) جار ومجرور متعلق به (بالبلى) جار ومجرور متعلق بالفعل مجرور بكسره مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها الثقل ، فاعل أمل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

« والشاهد فيه » قوله « بالسبحان » حيث جر بالحركة وأجرى مجرى سلمان ولم يعرب إعراب المثنى فيقال فيه بالسبحين ويجر بالحرف « بالياء » .

(١) أى فى لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون والاسم منصرف والغسلين ما يسيل من أبدان الكفار فى النار « ولا طعام إلا من غسلين » . (٢) أى فى لزوم الواو وجعل الاعراب بالحركات على النون والاسم ممنوع من الصرف للعلمية وشبه العجمة . (٣) أى فى لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون والاسم منصرف (٤) فيكون معربا بحركات مقدرة على الواو منع من ظهورها حكاية أصله حالة رفعه التى هى أشرف حالاته ، وذلك كلمة « الماطرون » وهى قرية بالشام .

(٥) لما فرغ من الكلام على التثنية وجمع المذكر السالم المسمى بهما أخذ يتكلم هنا على جمع المؤنث السالم ، وتمرات بفتح عين الكلمة « الميم » جمع تمرة تبعا لقاعدة جمع المؤنث وهى : اذا كان المجموع بالألف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغما اختتم بتاء أم لا لزم فتح عينه ان كانت فاؤه مفتوحة كظبية ودعد تقول فيهما = ظبيات ، ودعدات ، وكذلك يرحم الله أعمالهم حسرات .

(٦) فيقول : تمرى بفتح العين كما فى الجمع مع حذف الألف والتاء معا

(٧) مما ثانيه ساكن وألفه رابعه سواء كان صفة كضخمات أو اسما كسبندات

لأنهـــا كألف حبلى (١) وليس فى ألف نحو مسلمات وسرادقات (٢) إلا الحذف (٣) .

(ب ـ مايحذف متصلا بالآخر)

وأما الامور المتصلة بالآخر فسنه أيضا : ـ (احدها) الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقـــال فى طيب وهين : طيبى وهينى بحـــذف اليـــاء الثانية . بخلاف نحو هبيخ (٤) لانفتاح الياء وبخـــلاف نحو مهيم (٥) لانفصال الياء المكسورة من الآخر باليا الساكنه (٦) وكان القياس

---

(١) ويجوز أيضا القلب مع الفصل بالألف كما قلنا فى حبلى وبنها فتقول : ضخمى وضخموى ، وضخماوى فحكمها حكم ألف التأنيث المقصورة

(٢) هى مايمد فوق صحن الدار دون الخيم . (٣) فالألف خامسة لذا يجب حذفها « هذا » وحكم ماألحق بالمثنى والمجموع حكمهما فتقول فى النسب الى اثنين « اثنى وثنوى بالرد الى المفرد المقدر بالنسب الى لفظه وهو (إثز) أو الى أصله وهو (ثنـ) .

(٤) بفتح الهاء والباء والياء المشددة وهو الغلام الممتلىء شحما وقيل الغلام الناعم والأنثى هبيخة . ويقال فى النسب إليه . هبيخى فلا تحذف الياء الثانية من المدغمة .

(٥) تصغير مهيام على وزن مفعال من هام على وجهه . اذا ذهب من شدة العشق او من هام إذا عطش أو هو تصغير مهوم من هوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس أو تصغير مهيم اسم فاعل من هيمه الحب اذا جعـــله هائما فيقال فى النسب اليه : مهيمى باثبات الياء المكسورة للانفصال . (٦) وبخلاف مثل مغيـــل بضم الميم وسكون الغين اسم فاعل من أغيلت المرأة ولدها . أرضعته وهى تؤتى أو وهى حامل لأن الياء المكسورة مفردة وليست مدغمة فتثبت فيقال فى النسب اليها : مغيلى ـ

أن يقال فى طيىء : طيىء ، ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية ألفا على غير قياس فقالوا : طائى (١) .

(الثانى) ياء فعيلة (٢) كحنيفة وصحيفة تحذف منه تاء (٣) التأنيث أولا ، ثم تحذف اليـــاء ، ثم تقلب الكسرة فتحة (٤) فتقول : حنفى وصحفى ، وشذ قولهم فى السليقة : سليقى (٥) ، وفى عميرة كلب : عميرى (٦) . ولا يجوز حذف الياء فى نحو طويلة ، لان العين معتلة فكان يلزم قلبها ألفا لتحركها وتحرك مابعدها وانفتاح ماقبلها فيكثر التغيير . ولا فى نحو جليلة ، لان العين مضعفة

---

(١) وقلبوا الياء ألفا على غير قياسى لأنها ساكنة ولا تقلب ألفا الا المتحركة وفيما تقدم يقول ابن مالك :-

وثالث من نحو طيب حذف ... وشـــذ طائى مقولا بالألف

فتحذف الياء الثانية إذا كانت مشددة ومكسورة ومتصلة بالآخر لكراهة اجتماع كسرتين وأربع ياءات فى الكلمة .

(٢) بفتح الفاء وكسر العين بشرط صحة العين وعدم تضعيفها وإنما حذفت الياء لبيان الفرق بين المؤنث منه والمذكر لذا يقال فى النسب الى حنيف وشريف . حنيفى وشريفى .

(٣) لأنها لا تجتمع مع ياء النسب فى الكلمة (٤) حتى لا تجتمع كسرتان مع ياء النسب وهذا ثقيل . (٥) كما فى قول الشاعر :-

ولست بنحوى يلوك لسانه ... ولكن سليقى أقول فأعرب

« يلوك » الشىء فى فمه : يعلكه ويمضغه مضغا هينا خفيفا ، والمعـــنى يتعلثم . «والسليقة» الطبيعة «والسليقى» الذى يتكلم بأصل طبيعته . (٦) وسليمة الازد وهما ـــ

فيلتقى بعد الحذف مثلان فيثقل (١) .

(الثالث) ياء فعيله (٢) كجهينة وقريظة تحذف تاء التأنيث أولا ثم تحذف الياء فتقول : جهنى وقرظى . وشذ قولهم فى ردينة ردينى (٣) ، ولايجوز ذلك فى نحو قليلة ، لان العين مضعفة .

(الرابع) واو فعولة (٤) كشنوءة تحذف تاء التأنيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنئى . ولا يجوز ذلك فى قؤوله لاعتلال العين ، ولا فى نحو ملولة لأجل التضعيف .

(الخامس) ياء فعيل (٥) المعتل اللام نحو غنى وعلى تحذف الياء الاولى (٦) ثم تقلب الكسرة فتحة ، ثم تقلب الياء الثانية ألفا (٧) ، ثم تقلب الألف واوا (٨) فتقول : غنوى وعلوى .

قبيلتان . (١) وفيما تقدم يقول ابن مالك

وفعلى فى فعيلة التزم ... وفعلى فى فعيلة حتم

وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

(٢) بضم الفاء وفتح العين غير مضعف العين (٣) كما فى قول الشاعر :-

حكم الردينى تحت العجاج ... جرى فى الأنابيب ثم اضطرب

« والعجاج » كسحاب : الدخان ، « والردينى » نسبة الى رديته وهى امرأة رجل يسمى سمهرى اشتهرا بعمل الرماح وتقويمها لذا تنسب الرماح الجيدة اليهما فيقال : سمهرى وردينى . (٤) بفتح الفاء وضم العين بشرط أن تكون العين صحيحة غير مضعفة كشنوءة وهو اسم لحى من أحياء اليمن .

(٥) بفتح الفاء وكسر العين . (٦) وهى الزائدة كراهة توالى اليائات .

(٧) لتحركها وانفتاح ما قبلها (٨) رجوعا إلى الأصل فى القاعدة ولأن الواو تحتمل الكسرة التى قبل ياء النسب ولا يمكن ظهورها على الألف .

(السادس) ياء فعيل (١) المعتل اللام نحو قصى تحذف الياء الأولى ثم تقلب الثانية ألفا ، ثم تقلب الألف واوا فتقول : قصوى وهذان النوعان مفهومان مما تقدم ولكنهما إنما ذكرا هنالك استطرادا وهذا موضعهما . فإن كان فعيل وفعيل صحيحى اللام لم يحذف منهما شيء(٢). وشذ قولهم فى ثقيف وقريش ثقيفى وقريشى (٣) .

« حكم همزة الممدود فى النسب »

(فصل) حكم همزة الممدود فى النسب كحكمها فى التثنية ، فإن كانت للتأنيث قلبت واوا كصحراوى ، أو أصلا سلمت نحو قرائى (٤) ، أو للإلحاق أو بدلا من أصل فالوجهان فتقول : كسائى وكساوى ، وعلباوى وعلبائى (٥)

---

(١) بضم الفاء وفتح العين كقصى وهو اسم لأحد أجداد النبى عليه السلام .

(٢) فتقول فى عقيل وثقيف وعقيل وقريش : عقيلى وثقيفى وعقيلى وقريشى

(٣) والى ما تقدم أشار ابن مالك بقوله :-

وفعلى فى فعيلة التزم ... وفعلى فى فعيلة حتم

والحقوا مثل لام عريا ... من المثالين بما التا أوليا

يعنى أن ما كان على فعيل أو فعيل بلا تاء وكان معتل اللام فحكمه حكم ما فيه التاء فى وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول فى قصى . قصوى كما تقول فى أمية : أموى .

(٤) قفراء على وزن فعال فالهمزة أصل لأنه من قرأ على وزن فعل .

(٥) وشذ قولهم فى صنعاء اليمن وبهراء اسم قبيلة : صنعائى وبهرائى والى ماتقدم يشير ابن مالك بقوله :-

وهمز ذى مد ينال فى النسب ... ما كان فى تثنيه له انتسب

« هذا ، وقد سمع فى النسب الى ماء وشاء : مأوى وشاوى بقلب

(النسب الى المركب)

(فصل) ينسب إلى صدر المركب إن كان التركيب اسناديا كتأبطى وبرقى فى تأبط شرا وبرق نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى أو معدوى فى بعلبك ومعدى كرب ، أو إضافيا كامرئى ومرئى فى امرىء القيس إلا إن كان كنيه كأبى بكر وأم كلثوم ، أو معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن الزبير فإنك تنسب إلى عجزه فتقول : بكرى وكلثومى وعمرى ، وربما ألحق بهما ما ضيف فيه ليس كقولهم فى عبد الأشهل . اشهلى ، وعبد مناف . منافى (١)

— الهمزة واوا ومنه قول الشاعر :-

لا ينفع الشاوى فيها شاته ولا حماره ولا أداته

ولو سمى بماء أو شاء وأريد النسب اليهما قياسا افعل معهما كما فعل مع كساء فيقال : مائى وماوى ، وشائى وشاوى . والهمزة فى الجميع بدل الا أن المبدل منه مختلف فهو فى كساء « واو » وفى ماء وشاء « هاء » لأن أصلهما مـوة وشوهة . قال ابن مالك .

وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمما

اضافة مبدوءة بابن أو اب أو ماله التعريف بالثانى وجب

فيما سوى هذا النسبن للأول ما لم يخف لبس كعبد الأشهل

وأنواع المركب : — « ا » المركب الاسنادى وهو : كل كلمتين أسندت احداهما الى الاخرى كجاد الحق وبرق نحره وتأبط شرا وهو المركب تركيب جملة

« ب » المركب المزجى وهو : كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها بجامع أن الجزء الأول منهما ملازم حالة واحدة وهى الفتح والاعراب على —

رد المحذوف فى النسب

(فصل) وإذا نسب إلى ما حذفت لامه رددتها وجوبا فى مسئلتين :-

(إحداهما) (١) أن تكون العين معتلة كشاة أصلها شوهة(٢) بدليل قولهم :-

---

— الجزء الثانى كبعلبك وحضرموت ومعد يكرب ويختصر . وإذا نسب إلى هذين المركبين حذف العجز منهما وادخلت الياء على الصدر .

« ج » المركب الاضافى وهو : كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها بجامع أن المضاف اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة واحدة ، والاعراب على ما قبله وهذا المركب منه « المطلق » أى الذى ليس مبدوءا بابن أو أب ولم يتعرف بالاضافة مع أمن اللبس عند النسب اليه وحكمه حكم ما تقدم كامرىء القيس قال ذو الرمة

إذا المرئ شب له بنات عقدن برأسه إبة وعاوا

ومنه « الكنية » أى المبدوء بأب أو أم ، « والمعرف صدره بعجزه » وسمى العلم بالغلبة كابن عمر وابن الزبير وغلام على ، « والذى خيف لبسه » عند النسب كجميع ما بدىء بعبد كعبد القيس وعبد مناف فهذه المركبات الثلاثة ينسب الى عجزها فتقول : كلثومى ، وعمرى ، ومنافى .

وشذ عبشمى فى النسب الى عبد شمس من قول الشاعر :-

وتضحك منى شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

(١) تركها ابن مالك فى قوله لأنها تعتبر من المحترزات وقد أشار الى رد المحذوف بما يأتى :

واجبر برد اللام مامنه حذف جوازا آن لم يك رده ألف
فى جمعى التصحيح أو فى التثنية وحق مجبور بهذى توفيه
وبأخ أختا وبابن بنتا ألحق ويرنس ابى حذف التا

(٢) حذفت لامه وهى الهاء تخفيفا وقصد تعويض التاء عنها ففتحت الواو —

شياه فتقول : شاهى . وأبو الحسن يقول . شوهى لأنه يرد الكلمة بعد رد محذوفها إلى سكونها الأصلى . (الثانية) أن تكون اللام قد ردت فى تثنية كأب وأبوان ، أو فى جمع تصحيح كسنة وسنوات أو سنهات فتقول . ابوى وسنوى أو سنهى وتقول فى ذو وذات (١) . ذووى لأمرين :- اعتلال العين ، ورد اللام فى تثنية ذات نحو ذواتا أفنان .

وتقول فى أخت : اخـوى كما تقول فى أخ . وتقول فى بنت : بنوى كما تقول فى ابن إذا رددت محذوفة لقولهم : أخوات وبنات (٢) بحذف التاء

والرد إلى صيغة المذكر الاصلية . وسره أن الصيغة كلها للتأنيث فوجب ردها إلى صيغة المذكر كما وجب حذف التاء فى مكى وبصرى ومسلمات .

ويونس يقول فيهما : أختى وبنتى محتجا بأن التاء لغير التأنيث لأن ماقبلها ساكن صحيح ، ولأنها لا تبدل فى الوقف هاء وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صيغتهما ٣ معاملة تاء التأنيث بدليل مسألة الجمع . ويجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك ٤ نحو يدودم وشفة تقول : يدوى أو يدى ودموى أو دمى وشفى أو شفهى .

— بعد سكونها لأجلها ثم قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (١) بمعنى صاحب وصاحبة (٢) أصله بنوات تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين ولم يفعل ذلك بأخوات لأنها أقل استعمالا منها

(٣) عاملوا أخت وبنت مع تاء الالحاق ، لالحاقهما بقفل وجذع ، معاملة غيرهما مع تاء التأنيث لما فيه من الاشعار بالتأنيث بدليل مسألة الجمع بالألف والتاء فانهم ردوا المحذوف بعد حذف التاء وقالوا : أخوات وبنات ولو أرادوا جمعهما على لفظ المفرد من غير رد ولا حذف لقالوا : أختات وبنتات (٤) فيما اذا صحت عينه أو —

قاله الجوهرى وغيره . وقول ابن الخباز إنه لم يسمع إلا شفوى بالرد لا يدفع ما قلناه إن سلمناه فإن المسألة قياسية لاسماعية .

ومن قال : إن لامهـــا واو فإن يقول . إذا ـ رد ـ شفوى ، والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه .

وتقول فى ابن واسم : ابنى واسمى (١) ، فإن رددت اللام قلت : بنوى وسموى بإسقاط الهمزة لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه .

وإذا نسبت إلى ما حذفت فاؤه أو عينه رددتهما وجوبا فى مسألة وهى أن تكون اللام معتلة كيرى (٢) علما وكشية(٣) فتقول فى يرى . يرئى بفتحتين فكسرة على قول سيبويه فى ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لأنه يصير . يرآى

— لم ترد لامه فى تثنية أو جمع (١) فيما اذا نسبت إلى ما حذفت لامه وعوض منها همزة الوصل جاز لك أن تجبر برد المحذوف وتحذف الهمزة وألا ترد وتبقى الهمزة فتقول فى ابن واسم واست : بنوى وسموى وستهى بكسر السين وضمها وبفتح الحرف الثانى أو سكونه . أو بنى واسمى واستى .

« هذا » وقد عرف أن اختا وبنتا حذفت لامهما لأن النحويين ذكروهما فيما حذفت لامه فالتاء اذن فيهما عوض من اللام المحذوفة وإنما حذفت فى النسب لما فيها من الاشعار بالتأنيث ، وان لم تكن فى الحقيقة كذلك بل هى للعوض واللاحاق كما قلنا . « ولا يفوتنا » أن نذكر هنـــا أن النسب الى ابنه « ابنى » أو « بنوى » كالنسب الى ابن تماما اذ التاء فيها ليست عوضـــا عن محذوف كتاء بنت بل هى للتأنيث وتاء التأنيث تحذف للنسب «٢» هذا مثال لما حذفت عينه وهو مضارع رأى ومثله من الأعلام المرى « اسم فاعل من ارى » وأصل يرى « يرأى » نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وهى عين الكلمة فصارت « يرى » .

وأصل « المرى » : المرئى فأعلت مثلها (٣) هى كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره . وأصلها : وشى نقلت كسرة الواو الى الشين ثم حذفت الواو وعوض عنها .

بوزن جمزى فيجب حينئذ حذف الألف. وقياس أبى الحسن يرئى أو يرأوى كما تقول . ملهى وملهوى (١) . وتقول فى شية على قول سيبويه وشوى . وذلك لأنك لما رددت الواو صار : الوشى بكسرتين كإبل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل فى إبل فأنقلبت الياء ألفا ثم الألف واوا .

وعلى قول أبى الحسن : وشي . ويمتنع الرد فى غير ذلك فتقول فى سه(٢) وعده - وأصلهما : سته ووعد بدليل أستاه(٣) والوعد - سهى لا ستهى وعدى لا وعدى لأن لامهما صحيحة (٤)

- الهاء ، وهو مثال لما حذفت لامه ومثله دية(١) فهو مندرج تحت قاعدة «وان تكن تربع ذاتان سكن »

(٢) بفتح السين وهو الدبر وكذلك مذ مسمى بهما وأصلها منذ .

(٣) والجمع يرد الاشياء إلى أصولها . (٤) ويشير ابن مالك الى هذا بقوله -

وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم

وهو رأى سيبويه والجمهور فتقول فى شية وديه . وشوى وودوى ، لأن سيبويه لا يرد العين الى أصلها من السكون بل يفتح العين مطلقا سواء كان أصلها السكون أو الفتح .

ويعامل اللام معاملة المقصور بقلبها ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم بقلب الألف واوا . أما الأخفش فيرد العين الى سكونها ان كان أصلها السكون فتقول على مذهبه . وشي ، وودي . هذا كله اذا كان المحذوف الهاء مثل اللام . أما اذا كان صحيحها لم يرد اليه المحذوف فى النسب مثل عدة وصفه فتقول فى النسب اليهما : عدى وصفى . « هذا » ولم يشر ابن مالك الى المحذوف العين ولم يبين حكمه لامه وندرة وجوده فى كلام العرب وقد اشترط غير ابن هشام فى المحذوف العين ورد، فى النسب أن تكون لامه معتلة أو مضعفه كيرى ورب ، مخفف رب ، علمين تقول فيهما : يرئى وربى

(الثنائى الوضع)

وإذا سميت بثنائى الوضع معتل الثانى ضعفته قبل النسب فتقول فى لو وكى علمين : لو وكى بالتشديد فيهما . وتقول فى لا علما : لاء بالمد (١) . فإذا نسبت إليهن قلت : لوى وكيوى (٢) ولائى أولاوى (٣) ، كما تقول فى النسب الى الدو (٤) والحى والكساء : دوى ، وحيوى وكسائى أو كساوى (٥)

---

(١) للتخلص من تجاور الساكنين . (٢) هى مثل حى وقد تقدم أن الياء الزائدة الثانية فى التضعيف تقلب واو للنسب فى قول ابن مالك :

ونحو حى فتح ثانيه يجب وارددە واوا ان يكن عنه قلب

«٣» الهمزة هنا زائدة للتضعيف وحكمها حكم الهمزة التى هى بدل عن أصل فيجوز فيها التصحيح والقلب واوا كما تقدم بيانه فى موضعه .

«٤» هو بفتح الدال وتشديد الواو : الصحراء . «٥» والى هذا يشير ابن مالك بقوله : ـ

وضاعف الثانى من ثنائى ثانيه ذولين كلا ولائى

« وتلخيص » هذا أنك إذا نسبت الى ثنائى « سمى به ولا ثالث له » فان كان ثانيه « ا » حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول فى النسب الى كم ولم كمى ولمى بتخفيف الميم أو تشديدها . « ب » وان كان معتلا بالواو أو اليـاء وجب تضعيفه تقول فى النسب الى لو وكى : لوى وكيوى لان كى لما ضعف صار مثل حى ولو لما ضعف صار مثل دو « ج » وان كان معتلا بالالف ضعفت وابدلت الثانية همزة أو واوا تقول فى النسب الى لا وما : لائى ومائى ولاوى وماوى .

(النسب الى غير المفرد)

(فصل) وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها إن أشبهت الواحد بكونها : اسم جمع ١ كقومى ورهطى ، أو اسم جنس كشجرى ، أو جمع تكسير لا واحد له كأبابيلى ٢ ، أو جاريا مجرى العلم كأنصارى ٣ ، وأما نحو كلاب وأنمار ٤ علمين فليس مما نحن فيه لأنه واحد فالنسب اليه على لفظه من غير شبهة . وفى غير ذلك ٥ ترد المكسر إلى مفرده ثم ينسب إليه فتقول فى النسب إلى فرائض وقبائل وحمر : فرضى وقبلى بفتح أولهما وثانيهما وأحمرى وحمراوى .

---

(١) مر تعريف اسم الجمع وغيره فيما تقدم ، واسم الجمع قد يكون له مفرد من لفظه كصحب وركب فمفردهما صاحب وراكب ، وقد لا يكون كقوم ورهط .

(٢) نسبة الى الابابيل وهى الجماعات . ومثلها عباديدى نسبة إلى عباديد وهم الفرق من الناس أو الخيل الذاهبون فى كل وجه . ولقد أجرى جمع التكسير الذى ليس له مفرد مجرى اسم الجمع الذى لا واحد له وشبهه فى النسب . (٣) نسبة الى الانصار وهم اسم المؤمنين الذين نصروا النبى عليه السلام بالمدينة ومثله الانبارى نسبة الى الانبار وهو قبائل من بنى سعد بن عبد مناه . (٤) انمار قبيلتين ومثلهما مدائنى وهى اسم بلد بالعراق ومعافرى نحو تميم بن مر وأصولى اسم لعلم أصول الفقه فالنسب اليها : كلابى وانمارى ومدايني ومعافرى وأصولى . (٥) كالمثنى فتقول فى النسب الى الحرمين والامامين : حرمى وإمامى . والجمع الذى خالف ماتقدم إن لم يتغير المعنى برده الى المفرد والا نسب الى الجمع نفسه كأعرابى نسبه الى أعراب ذلة لا يصح أن تقول فيه : عربى حتى لا يتبادر الى الذهن المعنى الأعم لأن المراد الأخص فالأعراب سكان البوادى والعرب سكان البوادى والحضر وفى النسب إلى غير المفرد يقول ابن مالك :-

والواحد انحت وناسبا لجمع ... إن لم يشابه واحدا بالوضع

(صيغ أخرى للنسب)

(فصل) وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب فى الحرف كبزاز ونجار وعواج وعطار [١] وشذ قوله :-

وليس بذى سيف وليس بنبال [٢] أى بذى نبل .

وحمل عليه قوم وما ربك بظلام للعبيد .

«١» ويقال بائع البقول ، والبزاز بائع البز وهو القماش ، والعواج بائع للعاج .

«٢» صدره وليس بذى رمح فيطعنى به

« اللغة » قائلة - أمرؤ القيس . « فيطعنى فى القاموس المحيط طعنه بالرمح كمنع ونصر طعنا : ضربه ووخزه . وفى المختار طعنه بالرمح وطعن فى السن وبمعنى القدح من باب نصر والفراء يجيز فتح عين المضارع فى الكل . « والمعنى » ليس بصاحب رمح أو ذى سيف أو نبل فيصيبنى أو يؤذينى . « الاعراب » « وليس » الواو بحسب ماقبلها وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو « بذى رمح » أى صاحب رمح . الباء حرف جر زائد لانه لايتعلق بشىء . « وذى من الاسماء الخمسة مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ليس . والقدير : ليس ذا رمح . « ورمح » مضاف اليه . « فيطعنى » الفاء سببيه واقعة فى جواب النفى المحض ، وأداة النفى ليس . والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا تبعا للقاعدة التى أشار اليها ابن مالك :

وبعد فا جواب نفى أو طلب محضين أن وسترها حتم نصب

فيطعنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على النون الاولى والنون الثانية للوقاية والياء مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو « به » جار ومجرور متعلق=

وعلى فاعل ، أو فعل بمعنى ذى كذا ، فالأول كتامر ولابن وطاعم وكاس [١] والثانى كطعم ولبن ونهر قال : لست بليلى ولكنى نهر [٢]

= بالفعل « وليس بذى سيف » اعرابها كاعراب الجملة السابقة . « وليس بنبال » نبال خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

« والشاهد فيه » قوله « بنبال » حيث استعمل « فعال » فى غير حرفه .

فالمراد بنبال هنا أنه صاحب نبل لا بائعه . « ١ » وورد مثل ذلك فيما يأتى : —

وغررتنى وزعمت أنـ ـك لابن بالصيف تامر

« وقوله »

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

« ٢ » عجزه لا أولج الليل ولـكن أبتكر

« اللغة » قائلة : ليس معروفا . (ليل) صاحب عمل فى الليل . نهر » صاحب عمل بالنهار . « أدلج » أسير من أول الليل وهو مأخوذ من الدلج وهو السير أول الليل « أبتكر » أدرك النهار من أوله وهو مأخوذ من الابتكار وهو الاخذ بأول الشىء .

« المعنى » انى شجاع لا أبالى ، إذا أردت أن أغير على قوم لم آت حيهم ليلا وهم نائمون ، ولكنى أذهب إليهم فى أول النهار قبل أن يغادروا أماكنهم .

« الاعراب » (لست) فعل ماض ناقص ، والتاء اسمها (بليلى) الباء حرف زائد ، وليلى خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (ولكنى) حرف استدراك ونصب وياء المتكلم اسمها فى محل نصب (نهر) خبر ولكن مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اسكان الروى للشعر (لا أولج) فعل مضارع مرفوع واقع بعد لا النافية وفاعله ضمير =

(شواذ النسب)

(فصل) وما خرج (١) عما قررناه فى هذا الباب فشاذ كقولهم :-

آموى بالفتح وبصرى بالكسر ، ودهرى للشيخ الكبير بالضم ،

= مستتر تقديره أنا الليل ظرف زمان منصوب متعلق بأدلج (ولكن) حرف استدراك (أبكر) فعل مضارع مرفوع وسكن للروى وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

(والشاهد فيه) قوله (نهر) حيث كان بصيغته للنسب واستغنى به عن اليـاء المشددة . وفى صيغ النسب السماعية يقول ابن مالك فى ألفيته :-

ومع فاعل وفعال فعل ... فى نسب أغنى عن اليا فقبل

فقد استغنى فى النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل وفعل بمعنى صاحب كذا وعلى فعال فى الحرف غالبا وقد يكون بمعنى صاحب كذا ومنه قوله تعالى « وما ربك بظلام للعبيد » أى بذى ظلم . وقد ندر الاستغناء عن ياء النسب ببناء الاسم على مفعال ومفعيل كامرأة معطار أى ذات عطر ، وفرس محضير أى ذى محضر وهو الجرى . هذا ، والاوزان المتقدمة كلها سماعية غير مقيسة وإن كان بعضها كثيرا اذ الكثرة لا تثبت القياس ، ويؤيد هذا سيبوية حتى رأى أنه انه لا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكاه . وأما المبردنيرى أن هذه الصيغ قياسية .

(١) ماخرج عن القاعدة السابقة يكون شاذا سماعيا يحفظ ولا يقاس عليه وفى هذا يقول ابن مالك : -

وغير ما أصلته مقررا ... على الذى ينقل منه اقتصرا

وقد يكون بعض ماورد أشد من بعض ، ومثال ماتقدم قولهم فى النسب الى =

ومروزة بزيادة الزاى، وبدوى بحذف الألف ، وجاولى وحرورى بحذف الألف والهمزة .

= البصرة بالعراق بصرى بكسر الباء والقياس الفتح ويقال أن باء البصرة مثلثة والفتح أفصح ، وسمع فى النسب اليها الفتح والكسر ولم يسمع الضم لئلا تلتبس النسبة اليها بالنسبة الى بصرى الشام بضم الباء .

وقولهم فى النسب الى بنى أمية أموى بفتح الهمزة والقياس ضمها ، وفى النسب الى الدهر دهرى بفتح الدال دهرى بضمها ، وفى النسب الى مرو مروزى ، والى البادية بدوى ، والى جلولاء قرية بفارس جلولى ، والى حروراء قرية بالكوفة : حرورى . وكان القياس فيهما جلولاوى وحروراوى بابقاء الألف وأبدال همزة المد واوا وقولهم فى النسب الى الرى بفتح الراء وهو موضع رازى بزيادة الزاى ، وفى النسب الى خراسان خراسى وخرسى والقياس خراسانى لانه علم ممنوع من الصرف كسلمان .

والى السهل بفتح السين سهلى بضمها . وفى النسب الى الرقبة لعظمها رقبانى ، والى غزير الشعر شعرانى ، والى كثيف الجمة بضم الجيم وتشديد الميم وهو شعر الرأس اذا وصل الى المنكبين جمانى ، والى كبير اللحية لحيانى . والى فوق وتحت فوقانى وتحتانى بزيادة الألف والنون فيما تقدم ، وفى النسب الى الشام شآم ، والى اليمن يمان والى تهامة بكسر التاء تهام بفتحها ، والقياس فيها شـــامى ويمنى وتهامى بكسر التاء فحذفوا احدى يائى النسب وعوضوا منها فى شام ويمان الألف وفى تهام فتحة التاء ولم يعوضوا بالألف حتى لاتجتمع ألفان فيضطر الى حذف احداهما فلا يكون هناك معنى للتعويض . وسمع أشذ من ذلك فى النظام قولهم شامى ويمانى جمعا بين العوض والمعوض .

(هذا) وقد الحقوا آخر الاسم ياء كياء النسب للامور الآتية :-

(ا) للفرق بين المفرد واسم جنسه الجمعى فقالوا زنج وزنجى وترك وتركى. =

(باب التصريف) (١)

وهو تغيير فى بنيـــة الكلمة لغرض معنوى أو لفظى (فالأول) كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف

(والثانى) كتغيير قول وغزو إلى قال وغزا ، ولهذين التغييرين أحكام : كالصحة والإعلال وتسمى تلك الأحكام علم التصريف ، ولا يدخل التصريف فى الحروف ولا فيما أشبهها وهى الأسماء المتوغلة فى البناء والأفعال الجامدة ، ولذلك لا يدخل فيما كان على حرف أو حرفين إذ لا يكون كذلك إلا الحرف كباء الجر ولامه ، وقد ، وبل ، وما أشبه الحرف كتاء قمت ، ونا من قمنا . وأما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله التصريف نحو يد ودم فى الأسماء ، ونحو زيدا وقم وبع فى الأفعال .

= (ب) للمبالغة فقالوا فى أحمر وأشقر أحمرى وأشقرى كما تقول عـــلامة وفهامة وراوية (ـ) وقد تكون زائدة زيادة لازمة كـكرسى وبردى وهو اسم نبت ، أو زيادة عرضية واقعة فى النظم .

(١) يقول ابن مالك فى باب التصريف وبيان تعلقه بأنواع الكلمه :

حرف وشبهه من الصرف برى ... وما سواهما بتصريف حرى

وليس أدنى من ثلاثى يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

(وبرى) على وزن فعيل أى بعيد وخال ، (وحرى) حقيق وجدير به .

(والتصريف والصرف) فى اللغة : التغيير ومنه تصريف الرياح أى تغييرها :

وفى الاصطلاح : يطلق على ثلاثة أشياء : (الاول) تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لمعنى من المعانى كالتصغير والتكسير والنسب واسم الفاعل واسم المفعول والتثنية والجمع ـــ

(الاسم المجرد والمزيد)

(فصل) ينقسم الاسم إلى : مجرد من الزوائد ، وأقله الثلاثى كرجل ، وغايته الخماسى كسفرجل ، وما بينهما الرباعى كجعفر ، وإلى مزيد فيه وغايته سبعه كاستخراج وأمثلته كثيرة فى قوله سيبويه لا تليق بهذا المختصر

= (الثانى) تغيير الكلمة لغير معنى ولكن لغرض آخر كالالحاق والتخلص من التقاء الساكنين ، وينحصر هذا التغيير فى الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام (والثالث) العلم بأحكام بنية الكلمة التى ليست باعراب يطابق القواعد (مباحثة) ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة « المعربة » والافعال المتصرفة « غير الجامده » والتصريف وان كان يدخل الأسماء والأفعال الا انه للافعال بطريق الاصالة لكثرة تغيرها ولظهور الاشتقاق فيها . (وتصريف الاسماء) يكون بتثنيتها وجمعها والنسبة اليها الى نحو ذلك .

(وتصريف الافعال) يكون باشتقاق بعضها من بعض . (ولا يدخل التصريف) الحروف ولا الأسماء المبنية ولا الافعال الجامدة كنعم وبئس ولا يدخل فيما كان بناؤه على حرف واحد أو حرفين ولا يكون الاسم المتمكن ولا الفعل أقل من ثلاثة فاذا ورد فأعلم أنه قد حذف منه شىء كيدوق نفسك ، ومن ذلك . يدودم ، أصلهما : يدى ودمى على وزن فعل وحذفت ياؤهما أعتباطا أى لغير علة ووزنهما فع بفتح فسكون . وقل وبع على وزن فل وفل . وأصلهما : أقول على وزن أفعل ، وابيع على وزن أفعل حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ، ونقلت حركة المعتل الى الساكن الصحيح قبله فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين - وق ، وع على وزن ع وهما فعلا أمر من وقى يقى أو قى ، ووعى يعى أو عى على وزن أفعل فحذف حرف العلة لأن فعل الامر المعتل يبنى على حذف حرف للعلة . وحذفت الواو تبعا لحذفها فى المضارع . وهمزة الوصل للاستغناء عنها - ورد على وزن ف فعل أمر من رأى يرى اراى على وزن افعل حذف حرف العلة والهمزة بعد نقل حركتها لما قبلها ثم همزة الوصل للاستغناء عنها.

وأبنية الثلاثى أحد عشر والقسمة تقتضى اثنى عشر لأن الأول واجب الحركة (١) والحركات ثلاث والثانى يكون محركا وساكنا (٢) فاذا ضربت ثلاثة أحوال الأول فى أربعة أحوال الثانى خرج من ذلك اثنا عشر . وأمثلتها : فلس - فرس - كبد - عضد - حبر عنب - إبل - قفل - صرد (٣) - دئل (٤) - عنق

والمهمل منها فعل (٥) . وأما قراءة أبى السمال : والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فقيل لم تثبت ، وقيل اتبع الحاء للتاء من ذات والاصل حبك بضمتين وقيل على التداخل فى حرف الكلمة اذ يقال حبك بضمتين ، وحبك بكسرتين ، وزعم قوم إهمال فعل ايضا ، وأجابوا عن دئل ورئم (٦) بأنهما منقولان من الفعل . واحتج المثبتون بوعل لغة فى الوعل (٧) . وإنما أهمل أو قل لقصدهم تخصيصه بفعل المفعول (٨)

---

(١) اذ لا يبتدأ بساكن (٢) ولم يعتبر الحرف الثالث لانه حرف الاعراب الذى تظهر عليه علامته (٣) الصرد : - طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير . (٤) اسم دويبة شبيهة بابن عرس سميت بها قبيلة من كنانة وهى التى ينسب اليها ابو الاسود الدؤلى . (٥) لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم لازم فخرج مثل يضرب لأن ضمة الباء غير لازمة لانها تزول مع النصب والجزم (٦) الدبر (٧) التيس الجبلى (٨) وفيما تقدم يقول ابن مالك :-

وفعل أهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وغير آخر الثلاثى أفتح وضم ... واكسر ورد تسكين ثانية تهم

ومنتهى اسم خمس أن تجردا ... وان يزد فيه فما سبعا عدا

والرباعى المجرد : مفتوح الأول والثالث كجعفر ومكسورهما كزبرج(١) ومضمومهما كدملج (٢) ، ومكسور الاول مفتوح الثانى كقطحل (٣) ، ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم . وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجخدب (٤) . والمختار أنه فرع من مضمومها ولم يسمع فى شىء إلا وسمع فيه الضم كجخدب وطحلب (٥) وجرشع (٦) ولم يسمع فى برثن(٧) وبرجد (٨) وعرفط (٩) إلا الضم . والخماسى المجرد أربعة أمثلتها : سفرجل ، جحمرش (١٠) وقرطعب (١١) ، قد عمل (١٢) . فجملة الاوزان المتفق عليها عشرون . وما خرج عما ذكرنا من الأسماء العربية الوضع فهو مفرع عنها : إما بزيادة كعنطلق ومحر نجم ، أو بنقص حرف أصل كيد ودم ، أو بنقص

(١) السحاب الرقيق أو الزينة أو الذهب . (٢) فى المختار الدملج والدملوج بضم الدال واللام المعضد وفى القاموس الدملج اسم لفرس معاذ بن عمرو بن الجموح .

(٣) هو الزمان الذى كان قبل خلق الناس أو هو زمن الطوفان وزمن خروج نوح من السفينة قال أبو عبيدة : الأعراب تقول هو زمن كانت الحجارة فيه رطبة ومن ذلك قول العجاج :-

وقد أتاه زمن القطحل والصخر مبتل كطين الوحل

(٤) هو الجراد الاخضر الطويل الرجلين أو هو ذكر الجراد . (٥) خضرة تعلو الماء الزمن . (٦) الجرشع كجعفر : العظيم من الابل والخيل أو العظيم الصدر المنتفخ الجنبين . (٧) البرثن كجعفر : الكف مع الاصابع أو مخلب الاسد أو هو للسبع كالاصبع للانسان . (٨) البرجد بضم الباء والجيم الكساء الغليظ أو المخطط .

(٩) شجر يوجد فى البادية . (١٠) العجوز المسنة أو هى العظيمة من الأفاعى .

(١١) الشىء الحقير (١٢) الضخم من الابل .

حرف زائد كعلبط أصله علابط (١) بدليل أنهم نطقوا به وأنهم لا يوالون بين أربع متحركات ، أو بتغيير شكل كتغيير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه فى نحو جخدب ، وبكسر أوله فى نحو خرفع (٢) وكتغيير مكسورهما بضم ثالثه نحو زئبر (٣) ، وأما سرخس وبلخش (٤) فأعجميان .

(الفعل المجرد والمزيد)

(فصل) وينقسم الفعل إلى مجرد : وأقله ثلاثة كضرب ، وأكثره أربعة كدحرج ، وإلى مزيد فيه وغايته ستة كاستخرج وأوزانه كثيرة . وأوزان الثلاثى ثلاثة : كضرب وعلم وظرف . وأما نحو ضرب بضم أوله وكسر ثانيه فمن قال إنه وزن أصلى مستدلا بأن نحو جن وبهت وطال دمه وأهدر وأولع

---

(١) هو الضخم من الرجال (٢) هو القطن الفاسد فى براعيمه.
(٣) بضم الباء وكسرها مايظهر من درز الثوب . وهو لفظ معرب .
(٤) الاول اسم بلد والاخير حجر معروف .

(هذا) ويقول ابن مالك فى أوزان الرباعى المجرد والخماسى المجرد : —

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعال وفعلل
ومع فعل فعلل وإن علا ... فمع فعال حوى فعلالا
كذا فعلل وفعلل وما ... غاير المزيد او انقص انتمى

فذكر المجرد الرباعى ستة أوزان ، وأشار بقوله « وإن علا » إلى ابنية الخماسى المجرد فذكر له أربعة . وأشار بقوله « وماغاير الخ » الى أنه اذا جاء شىء على خلاف ماذكر فهو إما ناقص وإما مزيد فيه . (والمزيد) فى الثلاثى وغيره أوزانه كثيرة جداء ولا يتجاوز الاسم بالزيادة سبعة أحرف . والخماسى المجرد لا يزاد فيه إلا حرف مد قبل الآخر أو بعده مثل قبعثرى للبعير الكثير الشعر .

بكذا وعنى بحاجتى بمعنى اعتنى بها وزهى علينا بمعنى تكبر لم تستعمل إلا مبنية للمفعول عده رابعا . ومن قال إنه فرع عن فعل الفاعل مستدلا بترك الادغام فى نحو سوير لم يعده (١) . وللرباعى وزن واحد كدحرج . ويأتى فى دحرج بالضم الخلاف فى فعل المفعول

(الميزان الصرفى)

(فصل) فى كيفية الوزن ويسمى التمثيل . تقابل الأصول بالفاء فالعين فاللام معطاة ما لموزونها من تحرك وسكون فيقال فى فلس فعل ، وفى ضرب

---

(١) لأن ساير وهو فعل الفاعل لم تدغم فيه الألف مع الياء كذلك لم تدغم الواو فى الياء مع فرعه وهو سوير فدل ذلك على أنهما متغايران ، وأن فعل المفعول فرع عن فعل الفاعل .

(والى هذا) أشار ابن مالك بقوله :-

وافتح وضم واكسر الثانى من ... فعل ثلاثى وزد نحو ضمن
ومنتهاه أربع إن تجردا ... وان يزد فيه فمسا ستا عدا

فتكون ابنية الثلاثى المجرد عنده اربعة فمعنى قوله «وزد نحو ضمن» أن من ابنيه والثلاثى المجرد الاصلية فعل مالم يسم فاعله وعليه جرى الكوفيون . وذهب البصريون الى أنه فرع مغير عن صيغة الفاعل .

(هذا) وقد بين الحركات الثلاث للحرف الثانى ولم يتعرض لبيان حركة فاء الفعل لأنها غير مختلفة بل حركتها الفتح دائما لانه أخف من الضم والكسر ولا يكون الضم الا عند البناء للمفعول . ولا يصح أيضا الابتداء بالساكن كما لا يصح أن تكون عين الفعل ساكنة لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع بالفعل ولا يرد نحو خاف وطال ونعم وبئس وليس وكان لان أصل عين هذه الافعال الحركة .

فعل ، وكذلك فى قام وشد لان أصلهما : قوم (١) وشدد (٢) ، وفى علم : فعل وكذلك فى هاب ومل ، وفى ظرف : فعل وكذلك فى طال وحب . فإن بقى من أصول الكلمة شىء زدت لأما ثانية فى الرباعى فقلت فى جعفر : فعلـــل ، وثانية وثالثة فى الخماسى فقلت فى جحمرش : فعلال وتقابل الزائد بلفظه فيقال فى أكرم وبيطر وجهور : افعل وفيعل وفعول ، وفى اقتدر : افتعل وكذلك فى اصطبر واذكر لان الاصل اصتبر واذتكر ، وفى استخرج . استفعل الا أن الزائد اذا كان تكرار الاصل فإنه يقابل عند الجمهور بما قوبل به ذلك الاصل كقولك فى سلتيت (٣) وسحنون (٤) وأغدودن (٥) . فعليل وفعلون وافعوعل .

واذا كان فى الموزون تحريل (٦) أو حذف (٧) أتيت بمثله فى الميزان فتقول فى ناء : فلع لانه من ناى (٨) ، وفى الحادى : عالف (٩) لانه من الوحدة وتقول فى يهب (١٠) : يعل ، وفى بع (١١) : فل وفى قاض فاع (١٢) .

---

(١) فخضع لقاعدة اذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قلبتا ألفا .

(٢) يدغم المثلان اذا اجتمعا . (٣) نوع من الصمغ (٤) أول المطر والرياح .

(٥) يقال اغدودن الشعر اذا طال . واغدودن النبت اذا اخضر .

«٦» قلب مكانى بتقديم بعض الحروف على بعض . «٧» لبعض الحروف الأصلية «٨» وأى حصل فيها قلب مكانى بأن قدمت الياء على الهمزة فصار : نيأ ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار . ناء على وزن فلع . «٩» أصل الحادى (واحد) على وزن فاعل متصل فيه قلب مكانى بأن أخرت الواو عن الدال فصار : « احدو » وقدمت الحاء على الالف إذ لا يمكن الابتداء بها فصار : « حادو » ، وقعت الواو متطرفة إثر كسرة فقلبت ياء وصارت : حادى على وزن عالف «١٠» من وهب يوهب وقعت الواو بين عدوبيها الفتحة والكسرة فحذفت . «١١» تقدم شرحها «١٢» وأصل قاض قاضى على وزن فاعل حذفت الضمة ثم الياء فصار قاض وإلى الميزان الصرفى أشار ابن مالك بقوله :-

(الحروف الاصلية والزائدة)

(فصل) فيما تعرف به الاصول والزائد .

قال الناظم رحمه الله :

والحرف ان يلزم فأصل والذي لايلزم الزائد مثل تا احتذى

وفى التعريفين نظر ، أما الاول فلأن الواو من كوكب والنون من قرنفل زائدتان كما ستعرفه مع انهما لايسقطان ، وأما الثانى فلأن الفاء من وعد والعين من قال واللام من غزا أصول مع سقوطهن فى يعد وقل ولم يغز .

وتحرير (١) القول فيما تعرف به الزوائد أن يقال : أعلم أنه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى تزيد بقية أحرف الكلمة على أصلين . ثم الزائد نوعان : تكرار الاصل وغيره . (فالاول) لا يختص بأحرف بعينها ، وشرطه أن يماثل اللام كجلبب وجلباب أو العين اما مع الاتصال كقتل أو مع الانفصال كمقتتل (٢) . أو يماثل الفاء والعين كمرمريس (٣) . أو العين واللام كصمحمح (٤)

سم بزنة فعل قابل الأصول فى وزن وزائد بلفظه احتفى

وضاعف اللام إذا أصل بنى كسرداح جعفر وقاف فستق

وإن يك الزائد ضعف أصل فاجعل له فى الوزن ما للأصل

(١) وعندى أن تعريف ابن مالك صحيح وما اعترض به المصنف يمكن تخريجه فالحرف الأصل هو الذى يلزم تصاريف الكلمة ولا يسقط فى شىء منها ، وإنما لم تحذف الواو من كوكب والنون من قرنفل مع أنهما زائدتان لمجرد الكلمتين ، وحذفت الفاء من وعد والعين من قال لمنع العلة التصريفية والمحذوف لعلة كالثابت .

(٢) على وزن فنعلل وهو التكثيب العظيم المتداخل الرمل أو هو صمار بين الضب

(٣) على وزن فمفعل وهو الداهية وهذا الوزن قليل فى اللغة . (٤) على وزن فعلعل وهو الشديد الغليظ

وأما الذى يماثل ألفاء وحدها كقرقف (١) وسندس (٢) أو العين المفصولة بأصل كجدرد (٣) فأصلى . وإذا بنى الرباعى من حرفين فان لم يصح اسقاط ثالثه فالجميع أصل كسمسم ، وإن صح كلمله (٤) ولمه فقال الكوفيون ذلك الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثانى(٥). وقال الزجاج زائد غير مبدل من شىء (٦) وقال بقية البصريين أصل .

(والنوع الثانى) مختص بأحرف عشرة جمعها الناظم فى بيت واحد أربع مرات فقال :-

هناء وتسليم — تلا يوم أنسه نهاية مسئول — أمان وتسهيل

فتزاد الألف بشرط أن تصحب أكثر من أصلين كضارب وعماد وغضبى وسلامى بخلاف نحو قال وغزا (٧) . وتزاد الواو والياء بثلاثة شروط :

أحدها ما ذكر فى الألف ، والثانى ألا تكون الكلمة من باب سمسم (٨) والثالث ألا تتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول فى غير مضارع وذلك نحو صيرف (٩) وجوهر وقضيب وعجوز وحـــذريه وعرقوه (١٠)

«١» على وزن فعفل وهو الخمر «٢» على وزن فعلف وهو رقيق الديباج «٣» اسم رجل ولم يجىء على وزن فعلع غيره «٤» فعلا أمر والماضى لملم ولم أى ضم بعضه على بعض «٥» فأصله عندهم لملم على وزن فعلل «٦» فلملم عنده على وزن فعفل وفيما تقدم يقول ابن مالك :-

واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف فى كلملم

«٧» غضبى مؤنث غضبان والسلامى مفرد جمعه السلامات وهى العظام التى تكون بين مفصلين من مفاصل أصابع اليد والرجل ، وأشار ابن مالك إلى الألف بقوله :-

فألف أكثر من اصلين صاحب - زائد بغير مين

«٨» أى من الرباعى المضعف «٩» هو المختال الذى يتصرف فى الأمور «١٠» الخشبة المعترضة على رأس الدلو .

بخلاف نحو بيت وسوط ويؤيؤ (١) ووهوهه (٢) وورنتل (٣) ويستعور (٤)

وتزاد الميم بثلاثة شروط أيضا وهى : أن تتصدر ، ويتأخر عنهـــا ثلاثة أصول فقط ، وألا تلزم فى الاشتقاق وذلك نحو مسجد ومنبج (٥) بخلاف نحو ضرغام (٦) ومهـــد ومرز جوش ومرعز (٧) فإنهم قالوا : ثوب ممرعز فأثبتوها فى الاشتقاق وتزاد الهمزة المصدرة بالشرطين (٨) الأولين نحو افكل (٩) وأفضل بخلاف نحو كنأبيل (١٠) وأكل واصطبل .

وتزاد المتطرفة بشرطين وهما : أن تسبقها الالف ، وأن تسبق تلك الألف بأكثر من أصلين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء بخلاف نحو (ماء وشاء وبناء وأبناء) (٨)

«١» هو طائر من الجوارح وجمعه يآبى كما تجد «٢» مصدر وهوع أى صوت «٣» الورنتل النسر «٤» اليستعور شجر يسامك بعيدانه ، وقيل اسم موضع، أو هو كساء يجعل على ظهر البعير وهو على وزن فعلول وقد أشار ابن مالك الى الواو والياء بقوله :-

والياء كذا والواو إن لم يفهما كما هما فى يؤيؤ ووهوها

«٥» اسم موضع بالشام «٦» الأسد «٧» هو نبات طيب الرائحة على وزن فعلول ومثله مزدقوش وكلا اللفظين فارسى معرب «٨» على وزن فعال وهو مالان من الصوف «٨» الأصح « بالشرط الأول » وهو أن يتأخر عنها ثلاثة أصول إذ الكلام فى الهمزة المصدرة فعلم من العنوان وجود الشرط الثانى وهو تصديرها . «٩» الأفكل الرعدة . (٩) على زنة خزعبيل اسم موضع باليمن (١٠) لأنها مسبوقة بحرف أصلى واحد كباء وشاء أو بأصلين كبناء أو بأصلين كأبناء على وزن أفعال . وقد أشار ابن مالك الى الميم والهمزة بقوله -

وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلهـــا تحققـــا
كذاك همز آخر بعد الف أكثر من حرفين لفظها ردف

وتزاد النون بالشرطين (١) نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو أمان وسنان(٢) وتزاد متوسطة بثلاثة شروط : أن يكون توسطها بين أربعة بالسوية ، وأن تكون ساكنة ، وأن تكون غير مدغمة وذلك كهضنفر وعقنقل (٣) وقرنفل وحبنطى (٤) وورنتل بخلاف عنبر وغرنيق (٥) وعجنس(٦) وتزاد مصدرة فى المضارع (٧) . وتزاد التاء فى التأنيث كتائمة (٨) ، والمضارع كتتوم والمطاوع كتعلم وتدحرج(٩)، والاستفعال والتفعل والافتعال وفروعهن(١٠) وتزاد السين فى الاستفعال وأهملها الناظم وابنه .

وزيادة الهاء واللام قليلة كأمهات وأهراق (١١) وطيسل للكثير بدليل سقوطها فى الامومة والاراقة (١٢) والطيس وأما تمثيل الناظم وابنه وكثير

---

(١) وهما أن تسبق بألف ، وأن تسبق تلك الألف بأكثر من أصلين (٢) فان الألف فيهما سبقت بأصلين فقط (٣) هو الوادى العظيم أو كثيب الرمل المتراكم (٤) الرجل القصير (٥) هو من طيور الماء الطويلة العنق (٦) الجمل الشديد الضخم (٧) وتزاد ايضا فى الفعل المطاوع كانكسر وتزاد مطلقا فى باب انفعل (٨) وقامت وتأثاث (٩) المطاوعة هى : قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر يلاقيه إشتقاقا كعلمته فتعلم ، أو فى حصول الأثر من الأول للثانى مع التلاقى إشتقاقا (١٠) من الفعل والوصف وكذلك أبواب التفاعل والتفعيل والتفعال كالتفاعل والتقديس والترداد وفى زيادة النون والتاء والسين يقول ابن مالك :

والنون فى الآخر كالمن رفى ... نحو غضنفر اصالة كفى
والتاء فى الأنيث والمضارعة ... ونحو الاستفعال والمطاوعة

وتمثيله بالاستفعال بيان لحكم كل من التاء والسين مزيدتين مما فيها .

(١١) هراق الماء ـــ صبه . (١٢) قالوا أمهات جمع من يعقل وأمات لما لا يعقل ووزنه فعلات ، ومضارع أراق الماء يريق وأصله يوريق مثل أكرم يكرم وأبدلت الهمزة هاء فى المضارع فصار يهريق ولم يأتوا بها فى المصدر بل قالوا : إراقة .

من النحويين للهاء بنحو لمه ، ولم تره وللام بذلك وتلك فمردود لأن كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزءا من غيرها (١) . وما خلا من هذه القيود حكم باصالته إلا إن قامت حجة على الزيادة ، فلذلك حكم بزيادة همزتى شمأل(٢) واحبنطأ (٣) وميمى دلامص (٤) وابنم ، ونونى حنظل وسنبل ، وتاءى ملكوت وعفريت ، وسينى قدموس (٥) واسطاع لسقوطها فى الشمول والحبط والدلاصة ، والبنوة والملك والعفر بفتح أوله وهو التراب والقدم (٦) والطاعة .

---

(١) وفى زيادة الهاء واللام يقول ابن مالك .

والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام فى الاشارة المشتهره

(٢) ريح الشمال (٣) الحبنطى الصغير البطن واحبنطأ . أنتفخ بطنه (٤) الدلامص الشىء البراق . (٥) السيد المتقدم فى قومه أو أعلى الجبل (٦) فى بعض النسخ التقدم وهو الصحيح لأنه مصدر تقدم وهو المراد .

تكملة

« أولا » « علامات الزيادة » يعرف الحرف الزائد بما يأتى : — « ا » سقوط الحرف من أصل الكلمة لغير علة مثل شارك من الشركة وضارب من الضرب ، أو من فرعها مثل أسبل الزرع (خرج سنبله) لأنه من السنبل ، أو من نظيرها كسقوط ياء أيطل من اطل وهما بمعنى الخاصرة . « ب » كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة ، وألف اسم الفاعل والهمزة والسين والتاء التى تدل على الطلب ، والميم والتاء والألف فانها تدل على اظهار غير الحقيقة مثل يلعب ، وناعم ، واستغفر ، ومتمارض . « ج » خروج الكلمة عن الاوزان المعروفة مثل تتفل وهو الثعلب .

« ثانيا » « اغراض الزيادة » والزيادة تكون لغرض من أغراض سبعة : —

« ا » الدلالة على معنى كحرف المضارعة وألف المفاعلة . « ب » الالحاق وهو جعل ثلاثى أو رباعى موازنا لما فوقه بحسب الصورة كواو كوثر على وزن فوعل الملحق =

وفى قولهم حظلت الإبل إذا أكلت الحنظل وأسبل الزرع ، وبزيادة نونى نرجس وهندلع (١) وتاءى تنضب (٢) وتخيب (٣) لانتفاء فعلل وفعلال وفعلل وفعلل .

= يجعفر الذى على وزن فعلل وهو يطلق على الخير الكثير أو هو نهر فى الجنة «ج» المد كألف رسالة وياء صحيفة وواو حلوبه «د» العوض كتاء زنادقة فانها عوض عن ياء زنديق «هـ» تكثير اللفظ وتفخيم المعنى كميم ابنم «و» الامكان كما فى ألف الوصل لأنه لايمكن الابتداء بساكن فيتوصل إلى ذلك بهمزة الوصل مثل افتح ، وكما فى هاء السكت لأنه لايمكن الابتداء بحرف ويوقف عليه مثل عه وقه فعلى أمر لوعى ووقى «ز» البيان كهاء السكت فى مثل ماليه وياهيداه زيدت لبيان الحركة «الفتحة» فى المثال الأول وبيان الألف فى الثانى .

« ثالثا » «مواضع الزيادة» تزاد « الياء » أولى كيلمع وهو السراب . وثانية كضيغم وثالثة كقضيب . ورابعة كحذريه . وخامسة كسلحفية . وسادسه كمغناطيس . وسابعة كخزوانية وهو التكبر . وتزاد « الواو » ثانية ككوثر . وثالثة كعجوز ورابعة كعسقوله وخامسة كقلنسوه . وسادسة كأرباعوى وهى قعدة المتربع وتزاد « الألف » ثانية كضارب . وثالثة كعثمان . ورابعة كحبلى . وخامسة كانطلاق . وسادسة كقبعثرى وسابعة كبردرايا . وتزاد « النون » باطراد فى المضارع كنعلم والانفعال وفروعه كالانطلاق والافعنلال كالاحرنجام « هذا » ولم يذكر من مواضع زيادة النون نون التنوين ونون التثنية والجمع والوقاية والتوكيد ونون الافعال الخمسة لأن زيادة النون فى هذه متميزه والمراد هنا تميز النون الزائدة التى تحتاج إلى تمييز حين تختلط بأصول الكلمة . والنون تزاد أولى كتضرب . وثانية كحنظل . وثالثة كقضقع ورابعة كرعشن . وخامسة كعثيان . وسادسة كزعفران . وسابعة كقبعثران وهو نبات طيب الرائحة .

«١» هو نبات ذو شوك . «٢» نوع من الشجر «٣» التخيب بكسر الياء : اسم للباطل

(همزة الوصل (١))

(فصل) فى زيادة همزة الوصل . وهى همزة سابقة موجودة فى الابتداء مفقودة فى الدرج (٢) ، ولا تكون فى مضارع مطلقا (٣)، ولا فى حرف غير أل ولا فى ماض ثلاثى كأمر وأخذ ، ولا رباعى كأكرم وأعطى بل فى الخماسى كانطلق ، والسداسى كاستخرج ، وفى أمرهما وأمر الثلاثى كاضرب ، ولا فى اسم إلا فى مصادر الخماسى والسداسى كالانطلاق والاستخراج ، قالوا وفى عشرة أسماء محفوظة وهى : اسم واست (٤)

---

(١) المعروف فى اللغة أنه لايبتدأ بساكن كما لايوقف على متحرك فاذا كان أول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة الوصل ، واختلف فى سبب تسميتها بهمزة الوصل مع أنها تسقط فى الوصل فلا ينطق بها وكان المناسب أن تسمى همزة الابتداء .. فقيل : اتساعا للعلاقة الضديه ، وقيل لأنها تسقط فيتصل ماقبلها بما بعدها . وقيل لوصول المتكلم بها إلى النطق بالساكن . (٢) أى فى وصل الكلام حين لايبتدأ بها ويقول ابن مالك فى همزة الوصل :-

للوصل همز سابق لايثبت ... إلا إذا ابتدى به كاستثبتوا

(٣) لأن المضارع مبدوء بحرف من حروف المضارعة المتحركة دائما وهمزة الوصل لاتدخل إلا على الساكن . (٤) الاست الدبر وأصله سته على وزن فعل حذفت اللام وعوض عنها بهمزة الوصل وفيما تقدم يقول ابن مالك :-

وهو لفعل ماض احتوى على ... أكثر من أربعة نحو انجلى

والأمر والمصدر منه وكذا ... أمر الثلاثى كاخش وامض وانفذا

وابن وابنم وابنه وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان (١) وايمن المخصوص بالقسم. وينبغي أن يزيد وا أل الموصولة، وأيم لغة فى أيمن ، فان قالوا هى أيمن فحذفت اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم (٢)

---

(١) أصلها ثنيان وثنيتان تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا وحذفت وهى لام الكلمة لالتقاء الساكنين وعوض عنها همزة الوصل فصارا : اثنان واثنتان .

(٢) للتوكيد والمبالغة . وفى هذه الاسماء السماعية العشرة يقول ابن مالك :-

وفى اسم است ابن ابنم سمع ... واثنين وامرىء وتأنيث تبع
وأيمن همز أل كذا ويبدل ... مدا فى الاستفهام أو يسهل

وهى كالآتى : اسم - است - ابنم - ايمن . ثم الاسماء الثلاثة الاتية مذكرة ومؤنثة : ابن ، ابنه - اثنين . اثنتين - امرىء . امرأه (هذا) وقد فهم مما تقدم أن همزة الوصل لاتكون فى مضارع مطلقا ولا فى حرف غير أل ولا فى ماض ثلاثى ولا رباعى . ولا فى اسم إلا مصدر الخماسى والسداسى والاسماء العشرة المتقدمة ويمكن بيان دخولها فى الجدول الاتى :-

(الكلمات التى تلحقها همزة الوصل)

الأسماء	الافعال	الحروف
«ا» مصدر الخماسى «ب» مصدر السداسى «ج» الاسماء العشرة السماعية :- اسم - است - اثنان - اثنتان ايمن - ابن - ابنه - ابنم - امرؤ امرأة .	«ا» ماضى الخماسى «ب» ماضى السداسى «ج» أمر الثلاثى والخماسى والسداسى	(ا) أل مثل هذا المؤدب (ب) أم التى بمعنى أل للتعريف مثل :- ليس من امأدب رفع الصوت

(حركة همزة الوصل)

(مسألة) لهمزة الوصل بالنسبة إلى حركتها سبع حالات : ـ وجوب الفتح فى المبدوء بها أل ، ووجوب الضم فى نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول وفى أمر الثلاثى المضموم العين فى الأصل (١) نحو اقتل واكتب بخلاف امشوا واقضوا (٢) ، ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى (٣) قاله ابن الناظم . وفى تكملة أبى على أنه يجب اشمام (٤) ما قبل ياء المخاطبة وإخلاص ضم الهمزة . وفى التسهيل أن همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة ، ورجحان الفتح على الكسر فى أيمن وأيم ، ورجحان الكسر على الضم فى كلمة اسم ، وجواز الضم والكسر والاشمام فى نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول ، ووجوب الكسر فيما بقى وهو الأصل .

(همزة الوصل والاستفهام)

(مسألة) لا تحذف همزة الوصل المفتوحة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام

---

(١) أى فى المضارع لان الامر منحوت من المضارع مع حذف حرف المضارعة فاقتل مضارعها : يقتل بضم العين . وامش مضارعه يمشى بكسرها .

(٢) مضارعهما . يمشيون ويقضيون . والامر . امشيوا واقضيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة . فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء . ولم تحذف الواو لانها موجودة لغرض وهو الجمع للفاعلين . ثم ضم ماقبل الواو للمناسبة فصارت الكلمات : يمشون . واقضوا (٣) مضارعه يغزو . وأمره للمخاطبة . اغزوى استثقلت الكسرة على الواو فحذفت الكسرة فالتقى ساكنان فحذفت الواو وقلبت الضمة كسرة فصارت ـ اغزى (٤) الاشمام . الميل بالضمة نحو الكسرة .

كما حذفت الهمزة المكسورة فى نحو : اتخذناهم سخريا ـ استغفرت لهم (١) وهو الأصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر (٢) ولا تحقق (٣) لأن همزة الوصل لا تثبت فى الدرج إلاضرورة كقوله :

ألا لا أرى اثنين أحسن شيمة (٤)

بل الوجه أن تبدل ألفا ، وقد تسهل مع القصر تقول : آلحسن عندك ؟ وآيمن الله يمينك . بالمد على الإبدال راجحا وبالتسهيل مرجوحا ومنه قوله :

---

(١) والأصل فيهما : أإتخذناهم ، أإستغفرت بهمزة مفتوحة للاستفهام والهمزة الثانية المكسورة للوصل . وقد حذفت واستغنى عنها بهمزة الاستفهام

(٢) فلا تحذف الهمزة المفتوحة لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر .

(٣) لاتحذف ولاينطق بها ولا تكتب فى الاملاء إذ هى همزة الوصل التى لاتثبت فى الدرج إلا ضروره .

(٤) عجزه على حدثان الدهر منى ومن جمل

« اللغة » (شيمة) طبعا وخلقا (حدثان الدهر) مصائبه (جمل) اسم امرأة

« المعنى » انى لأرى اثنين يصبران على المكاره مثلى ومثل جمل .

« الاعراب » (ألا) أداة للتنبيه (لاأرى) لانافية ، وأرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره : أنا (اثنين) مفعول أول منصوب بالياء (أحسن) مفعول ثان منصوب بالفتحة (شيمة) تمييز لأحسن وهو لأفعل تفضيل « على حدثان الدهر » جار ومجرور ومضاف اليه « منى » جار ومجرور صلة لأفعل التفضيل « ومن جمل » جار ومجرور معطوف بالواو على منى .

« والشاهد فيه » قوله « اثنين » حيث أثبت همزة الوصل للضرورة فى درج الكلام .

أألحق إن دار الرباب تباعدت (١) . وقد قرىء بهما فى نحو : آلذكرين ـ آلآن

(باب الابدال (٢))

الأحرف التى تبدل من غيرها إبدالا شائعا لغير ادغام تسعة يجمعها

---

(١) عجزه أو أنبت حبل أن قلبك طائر

« اللغة » قائلة ـ حسان بن يسار الثعلبي « الرباب » بفتح الراء المشددة اسم امرأة « انبت » انقطع « حبل » عهد وأراد به التواصل والألفة « طائر » غير مستقر

« المعنى » أصحيح أن قلبك يطير هلعا إذا تباعدت عنك دار الرباب وانقطعت حبال وصالها ؟

« الاعراب » « أألحق » الهمزة الاولى للاستفهام والثانية همزة أل التى للتعريف وقد سهلت فلم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالاخبار . والحق مبتدأ « إن دار الرباب » إن شرطية ، ودار فاعل لفعل محذوف وهو فعل الشرط يفسره مابعده والتقدير : ـ إن تباعدت دار الرباب ، والرباب مضاف اليه (تباعدت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث (أو) حرف عطف (انبت) فعل ماض (حبل) فاعله (أن) حرف توكيد ونصب (قلبك) اسم أن والكاف مضاف إليه . (طائر) خبرها . وأن ومادخلت عليه فى تأويل مصدر خبر المبتدأ وهو قوله الحق . وجواب الشرط محذوف للعلم به من جملة المبتدأ والخبر ، ويدل عليه سياق الكلام .

(والشاهد فيه) قوله (أألحق) حيث سهلت همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر .

(٢) فرق الصرفيون بين المصطلحات الاتية : الابدال ـ الاعلال ـ القلب ـ التعويض ـ الاعتلال . فقالوا : ـ (الابدال) جعل حرف مكان آخر مطلقا . (والقلب) نوع من الابدال إذ هو خاص بحروف العلة والهمزة بجعل حرف من

(هدأت موطيا) ونخرج بقولنا شائعا(١) نحو قولهم فى أصيلان تصغير أصيل على غير قيـــاس ، وفى اضطجع ، ونحو على فى الوقف ـ اصيلال والطجع وعلج قال : وقفت فيها أصيلا لا أسائلها ٢

= حروف العلة مكان الاخر فالابدال عام والقلب خاص فكل قلب إبدال وليس بالعكس . (والتعويض) جعل حرف بدل آخر مطلقا سواء كان فى مكان المعوض مثل فرزيق فان الياء الثانية عوض عن الدال فى فرزدق . أو لم يكن كتاء عده فانها بدل من الواو فى وعد وكهمزة ابن فانها بدل من الواو فى بنو فالتعويض اعم من الابدال فكل إبدال تعويض وليس العكس . (والاعلال) أيضا نوع من الابدال إذ هو خاص بتغيير حرف العلة بالقلب أو الحـــذف أو الاسكان لقصد الخفـــة (والاعتلال) وجود حرف العلة فى الكلمة فكل معل معتل ولاعكس .

(١) أى قياسا مطردا يوقع تركه فى الخطأ كقولك فى مال مول لوجوب قلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها .

(٢) عجزه أعيت جوابا وما بالربع من أحد .

(اللغة) فائلة ـ النابغة الذبيانى (الاصيل) وقت أصفرار الشمس بعد العصر إلى المغرب . (أعيت جوابا) أى عجزت عن الجواب . « الربع » المنزل .

« المعنى » وقفت بدار الحبيبة وقت الأصيل وسألتها عنها فلم أسمع جوابا ولم أجد أحـــدا .

« الاعراب » « وقفت » فعل وفاعل « فيها » جار ومجرور متعلق به « أصيلا » ظرف زمان (أسائلها) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا وها مفعول به (أعيت) فعل ماض والتاء علامه التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هى (جوابا) تمييز أو منصوب على نزع الخـــافض والتقدير عجزت عن الجواب (وما بالربع) الواو عاطفة ، وما نافية تعمل عمل ليس ، وبالربع جار ومجرور خبرها ـــ

وقال : مال إلى أرطاة حقف فالطجع (١)

ـــ مقدم (من أحد) من حرف زائد وأحد اسم مامرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغـــال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وتقدير الكلام وليس أحد موجودا بالربع .

(الشاهد فيه) قوله (اصيلالا) إذ أبدلت اللام من النون نادرا لقرب المخرج

(١) صـدره لما رأى أن لادعه ولاشبع

(اللغة) قائله ـ منظور بن أمية الأسدى يصف ذئبا (الدعه) سعـــة العيش والراحة (الارطاه) شجرة تنبت فى الرمال (الحقف) المعوج من الرمل والجمـــع أحقاف . (آضطجع) نام على جنبه وهو هنا أبدلت الضاد منه لاما .

(المعنى) أن الذئب لما لم يجد شيئا يسد به رمقه مال إلى ظل شجرة ونام .

(الاعراب) (لما) حينية لاتجزم وتدخل على الماضى (رأى) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديرة هو يعود على الذئب (أن) مخففة من الثقيلة وأسمهـــا ضمير الشأن محذوف والتقدير : أنه (لا) نافية للجنس (دعه) اسم لامبنى على الفتح ومنع من ظهوره ضرورة الشعر (ولاشبع) معطوف على لادعه ومعربة مثلها ، والخبر محذوف ، والجملة من لا واسمها وخبرها فى محل رفع خبر أن المخففة ، وأن ومادخلت عليه فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى رأى . وتقدير الكلام : لما علم أنه لادعه ولاشبع هناك نام . (مال) فعل ماض والفاعل ضمير تقديره هو (إلى أرطاة) جار ومجرور متعلق به (حقف) مضاف اليه (فالطجع) الفاء عاطفة الفعل على الفعل .

(والشاهد فيه) قوله (فالطجع) حيث أبدل الضاد فيه لاما وذلك شاذ .

وقال : خالى عويف وابو علج (١)

وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة . ومعنى هدأت : سكنت وموطيا (٢) من أوطأته جعلته وطيئا فالياء فيه بدل من الهمزة وذكره (٣) الهاء زيادة على ما فى التسهيل إذ جمعها فيه فى (طويت دائما) ثم إنه لم يتكلم هنا عليها مع عده إياها ، ووجهه أن إبدالها من غيرها إنما يطرد فى الوقف على نحو رحمة ونعمة

---

(١) عجزه المطعمان اللحم بالعشج

(اللغة) قائلة : أعرابى (بالعشج) فى وقت العشاء .

(المعنى) يفتخر الشاعر بأن أخواله كرام يطعمون الناس وقت العشى .

(الاعراب) (خالى) مبتدأ أو خبر مقدم (عويف) خبر أو مبتدأ مؤخر (وأبو) معطوف على عويف مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة (علج) مضاف إليه مجرور بكسرة منع من ظهورها حركة الروى

« المطعمان » خبر بعد خبر أو صفة للخبر أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هما وهو مرفوع بالالف لانه مثنى « اللحم » مفعول به للمطعمان لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل « بالعشج » جار ومجرور متعلق بالمطعمان .

« والشاهد فيه » قوله « علج وبالعشج » حيث أبدل الياء المشددة جيما وهو من اجراء الوصل مجرى الوقف .

«٢» هو اسم فاعل من أوطأت الرحل . إذا جعلته وطيئه . وأصله موطئا فخففت الهمزة بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها .

«٣» أى ابن مالك فى الفيته حيث قال :-

أحرف الابدال « هدأت موطيا » فأبدل الهمزة من واو ويا

وذلك مذكور فى باب الوقف . وأما إبدالها من غير التاء فسموع كقولهم هياك ، ولهنك قائم ، وهرقت الماء ، وهردت الشيء وهرحت الدابة (١)

جعل الواو والياء همزة

(فصل فى إبدال الهمزة) تبدل من الواو والياء فى أربع مسائل :-

(إحداها) أن تتطرف (٢) إحداهما بعد ألف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ، ونحو بناء وظباء وفناء(٣)بخلاف نحو قاول وبايع(٤)واداوة وهداية(٥) ونحو غزو وظبي (٦) ، ونحو واو وآى (٧) . وتشاركهما فى ذلك الألف فى نحو حمراء فان أصلها : حمرى كسكرى ، فزيدت ألف قبل الآخر للمد كألف كتاب وغلام فأبدلت الثانية همزة . (الثانية) أن تقع إحداهما عينا لاسم فاعل فعل أعلت فيه نحو قائل وبائع (٨) بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور .

«١» الاصل فيها اياك - ولأنك - وأرقت الماء - واردت الشيء وارحت الدابة فأبدلت الهزة هاء على ندرة لاتفاقهما فى المخرج ، ولكون الابدال فى هذه الحروف المتقدمة شاذا وقليلا لم يتعرض له ابن مالك فى الفيته .

«٢» ولو حكما بأن وقع بعدها تاء تانيث أو علامة تثنية كبناءة ورداءين لانهما فى قوة الانفصال ، ويعتبران عارضين زائدين «٣» وأصلها كساو وسماو ودعاو لانها من كسايكسو ، وسمايسمو ودعا يدعو ، وبناى وظباى وفناى لانها من بنى وظبيات ويفنى «٤» لان الواو والياء لم تقعا متطرفتين «٥» لان تاء التأنيث ليست عارضة زائدة إذ هى متأصلة فيهما . والاداوة إناء صغير من جلد يوضع فيه الماء . «٦» لعدم تقدم الالف على الواو والياء . «٧» لان الالف فيهما أصلية وليست زائدة . (وواو) اسم للحرف المعروف (وآى) جمع آية وهى العلامة أو القطعة من السورة «٨» أصلهما : قاول من قال يقول قولا ، وبايع من باع يبيع بيعا فأبدلت الياء والواو ألفا .

(الثالثة) أن تقع إحداهما . بعد ألف مفاعل (١) وقد كانت مدة زائدة فى الواحد نحو عجائز وصحائف بخلاف قسورة (٢) وقساور ومعيشة (٣) ومعايش ، وشذ مصيبة ومصائب ومنارة ومنائر . ويشارك الواو والياء فى هذه المسألة الألف نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل .

(الرابعة) أن تقع إحداهما ثانى حرفين لينين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان يامين كنيائف جمع نيف (٤) أو واوين كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد إذا أصله سيود (٥) وأما قوله : ـ

وكحل العينين بالعواور ٦

«١» هو وزن عروضى وليس وزنا صرفيا «٢» فالواو ليست المد ، وهى متحركة والقسورة : الاسد ، وقد تحذف منها التاء «٣» الياء فى المفرد أصل من أصول الكلمة وليست مدة زائدة والفعل عاش يعيش والاصل : عيش يعيش . «٤» من ناف أى زاد . والنيف : مازاد على العقود فى الاعداد ، والعقود هى العشرة والعشرون والثلاثون الخ «٥» اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون ، قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .

«٦» صدره حنى عظامى وأراه ثائرى

(اللغة) قائله : جندل بن المثنى الطهوى يصف الدهر (حنى) قوس (ثائرى) قاتلى (العواور) جمع عوار بضم العين وتخفيف الواو وتشديدها وهو الرمد الشديد.

« المعنى » لقد حنى الدهر عظامى ، وأصاب عينى ، وأعلم أنه سيقضى على حتما .

(الاعراب) « حنى » فعل ماض مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الدهر فى الابيات السابقة (عظامى) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم التى هى مضاف اليه (وأراه) الواو عاطفة ، وأرى فعل ماض ينصب مفعولين أولهما الهاء والفاعل ضمير مستتر =

فأصله : بالعواوير لأنه جمع عوار وهو الرمد . فهو مفاعيل كطواويس لا مفاعل ، فلذلك صحح . وعكسه قول الآخر :-

فيها عيائيل أسود وتمر (١)

فأبدلت الهمزة من ياء مفاعيل لأن أصله مفاعل ، لأن عيائيل جمع عيل(٢) بكسر الياء واحد العيال والياء زائدة للاشباع مثلها فى قوله :-

تنقاد الصياريف(٣) فلذلك أعل .

=تقديره : أنا (قاتلى) مفعول ثان منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المضافة إليه (وكحل) الواو عاطفة وكحل بتخفيف الحاء وتشديدها فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الدهر . (العينين) مفعول منصوب بالياء (بالعواور) جار ومجرور متعلق بالفعل وأصلها : العواوير فحذفت الياء لضرورة الشعر .

(والشاهد فيه) قوله (بالعواور) حيث صحح الواو ولم يبدلها همزة .

(١) (اللغة) قائله . حكيم بن مية الربعى . (العيائيل) جمع عيل واحد العيال المحتاجين الى الرعاية .

(المعنى) فى هذه القطعة الواسعة من الارض أولاد أسود وتمر .

(الاعراب) (فيها) جار ومجرور خبر مقدم (وعيائيل) مبتدأ مؤخر (أسود) بدل من عيائيل أو مضاف اليه (وتمر) معطوف عليه وسكن للروى .

(والشاهد فيه) قوله (عيائيل) حيث ابدلت الياء همزة فى مفاعيل .

(٢) وأصلها :- عيول مثل سيد (٣) الجزء الاخير من البيت الاتى :-

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة نفى الدراهيم تنقاد الصياريف

(اللغة) قائله : الغرزدق يصف ناقة . (تنفى) تدفع (هاجرة) عندما يشتد الحر=

(وهنا مسألة) خاصة بالواو . اعلم أنه إذا اجتمع واوان وكانت الأولى مصدرة والثانية إما متحركة أو ساكنة متأصلة فى الواوية أبدلت الواو الأولى همزة فالأولى نحو جمع واصلة وواقية تقول: أواصل وأواق وأصلهما: وواصل وواق(١) والثانية نحو الأولى (٢) أنثى الأول . أصلها وولى بواوين أولاهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة بخلاف نحو ووفى ، ووزى فان الثانية ساكنة منقلبة عن ألف فاعل (٣) ، وبخلاف نحو الوولى بواوين مخففا من الوعلى بواو مضمومة

=فى منتصف النهار (الدراهيم) جمع درهم وأشبع الكسرة فتولدت عنها الياء . وقيل جمع درهام وهو لغة فى درهم ، ويروى (نفى الدراهم) ويروى (نفى الدنانير) (تنقاد) مصدر نقد كالتذكار مصدر ذكر (الصيارف) جمع صيرفى وهو المحتال للامور .

(المعنى) هذه الناقة تدفع يداها الحصى على الارض وقت الظهيرة بسرعة كما يدفع الصيرفى الناقد الدراهم .

(الإعراب) (تنفى) فعل مضارع (يداها) فاعل مرفوع بالألف لانه مثنى وها مضاف إليه (الحصى) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة (فى كل) جار ومجرور متعلق بالفعل (هاجرة) مضاف اليه (نفى) منصوب على المفعولية المطلقة بالفتحة الظاهرة (الدراهيم) مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله (تنقاد) فاعل للمصدر وهو نفى (الصيارف) مضاف اليه من أضافة المصدر الى فاعله .

(والشاهد فيه) قوله (الصيارف) حيث زيدت ياء قبل الفاء للاشباع .

(١) الواو الاولى أصلية والثانية زائدة منقلبة عن الالف .

قال عدى يرثى مهلهلا : -

ضربت صدرها الى وقالت ... ياعديا لقد وقتك الاواقى

فهما على زنه فواعل (٢) على وزن فعلى (٣) وأصلهما : وافى ووارى :

فهمزة وهى انثى الأوائل أفعل من وأل إذا لجأ . وخرج باشتراط التصدير نحو هووى ونووى فى المنسوب إلى هوى ونوى (١)

قلب الهمزة واوا أو ياء

(فصل) فى عكس ذلك وهو إبدال الواو من الهمزة ويقع ذلك فى بابين :- (أحدهما) باب الجمع الذى على مفاعل وذلك إذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت تلك الهمزة عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واوا . وخرج باشتراط العروض نحو المرآة والمرائى (٢) فإن الهمزة موجودة فى المفرد لأن المرآة مفعلة من الرؤية فلا تغير فى الجمع . وخرج باشتراط اعتلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة فى شىء من ذلك أيضا . وأما ما حصل فيه ما شرطناه فيجب فيه عملان : قلب كسرة الهمزة فتحه ، ثم قلبها ياء فى ثلاث مسائل وهى : - أن تكون لام الواحد همزة أو ياء أصلية أو واوا منقلبة عن ياء - وواوا فى مسألة واحدة وهى أن تكون لام الواحد واوا ظاهرة (٣) مثال ما لامه همزة خطايا (٤) أصلها : خطايىء بياء مكسورة هى ياء خطيئة وهمزة بعدها هى لامها . ثم أبدلت

---

(١) فلا تقلب الواو الاولى همزة لانها غير مصدرة وفى مواضع قلب الواو والياء همزة يقول ابن مالك :

أحرف الابدال هدأت موطيا ... فأبدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر الف زيد وفى ... فاعل ما أعل عينا ذا اقتفى
والمد زيد ثالثا فى الواحد ... همزا يرى فى مثل كا لفلائد
كذاك ثانى لينين اكتنفا ... مد مفاعل كجمع نيفا

(٢) وشذ جمعه على مرايا (٣) سالمة من القلب (٤) الخطايا جمع خطيئة اسم لما يقع من الذنوب والأخطاء وهو من الخطأ فلامه همزة .

الياء همزة على حد الإبدال فى صحائف فصار : خطائف بهمزتين ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء لما سيأتى من أن الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وإن لم تكن بعد مكسورة فما ظنك بها بعد المكسورة ؟ ثم قلبت كسرة الأولى فتحة للتخفيف إذ كانوا قد يفعلون ذلك (١) فيما لامه صحيحة نحو مدارى (٢) وعذارى فى المدارى والعذارى .

قال : ويوم عقرت للعذارى مطيتى (٣)

وقال : تضل المدارى فى مثنى ومرسل (٤)

---

(١) أى الفتح للتخفيف (٢) جمع مدرى وهو المشط . ومدارى على وزن فعالى

(٣) عجزه : فيا عجبا من رحلها المتحمل

« اللغة » قائله : امرؤ القيس من معلقته (عقرت) نحرت .

« العذارى » جمع عذراء وهى البكر (الرحل) مايوضع على ظهر البعير .

« المعنى » ياعجبى من العذارى وقد نحرت لهن ناقتى التى حملتهن .

« الاعراب » (ويوم) الواو عاطفة ، ويوم معطوف على يوم المتقدم فى البيت السابق وهو : ولا سيما يوم بدارة جلجل . وهو مبنى على الفتح لانه زمان مبهم مضاف اليه فعل مبنى فاكتسب منه البناء « عقرت » فعل ماض والتاء فاعل « للعذارى » جار ومجرور متعلق بالفعل (مطيتى) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم (فيا) الفاء للتفريع ، ويا حرف نداء (وعجبا) منادى منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المضاف اليه والتقدير : ياعجبى (من رحلها) جار ومجرور متعلق بالمصدر وهو عجبا (المتحمل) صفة لرحل مجرور مثله .

« والشاهد فيه » قوله (العذارى) فأصله : عذاريء ، قلبت الهمزة ياء وكسره الراء فتحة للتخفيف .

« ٤ » صدره : غدائره مستشزرات إلى العلا

(اللغة) قائله : امرؤ القيس من المعلقة (غدائره) جمع غديرة وهى الذوائب من=

فعمل (١) ذلك هنا أولى ، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار : خطاءا بألفين بينهما همزة . والهمزة تشبه الألف (٢) فاجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة ياء (٣) فصار : خطايا بعد خمسة أعمال . ومثال مالامه ياء أصلية : قضايا أصلها : قضائى بيائين : الأولى ياء فعيلة ، والثانية لام قضية . ثم أبدلت الأولى همزة كما فى صحائف . ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة(٤) ثم قلبت الياء الفا (٥) ثم قلبت الهمزة ياء فصار : قضايا بعد أربعة أعمال .

ومثال مالامه واو قلبت فى المفرد ياء مطيه فإن أصلها مطيوه فعيلة من المطا وهو الظهر . ثم أبدلت الواو ياء (٦) ، ثم أدغمت الياء فيها وذلك على

= الشعر (مستشزرات) مرتفعات (تضل) تغيب (المدارى) جمع مدرى وهى المشط (مثنى) مفتول ثنى بالفتل (مرسل) بخلافه أى مسرح من الفتل .

« المعنى » ذوائب الشعر مرتفعات لاترى المدارى فى المفتول والمرسل منه .

(الاعراب) (غدائره) مبتدأ والهاء مضاف اليه (مستشزرات) خبره (الى العلا) جار ومجرور متعلق بالخبر وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل (تضل) فعل مضارع مرفوع (المدارى) فاعل مرفوع بضمه مقدره على آخره منع من ظهوره التعذر (فى مثنى) جار ومجرور متعلق بتضل (ومرسل) معطوف على مثنى .

(والشاهد فيه) قوله (المدارى) فأصله : مدارىء قلبت الهمزة ياء وكسرة الراء فتحة للتخفيف . (١) وهو قلب الكسرة فتحة لثقلها وخفة الفتحة (٢) لقرب مخرجيهما (٣) فاجتمعت ثلاث ألفات وهو ثقيل فقلبت الهمزة ياء رجوعا الى الاصل (٤) للخفة فصار : قضائى (٥) لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار : قضاءا . فاجتمع شبه ثلاث ألفات وهو مستكره فقلبت الهمزة ياء رجوعا إلى الاصل فصار : قضايا .

(٦) اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء .

بعد الإبدال والإدغام فى سيود وميوت إذ قيل فيهما سيد وميت ، وجمعها مطايا وأصلها مطايو ، ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما فى الغازى والداعى ، ثم قلبت الياء الأولى همزة كما فى صحائف (١) ، ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال . ومثال مالامه واو سمعت فى الواحد هراوة وهراوى وذلك أنا قلبنا ألف هراوة فى الجمع همزة (٢) على حد القلب فى رسالة ورسائل ، ثم أبدلنا الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ، ثم فتحنا الكسرة فانقلبت الياء الفا ثم قلبنا الهمزة واوا (٣) فصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا (٤)

(الباب الثانى)

باب الهمزتين الملتقيتين فى كلمة والذى يبدل منهما أبدا هو الثانية لا الأولى لأن إفراط الثقل بالثانية حصل . فلا تخلو الهمزتان المذكورتان : من أن تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو يكونا متحركتين . فإن كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الأولى ، فتبدل ألفا بعد الفتحة نحو آمنت ومنه قول عائشة رضى الله

---

(١) وقعت الياء الاولى بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة زائدة فى الواحد وهو مطيوه فقلبت همزة فصارت مطائى (٢) فصار هرائو (٣) رجوعا الى الأصل فى المفرد

(٤) وفى مواضع قلب الهمزة واوا أو ياء يقول ابن مالك : ـ

واقتح ورد الهمز يا فيما أعل ... لاما وفى مثل هراوة جعل

واوا وهمزا أول الواوين رد ... فى بدء غير شبه ووفى الاشد

(هذا) وإنما تقلب الهمزه ياء فيما أعل لاما من مثل هراوى إذا كانت الهمزة عارضة لا أصلية .

عنها : وكان يأمرنى (١) أن آتزر (٢) . وهو بهمزة فألف . وعوام المحدثين يحرفونه فيقرءونه بألف وتاء مشددة . ولا وجه له . لأنه افتعل من الإزار فقاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة (٣) . وياء بعد الكسرة نحو ايمان . وشذت قراءة بعضهم : إئلافهم بالتحقيق . وواوا بعد الضمة نحو أوتمن وأجاز الكسائى أن يبتدأ (٤) أؤتمن بهمزتين نقله عنه ابن الانبارى فى كتاب الوقف والابتداء ورده (٥) .

وإن كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة : فإن كانتا فى موضع العين ادغمت الأولى فى الثانية نحو سآل (٦) ولآل (٧) ورآس (٨) وإن كانتا فى موضع اللام أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول فى مثال قطر من قرأ : قرأى (٩) ، وفى مثال سفرجل منه : قرأيأ بهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة . وإن كانتا متحركتين : فإن كانتا فى الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا (١٠) وإن لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واوا مطلقا (١١) ، وإن كانت مفتوحة فإن انفتح ما قبلها أو انضم أبدلت واوا . وإن انكسرت أبدلت ياء . أمثلة المتطرفة ان تبنى من قرأ مثل جعفر أو زبرج أو برثن . وأمثلة المكسورة أن

---

(١) تعنى النبى عليه السلام (٢) اصله : أأتزر أى ألبس الإزار وهو مايلبس لستر العورة ، كان عليه السلام يأمرها بذلك وهى حائض .

(٣) والهمزة الثانية تبدل ألفا لوقوعها ساكنة اثر فتحة (٤) اشترط الابتداء لأن الهمزة فى درج الكلام تسقط (٥) فالعرب لاتجمع بين همزتين ثانيتهما ساكنة .

«٦» صيغة مبالغة من السؤال «٧» فى النسب الى بيع اللؤلؤ «٨» فى النسب الى بيع الرءوس «٩» أصلها قرأأ «١٠» محركة بأى حركة «١١» محركا ماقبلها بأى حركة

تبنى من أم (١) مثل أصبع بفتح الهمزة أو كسرها أو ضمها ، والباء فيهن مكسورة فتقول فى الأول :-

أأمم بهمزتين مفتوحة فساكنة . ثم تنقل حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية قبلها ليتمكن من ادغامها فى الميم الثانية . ثم تبدل الهمزة ياء (٢) وكذا تفعل فى الباقى أيضا وذلك واجب . وأما قراءة ابن عامر والكوفيين : أئمة بالتحقيق (٣) فما يوقف عنده ولا يتجاوز . وأمثلة المضمومة : أوب جمع أب وهو المرعى ، وأن يبنى من أم مثل إصبع بكسر الهمزة وضم الباء أو مثل أبلم (٤) فتقول : أوم بهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة وواو مضمومة وأصل الأول : أأب على وزن أفلس . وأصل الثانى والثالث : إئمم وأأمم فنقلوا فيهن . ثم أبدلوا الهمزة واوا (٥) ، وأدغموا أحد المثلين فى الآخر . ومثال المفتوحة بعد مفتوحة : أوادم (٦) جمع آدم . ومثال المفتوحة بعد المضمومة : أو يدم تصغير آدم . ومثال المفتوحة بعد مكسورة أن يبنى من أم على وزن إصبع بكسر الهمزة وفتح الباء . وإذا كانت الهمزة الأولى من المتحركتين همزة مضارعة نحو اؤم وأئن مضارعى أممت وأننت جاز فى الثانية

---

(١) بمعنى قصد أو صار إماما (٢) تبعا لقاعدة أن الهمزة المكسورة تقلب ياء إذا وقعت بعد همزة مفتوحة (٣) تحقيق الهمزة وعدم قلبها ياء تبعا للقاعدة المتقدمة . وهو جمع امام وقياسه : أيه .

(٤) الأبلم : سعف شجرة الدوم (٥) نقلوا حركة أول المثلين الى الهمزة الساكنة طلبا للخفة ولأنها تجانس حركتها (٦) وأصله : أآدم . فأبدلت الهمزة الثانية واوا

التحقيق تشبيها لهمزة المتكلم لدلالتها على معنى بهمزة الاستفهام نحو أأنذرتهم (١)

(قلب الألف والواو ياء)

(فصل) فى إبدال الياء من أختيها الألف والواو : أما إبدالها من الألف ففى مسألتين :- (إحداهما) أن ينكسر ما قبلها كقولك فى مصباح : مصابيح وفى مفتاح : مفاتيح ، وكذلك تصغيرهما . (الثانية) أن تقع قبلها ياء تصغير كقولك فى غـــلام : غليم (٢) . وأما إبدالها من الواو ففى عشر مسائل :- (إحداها) أن تقـع بعد كسرة وهى إما طرف كرضى وقوى وعفى والغازى والداعى (٣) أو قبل تاء التأنيث كشجية وأكسية وغازية وعريقية فى تصغير

-١- وأشار ابن مالك الى أحكام الهمزتين المجتمعتين بقوله :-

وما ابدل ثانى الهمزين من ... كلمة أن يسكن كأئمن

إن يفتح اثر ضم او فتح قلب ... واوا وياء أثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا أصر مالم يكن لفظا اهم

فذاك ياء مطلقا جا وأوم ... ونحوه وجهـــين فى ثانيه أم

-٢- وقعت الالف بعد ياء التصغير فقلبت ياء وأدغمت فيها . والى قلب الالف ياء أشار ابن مالك بقوله :-

وياء اقلب ألفا كسرا تلا ... أو ياء تصغير بواو ذا افعلا

-٣- وأصلها : رضو من الرضوان - وقوو من القوة - وعفو من العفو - والغازو من الغزو والداعو من الدعوة . . فالواو أصل وهى لام الكلمة فى الجمع .

هرقوه (١) . وشذ سوا سوة فى جمع سواء ، ومقاتوه (٢) بمعنى خدام ، أو قبل الألف والنون الزائدتين (٣) كقولك فى مثال قطران من الغزو : غزيان . (الثانية) أن تقع عينا لمصدر فعل أعلت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها ألف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسواك لانتفاء المصدرية ، ونحو لاوذ لواذا ، وجاور جوارا لصحة عين الفعل ، وحال حوالا ، وعاد المريض عودا لعدم الألف . وراح رواحا لعدم الكسرة . وقل الإعلال فيه نحو قوله تعالى : جعل الله لكم قيما (٤) وارزقوهم . وقوله تعالى :- جعل الله الكعبة البيت الحـــرام قيما للناس فى قراءة نافع وابن عامر فى النساء ، وفى قراءة ابن عامر فى المائدة . وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط فى قولهم : نارت الظبية نوارا بمعنى نفرت . ولم يسمع له نظير (٥) (الثالثة) أن تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهى فى الواحد إما معلة نحو دار وديار . وحيلة وحيل ، وديمة وديم ، وقيمة وقيم وقامة (٦) وقيم وشذ حاجة وحوج

---

(١) وأصلها : شجوة من الشجو وهو الهم والحزن - وأكسوه من الكسوة وهو جمع كساء سوغازوه اسم فاعل من الغزو (٢) جمع مفرده : مقتو اسم فاعل من اقتوى اى خدم واصل مقتو : مقتوو وقعت الواو الاخيره اثر كسرة فقلبت ياء فأعل إعلال المنقوص.

(٣) أشار أبن مالك اليه بقوله :-

فى آخر أو قبل تا التأنيث أو ... زيادتى فعلان ذا أيضا رأوا

(٤) أصله : قوما وقعت الواو اثر كسرة فقلبت ياء إذ الياء تناسب الكسرة

(٥) أشار ابن مالك الى هذا الموضع بقوله :-

فى مصدر المعتل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول

(٦) القامة : الاعتدال . وقامة الانسان : طوله وحسن قوامه . والقامة أيضا : بكرة البئر بأدلتها .

وإما شبيهة بالمعلة وهى الساكنة . وشرط القلب فى هذه أن يكون بعدها فى الجمع ألف كسوط وسياط ، وحوض وحياض ، وروض ورياض ، فان فقدت صحت الواو نحو كوز وكوزة ، وعود بفتح أوله للمسن من الإبل وعودة وشذ قولهم ثيرة (١) وتصحح الواو إن تحركت فى الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله : وأن أعزاء الرجال طيالها (٢) قيل ومنه : الصافنات الجياد (٣) . وقيل جمع جيد (٤) لا جواد . أو أعلت لامه كجمع ريان وجو بتشديد الواو فيقال : رواء وجواء بتصحيح العين لئلا يتوالى إعلالان (٥) وكذلك ما أشبههما وهذا الموضع ليس محررا فى الخلاصة ولا فى غيرها من كتب الناظم فتأمله .

١ـ أصلها : ثورة جمع ثور .

٢ـ صدره : تبين لى أن القماءة ذلة

ـ اللغة ـ (القماءة) القصر من قمؤ الرجل اذا قصرت قامته .

ـ المعنى ـ لقد ظهر لى واضحا أن القصر فى الرجال مذلة وأن العزة فى طوالهم .

ـ الاعراب ـ ـ تبين ـ فعل ماض ـ لى ـ جار ومجرور متعلق به ـ أن ـ حرف توكيد ونصب ـ القماءة ـ أسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ـ ذلة ـ خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة . وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل تبين والتقدير : تبين لى ذل القصر فى الرجال . وجملة ـ وأن أعزاء الرجال طيالها ـ معطوفة على ماقبلها .

ـ والشاهد فيه ـ قوله ـ طيالها ـ حيث شذ الابقاء على الياء وعدم قلبها واوا .

٣ـ الصافنات : التى تقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة وهذه صفة محمودة للجياد العربية الخالصة . والجياد المسرعة الراكضة ٤ـ وأصله : جيود كسيد

٥ـ أصل رواء وجواء : رواى وجواو فخيفت قلب الواو الأولى منهما ياء لوقوعها بعد كسرة ، وقلبت الياء والواو الأخيرتان فيهما همزة لتطرفهما إثر ألف زائدة وفى هذا الموضع يقول ابن مالك :ـ

وجمع ذى عين اعل أو سكن ... فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفى فعل ... وجهان والاعلال أولى كالحيل

(الرابعة) أن تقع طرفا رابعة فصاعدا (١) تقول : عطوت وزكوت فإذا جئت بالهمزة أو التضعيف قلت : أعطيت وزكيت . وتقول فى اسم المفعول: معطيان ومزكيان . حملوا الماضى على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فإن كلا منهما (٢) قبل آخره كسرة وسأل سيبويه الخليل عن وجه إعلال نحو كتغازينا وتداعينا مع أن المضارع لا كسر قبل آخره فأجاب بأن الإعلال ثبت قبل مجىء التاء فى أوله وهو غازينا وداعينا حملا على تغازى وتداعى ثم استصحب معهما (٣) (الخامسة) أن تلى كسرة وهى ساكنة مفردة (٤) نحو ميزان وميقات (٥) بخلاف نحو صوان وسوار (٦) واجلواذ واعلواط (٧) (السادسة) أن تكون لاما لفعلى بالضم صفة نحـــو إنا زينا السماء الدنيا . وقولك : للمتقين الدرجة العليـا (٨) . وأما قول الحجازيين : القصوى فشاذ قياسا فصيح استعمالا نبه به على الأصل (٩) كما فى استحوذ والقود (١٠) . فإن كانت فعلى اسما لم تغير كقوله : أداراً بحزوى هجت للعين عبرة (١١)

١- بشرط أن يكون ما قبلها مفتوحا ٢- أى المضارع واسم الفاعل .

٣- والى هذا الموضع أشار ابن مالك بقوله : -

والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان . ووجب

٤- عن مثلها ٥- من الوزن والوقت ٦- فالواو متحركة ٧- فالواو ليست مفردة بل مشددة . والاجلواذ : دوام السير مع السرعة . والإعلواط : التعلق بعنق البعير للركوب ٨- من الدنو والعلو ٩- وهو الواو ١٠- القصاص .

١١- عجزه : فماء الهوى يرفض أو يترقرق

(اللغة) قائله : ذو الرمة « حزوى » موضع بالحجاز « العبرة » الدمع (ماء الهوى) دمعه (يرفض) يسيل متتابعا (يترقرق) يجىء ويذهب فى العين ويبقى متحيرا . =

(السابعة) أن تلتقى هى والياء فى كلمة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتا وسكونا ، ويجب حينئذ إدغام الياء . مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما : سيود وميوت . ومثاله فيما تقدمت فيه الواو طى ولى مصدرا طويت ولويت . وأصلهما : طوى ولوى . ويجب التصحيح ان كانا فى كلمتين نحو يدعو ياسر ، ويرمى واعد ، أو كان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور ، أو عارض الذات نحو رويةٍ مخفف رؤيه ، أو عارض السكون نحو قوى فإن أصله الكسر .

ثم إنه سكن للتخفيف كما يقال فى علم : علم وشذ عما ذكرنا ثلاثة أنواع : —

نوع أعـــل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم : إن كنتم للريا تعبرون بالإبدال والادغام (١) . ونوع صحح مع استيفـــائها نحو ضيون (٢) .

— (المعنى) يادار الحبيب لقـــد هجت بذكراك أشجانى وترقرقت الدموع فى أعينى .

(الاعراب) — أدارا — الهمزة للنداء ودارا منادى منصوب لأنه نكرة موصوفة بجزوى فأشبه المضاف — بجزوى — جار ومجرور صفة للنكرة قبلها — هجت — فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت — للعين — جار ومجرور متعلق بهجت — عبرة — مفعول به — فماء — الفاء للتفريع أو عاطفة ، وماء مبتدأ — الهوى — مضاف اليه — يرفض — فعل مضارع والجملة خبر المبتدأ أو عاطفة — يترقرق — معطوف على يرفض .

« والشـــاهد فيه » قوله — جزوى — حيث ثبتت الواو ولم تقلب ياء لانه اسم وليس صفة .

وفى هذا يقول أبن مالك : —

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لايخفى

— ١ — أصلها الرؤيا فأبدلت الهمزة واوا والواو ياء وأدغمت فى اليـــاء . والواو مخففة من الهمزة فهى عارضة وليست أصلية . — ٢ — وهو القط الذكر « الشور » .

وأيوم (١) وعوى الكلب عوية ورجاه بن حيوه ، ونوع أبدلت فيه الياء واوا وأدغمت الواو فيها نحو عوه ونهو عن المنكر . واطرد فى تصغير مايكسر على مفاعل نحو جدول وأسود للحية الاعلال والتصحيح (٢) (الثامنة) أن تكون لام مفعول الذى ماضيه على فعل بكسر العين نحو رضيه فهو مرضى (٣) وقوى على زيد فهو مقوى (٤) عليه . وشذ قراءة بعضهم : مرضوة . فإن كانت عين الفعل مفتوحة وجب التصحيح نحو مغزو ومدعو . والاعلال شاذ كقوله :

أنا الليث معديا على وعاديا (٥) .

---

(١) يقال : يوم أيوم وليلة ليلاء أى فيهما شدة وبلاء .

(٢) أشار ابن مالك الى هذا بقوله : —

أن يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

(٣) أصله : مرضوو على وزن مفعول . قلبت الواو الأخيرة ياء تبعا للفعل لأنها تقلب فيه ياء فصار : مرضوى . أجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء (٤) أصله : مقووو قلبت الأخيرة ياء للثقل والوسطى ياء لقاعدة الاجتماع وتدغم فى الياء .

(٥) صدره : — وقد علمت عرسى مليكة أننى

(اللغة) قائله : عبد يغوث بن وقاص الحارثى ـ عرسى ـ عرس الرجل بكسر العين زوجته . ـ مليكة ـ اسم زوجته ـ الليث ـ الأسد .

(المعنى) وقد علمت زوجتى مليكة أننى شجاع فى كل الاحوال ظالما ومظلوما .

(الاعراب) (وقد) الواو بحسب ما قبلها وقد حرف تحقيق (علمت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث (عرسى) فاعل (مليكة) بدل من عرسى (أننى) أن حرف توكيد ونصب ، وياء المتكلم اسمها (أنا) مبتدأ (الليث) خبره . والجملة من —

(التاسعة) أن تكون لام فعول جمعا نحو عصا وعصى ، وقفا وقفى ، ودلو ودلى (١) والتصحيح شاذ قالوا : أبو وأخو (٢) ونحو جمعا لنحو وهو الجهة ونحو بالجيم جمعا لنجو وهو السحاب الذى هراق ماءه وبهو ، وهو المصدر (٣) وبهو . فإن كان فعول مفردا وجب التصحيح نحو . وعتوا عتوا كبيرا . لا يريدون علوا فى الأرض . وتقول : نما المال نموا ، وسما زيد سموا . وقد يعل (٤) نحو عتا الشيخ عتيا ، وقسا قلبه قسيا (٥).

(العاشرة) أن تكون عينا لفعل جمعا صحيح اللام كصيم ونيم . والأكثر فيه التصحيح تقول : صوم ونوم . ويجب إن اعتلت اللام لئلا يتوالى إعلالان (٦) وذلك كشوى وغوى (٧) جمعى شاو وغاو أو فصلت من العين نحو : صوام ونوام لبعدها (٨) حينئذ من الطرف .

ـ المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر أن وجملة أن واسمها وخبرها سدت مسد مفولى علمت

(معديا) حال من الليث (على) جار ومجرور متعلق بمعديا (وعاديا) معطوف على الحال .

(والشاهد فيه) قوله (معديا) حيث جاء على الاعلال . والاصل فيه : معدوو

(١) والاصل فيها : عصوو ـ قفوو ـ دلوو (٢) جمعا تكسير لأب وأخ .

(٣) البهو اسم للمتسع الذى يقام أمام البيت أو الواسع من الارض وغيرها .

(٤) أى المفرد (٥) أشار ابن مالك الى هذا مساويا بين الجمع والمفرد خلافا لابن هشام فقال : ـ

كذاك ذو وجهين جا الفعول من ذى الواو لام جمع أو فرد يمن

(٦) إعلال العين واللام (٧) أصلهما : شوى وغوى تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت (٨) لبعد العين المعتلة .

وشذ قوله : ـ فما أرق النيام إلا كلامها (١) .

(قلب الألف والياء واوا)

(فصل) فى إبدال الواو من أختيها الألف والياء : أما إبدالها من الألف ففى مسألة واحدة وهى أن ينضم ماقبلها نحو بويع وضوورب . وفى التنزيل : ماووری عنهما . وأما إبدالها من الياء ففى أربع مسائل : ـ (إحداها) أن تكون ساكنة مفردة (٢) فى غير جمع نحو موقن وموسر (٣) . ويجب سلامتها إن تحركت نحو هيام أو أدغمت كحيض ، أو كانت فى جمع . ويجب فى هذه قلب

---

(١) صدره : ـ ألا طرقتنا مية بنة منذر

ـ اللغة ـ قائلم : ابو النجم ـ طرقتنا ـ أتتنا ليلا ـ أرق ـ أسهر من الارق .

ـ المعنى ـ كثيرا ما تأتينا مية ليلا ثم تتركنا نهبة للسهر لحلو حديثها وعذب كلامها .

ـ الاعراب ـ ـ ألا ـ أداة استفتاح ومعناها التنبيه ـ طرقتنا ـ فعل ماض والتاء علامة التأنيث ونا مفعول به ـ مية ـ فاعل ـ بنة ـ صفة للفاعل ـ منذر ـ مضاف اليه ـ فما ـ الفاء تفريعية أو عاطفة وما حرف نفى (أرق) فعل ماض (النيام) مفعول به مقدم لارق (إلا) أداة استثناء ملغاة لاعمل لها اذ الاستثناء مفرغ (كلامها) فاعل مرفوع بالضمة وها مضاف اليه .

(والشاهد فيه) قوله (النيام) حيث أعل بقلب الواو ياء وأدغمت ، مع أن العين المعتلة بعدت عن اللام بتوسط الألف والقياس نوام .

وأشار ابن مالك الى هذا بقوله : ـ

وشاع نحو نيم فى نوم ونحو نيام شذوذه نمى

(٢) مضموما ماقبلها

(٣) أصلهما : ميقن وميسر لأنهما من يوقن ويوسر .

الضمة كسرة كهيم (١) وبيض فى جمع أفعل أو فعلاء (٢) (الثانية) أن تقع بعد ضمة وهى : إما لام فعل كنهو الرجل وقضو بمعنى ماأنهاه أى أعقله . وماأقضاه أو لام اسم مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها كأن يبنى من الرمى مثال مقدره فإنك تقول : مرموه (٣) بخلاف نحو توانى توانيه فإن أصله قبل دخول التاء توانيا بالضم كتكاسل تكاسلا فأبدلت ضمته كسرة لتسلم اليـــاء من القلب ، ثم طرأت التاء لإفادة الوحدة وبقى الاعلال بحاله (٤)

أو لام اسم مختوم بالألف والنون كأن يبنى من الرمى على وزن سبحان اسم الموضع الذى يقول فيه ابن احمر (٥) : ألا ياديار الحى بالسعبان فإنك تقول : رموان (٦) (الثالثة) أن تكون لاما لفعلى بفتح الفاء اسما لا صفة نحو تقوى وشروى، وفتوى . قال الناظم وابنه : وشذ سعيا لمكان ، وريا للرائحة ، وطغيا لولد البقرة الوحشية انتهى . فأما الأول فيحتمل أنه منقول من صفه كخزيا وصديا مؤنثى خزيان وصديان . وأما الثانى فقال النحويون صفة غلبت عليها الاسمية والأصل رائحـــة ريا أى مملوءة طيبا . وأما الثالث فالأكثر فيه ضم

---

(١) جمع أهيم وهيماء (٢) والى قلب الالف والياء واوا . أشار ابن مالك بقوله : —

إبدال واو بعد ضم من ألف ويا كموقن بذالها اعترف

(٣) أصلها : مرمية من الرمى وقعت الياء بعد ضمة فقلبت واوا .

(٤) تحوشى قلب الياء واوا بأن قلبت الضمة التى قبلها كسرة لمناسبتها .

(٥) تقدم أن قائله تميم بن مقبل

(٦) الى هذا أشار ابن مالك بقوله : —

وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان صيره

الطاء فلعلهم استصحبوا التصحيح معين فتحموا للتخفيف (١) (الرابعة) أن تكون عينا لفعلى بالضم : اسما كطوبى مصدرا لطاب أو اسما للجنة ، أو صفة جارية مجرى الأسماء وهى فعلى أفعل كالطوبى والكوسى والخورى مؤنثات أطيب وأكيس وأخير . والذى يدل على أنها جارية مجرى الأسماء أن أفعل التفضيل يجمع على أفاعل فيقال الأفاضل والأكابر كما يقال فى جمع أفكل : أفاكل فإن كان فعلى صفة محضة وجب قلب ضمته كسرة (٢)

ولم يسمع من ذلك إلا قسمة ضيزى أى جائرة ومشية حيكى أى يتحرك فيها المنكبان . هذا كلام النحويين . وقال الناظم وابنه يجوز فى عين فعلى صفة أن تسلم الضمة فتقلب الياء واوا ، وأن تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول : الطوبى والطيبى ، والكوسا والكيسى والضوقا والضيقى (٣)

(قلب الواو والياء الفا)

(فصل) فى ابدال الألف من أختيها الواو والياء . وذلك مشروط بعشرة شروط : (الأول) أن يتحركا . فلذلك صحتا فى القول والبيع لسكونهما ، (والثانى) أن تكون حركتهما أصلية . ولذلك صحتا فى جيل وتوم مخففى

---

(١) والى هذا الموضع أشار ابن مالك بقوله : —

من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا بها ذا البدل

(٢) لتسلم الياء من القلب واوا .

(٣) وخالف ابن مالك النحويين فأجاز فى فعلى انثى الافعل وجهين ، وقال فى ألفيته :

وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى

حينئذ (١) وتوأم . (والثالث) أن ينفتح ماقبلهما (٢) ولذلك صحتا فى العوض والحيل والسور (٣) . (والرابع) أن تكون الفتحة متصلة أى فى كلمتهما ولذلك صحتا فى ضرب واحد ، وضرب ياسر (٤) (الخامس) أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينين ، وألا يليهما ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين . ولذلك صحت العين فى بيان وطويل وخورنق (٥) ، واللام فى : رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعاوى وفتوى ، وأعلت العين فى : قام وباع وباب وناب لتحرك ما بعدها ، واللام فى غزا ودعا ورمى وبكى إذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة ، وكذلك فى يخشون ويمحون وأصلهما : يخشيون ويمحوون فقلبتا ألفين ثم حذفتا للساكنين (٦) (والسادس) ألا تكون إحداهما عينا لفعل الذى الوصف منه على أفعل نحو هيف فهو أهيف (٧) وعور فهو أعور .

(والسابع) ألا تكون عينا لمصدر هذا الفعل كالهيف (٨) . (والثامن) ألا تكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل أى التشارك فى الفاعلية والمفعولية نحو اجتوروا واشتوروا فإنه فى معنى تجاوروا وتشاوروا (٩)

---

(١) الضيح (٢) اذ لا يناسب الالف من الحركات الا الفتحة (٣) جمع سورة .

(٤) جمع ابن مالك الشروط الاربعة المتقدمة فى قوله :-

من ياء أو واو بتحريك أصل ... الفا أبدل بعد فتح متصل

(٥) اسم لقصر النعمان الاكبر بالعراق .

(٦) الى هذا الموضع أشار ابن مالك بقوله : -

إن حرك التالى وان سكن كف ... اعلال غير اللام وهى لا يكف

اعلالها بساكن غير ألف ... أو ياء التشديد فيها قد ألف

(٧) هو الضامر البطن .

(٨) والى الشرط السادس والسابع أشار ابن مالك بقوله : —

وصح عين فعل وفعلا ... ذا أفعل كأغيد وأحولا

(٩) حملا على تفاعل الذى تصح عينه .

فأما الياء فلا يشترط فيها ذلك لقربها من الألف (١) ولهذا أعلت في استافوا مع أن ميزانه تسايفوا (٢) (والتاسع) ألا تكون إحداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال ، فإن كانت كذلك صحت وأعلت الثانية نحو الحيا (٣) والهوى والحوى مصدر حوى إذا اسود . وربما عكسوا فأعلوا الاولى وصححوا الثانية نحو آية في أسهل الاقوال : (فإن قلت) لنا أسهل منه قول بعضهم : إنها فعلة كنبقة . فإن الاعلال حينئذ على القياس (٤) وأما إذا (قيل) : إن أصلها : أيية بفتح الياء الاولى — أو أيية بسكونها — أو آيية فاعلة فإنه يلزم إعلال الاول دون الثاني (٥) وإعلال الساكن (٦) وحذف العين لغير موجب (٧) (قلت) ويلزم على الاول تقديم الاعلال (٨) على الادغام (٩) والمعروف العكس بدليل إبدال همزة أيمة ياء لا ألفا فتأمله (١٠)

(والعاشر) ألا تكونا عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء (١١) فلذلك صحتا في نحو الجولان (١٢) والهيمان والصورى (١٣) والحيدى (١٤) وشذ الاعلال

---

(١) في المخرج (٢) أي تضاربوا بالسيوف . وإلى هذا الشرط أشار ابن مالك بقوله :

وإن يبن تفاعل من افتعل والعين واوسلمت ولم تعل

(٣) المطر (٤) الاعلال في الأولى قياسي فأيية تقلب الياء الأولى منها ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وأما الياء الثانية فلا إعلال فيها لعدم فتح ماقبلها (٥) في أيية بفتح الياءين (٦) في أيية باسكان الأولى (٧) في آيية بكسر الأولى (٨) وهو قلب الياء ألفا (٩) وهو ادغام الياء الثانية في الياء الأولى الساكنة (١٠) وفي الشرط التاسع يقول ابن مالك :-

وإن لحرفين ذا الاعلال استحق صحح أول وعكس قد يحق

(١١) كألف التأنيث والألف والنون (١٢) مصدر جال يجول إذا طاف

(١٣) اسم للماء أو لواد (١٤) مشية المختال أو هو الحمار السريع

فى ماهان ودوران (١)

(قلب الواو والياء تاء)

(فصـــل) فى إبدال التاء من الواو والياء . إذا كانت الواو أو الياء فاء للافتعال أبدلت تاء وأدغمت فى تاء الافتعال (٢) وما تصرف منه (٣) نحو اتصل واتعد من الوصل والوعد واتسر من اليسر (٤) قال :-

فإن تتعدنى أتعدك بمثلها (٥)

«١» الأول مثنى ماه والثـــانى مثنى دار والقياس فيهما موهان ودوران . وفى الشرط العاشر يقول ابن مالك :-

وعين ما آخره قـــد زيد ما يخص الاسم واجب أن يسلمـــا

«٢» لما قرب مخرج حرفى اللين والتاء تعسر النطق بهما ، اذا قلبت الواو والياء تاء وأدغمت «٣» أى من الافتعال مثل الماضى والمضارع واسم الفاعل الخ «٤» وأصلها أو تصل واو تعد وايتسر قلبت الواو والياء تاء وأدغمت .

«٥» عجزه :- وسوف أزيد الباقيات القوارضا

« اللغة » قائله : الأعشى يهدد علقمة بن علاثه «اتعده» أوعده بالشر «القوارض» جمع قارضة وهى الكلمة المؤذية .

«المعنى» ان اوعدتنى شرا رددتك بمثله ، وأزيد عليه الكلام المقذع والهجو المؤذى.

« الاعراب » « فان » الفاء بحسب ماقبلها وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (تتعدنى) فعل الشرط مجزوم بالسكون والنون للوقاية والياء مفعول والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أتعدك) جواب الشرط مجزوم بالسكون والكاف مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (بمثلها) جار ومجرور متعلق بالجواب وها مضاف اليه (وسوف) الواو عاطفة وسوف أداة للاستقبال (أزيد) فعل مضارع مرفوع والفاعل أنا (الباقيات) مفعول به منصوب بالكسرة (القوارضا) بدل منصوب .

(والشاهد فيه) قوله (تتعدنى وأتعدك) حيث قلبت واوهما تاء وأدغمت .

وقال : فإن القوافى يتلجن موالجا (١)

وتقول فى افتعل من الازار : ايتزر . ولايجوز ابدال الياء تاء وادغامها فى التاء لأن هذه الياء بدل من همزة وليست أصلية . وشذ قولهم فى افتعل من الأكل : أتكل . وقول الجوهرى فى اتخذ انه افتعل من الأخذ وهم . وانما التاء أصل وهو من تخذ كاتبع من تبع (٢)

(قلب التاء طاء)

(فصل) فى ابدال الطاء . تبدل وجوبا من تاء الافتعال الذى فاؤه صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء وتسمى أحرف الاطباق (٣) تقول فى افتعل من صبر : اصطبر ولاتدغم لأن الصفيرى لايدغم الا فى مثله ،ومن ضرب : اضطرب. ولا يدغم لان الضاد حرف مستطيل (٤) ، ومن طهر : أطهر . ثم يجب الادغام

---

(١) عجز : تضايق عنها أن توجلها الابر

(اللغة) قائلة : طرفة بن العبد (يتلجن) من الولوج وهو الدخول (الموالج) جمع مولج وهو موضع الولوج .

(المعنى) ان الاشعار تتسرب إلى النفوس وتصل إلى أضيق مسلك لاتنفذ منه الابر .

(الاعراب) (فان) الفاء بحسب ماقبلها وإن حرف توكيد ونصب (القوافى) اسمها منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها ضرورة الشعر (يتلجن) فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة . والجملة خبر إن .

(٢) ذو اللين فاتا فى أفتعال أبدلا وشذ فى ذى الهمز نحو ائتكلا

(٣) سميت كذلك لانطباق اللسان باعلى الحنك عند النطق بها .

(٤) والادغام يفوت الاستطالة .

لاجتماع المثلين فى كلمة وأولهما ساكن ، ومن ظلم : اظطلم . ثم لك ثلاثة أوجه : ـ الإظهار ، والإدغام مع إبدال الأول من جنس الثانى ، ومع عكسه وقد روى بهن قوله : ـ

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم (١)

(قلب التاء دالا)

(فصل) فى إبدال الدال . تبدل وجوبا من تاء الافتعال الذى فاؤه دال أو ذال أو زاى تقول فى افتعل من دان : ادان (٢) ثم تدغم لما ذكرنا فى اطهر ، ومن زجر : ازدجر ولا تدغم لما ذكرناه فى اصطبر ، ومن ذكر : أذدكر

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى يمدح هرم بن سنان .

(اللغة) (النائل) والنوال : العطاء (يظلم) يحتمل الظلم .

(المعنى) هو الكريم الذى يعطيك العطاء سهلا بلا من أو مطل ولو كان فى غير وقته فيتحمل ذلك ولا يرد من استجداه مهما طلب منه .

(الاعراب) (هو) مبتدأ (الجواد) خبره (الذى) اسم موصول صفة للخبر (يعطيك) فعل مضارع مرفوع والكاف مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر تقديره . هو . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (نائلة) مفعول ثان (عفوا) حال من الفاعل . والتقدير : يعطيك غير ممتن . أو حال من نائلة والتقدير يعطيك عطاءه سهلا أو بسهولة (ويظلم) الواو عاطفة ويظلم فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أحيانا) ظرف زمان (فيظلم) فعل مضارع مرفوع معطوف على ماقبله .

(والشاهد فيه) قوله (فيظلم) حيث روى بالأوجه الثلاثة : فيظلم ـ فيظاظلم ـ فيطلم .

(٢) أصله : ادتان .

ثم تبدل المعجمة مهملة وتدغم وبعضهم يعكس وقد قرىء شاذا : فهل من مذكر بالمعجمة (١) .

(قلب الواو والنون ميما)

(فصل) فى ابدال الميم . أبدلت وجوبا من الواو فى فم وأصله فوه بدليل أفواه فحذفوا الهاء تخفيفا ثم أبدلوا الميم من الواو فإن أضيف رجع به الى الاصل فقيل : فوك وربما بقى الابدال نحو لخلوف فم الصائم (٢) . ومن النون بشرطين : سكونها ووقوعها قبل الباء سواء كانا فى كلمة أو كلمتين نحو انبعث ومن بعثنا وشذوذا فى نحو قوله : - وكفك المخضب البنام (٣) وأصله : البنان

---

(١) وفى قلب التاء طاء ردالا يقول ابن مالك :-

طاتا افتعال رد اثر مطبق فى ادان وازدد واذكر دالا بقى

(٢) بقية الحديث الشريف : أطيب عند الله من ريح المسك . (والخلوف) بضم الخاء وقد تفتح شذوذا : تغير رائحة الفم . (وأطيب) أحق بثناء الله عليه .

(٣) صدره : ياهال ذات المنطق التمتام

(اللغة) قائلة : رؤية (هال) مرخم هالة علم امرأة (التمتام) من التمتمة وهو تكرير التاء والميم (البنام) أطراف الأصابع .

(المعنى) ياهالة صاحبة التمتمة والكف الملون البنان .

(الاعراب) (ياهال) منادى مرخم مبنى على الضم (ذات) صفة المنادى (المنطق) مضاف اليه (التمتام) صفة المنطق (وكفك) مبتدأ والكاف مضاف اليه (المخضب البنام) مركب إضافى خبره والجملة حال من المنادى ويصح إعراب (وكفك) معطوفا على المنطق والمخضب صفة له .

(والشاهد فيه) قوله (البنام) إذ قلبت النون فيه ميما شذوذا

وجاء عكس ذلك فى قولهم أسود قاتن وأصله قاتم (١)

(الاعلال بالنقل)

(باب نقل حركة الحرف المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح قبله)(٢)

وذلك فى أربع مسائل : (إحداها) أن يكون الحرف المعتل عينا الفعل ويجب بعد النقل فى المسائل الاربع أن يبقى الحرف المعتل إن جانس الحركة المنقولة(٣) نحو يقول ويبيع أصلهما يقول مثل يقتل ويبيع مثل يضرب، وأن تقلبه حرفا يناسب تلك الحركة إن لم يجانسها نحو يخاف ويخيف أصلهما: يخوف كيذهب ويخوف كيكرم.

ويمتنع النقل إن كان الساكن معتلا نحو بايع وعوق وبين (٤) ، أو كان فعل تعجب نحو ما أبينه وأبين به ومـــا أقومه وأقوم به ، أو مضعفا نحو ابيض واسود (٥) ، أو معتل اللام نحو أهوى وأحيا (٦)

(المسألة الثانية) الاسم المشبه للمضـــارع فى وزنه دون زيادته ، أو فى زيادته دون وزنه فالاول كمقام أصله: مقوم على مثال مذهب فنقلوا وقلبوا، والثانى كأن تبنى من البيع أو من القول اسما على مثال تحلىء بكسر التاء وهمزة بعد اللام(٧)

---

(١) وفى قلب الواو والنون ميما يقول ابن مالك :-

وقبـــل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنـــا كمن بت انبذا

«٢» تنقل الحركة لاستثقالها على حرف العلة «٣» يجانس الواو الضمة واليـــاء الكسرة «٤» للتعذر والالتباس «٥» اذ لو أعل لالتبس بياض «٦» لئلا يتوالى اعلالان وفى هذا يقول ابن مالك :-

لساكن صح انقل التحريك من ذى لين ات عين فعل كأبن

مالم يكن فعـــل تعجب ولا كابيض أو أهوى بلام عللا

«٧» القشر الذى على الجلد من منبت الشعر أو هو وسخه .

فإنك تقول : تبيع بكسرتين بعدهما ياء ساكنة ، وتقيل كذلك وهذه الياء منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة . فإن أشبهه فى الوزن والزيادة معا ، أو باينه فيهما معا وجب التصحيح . فالأول نحو أبيض وأسود ، وأما نحو يزيد علما فنقول إلى العلمية بعد أن أعل إذ كان فعلا : والثانى نحو مخيط هذا هو الظاهر . وقال الناظم وابنه : وكان حق نحو مخيط أن يعل لأن زيادته خاصة بالأسماء (١) وهو مشبه لتعلم أى بكسر حرف المضارعة فى لغة قوم لكنه حمل على مخياط لشبهه به لفظا ومعنى . انتهى .

وقد يقال : إنه لو صح ما قالا لزم ألا يعل مثال تحلىء لأنه يكون مشبها لتحسب فى وزنه وزيادته ثم لو سلم أن الاعلال كان لازما لما ذكرا لم يلزم الجميع بل من يكسر حرف المضارعة فقط .

(المسألة الثالثة) المصدر الموازن لإفعال أو أستفعال نحو إقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف إحدى الألفين لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لزيادتها وقربها من الطرف . ثم يؤتى بالتاء عوضا فيقال : إقامة واستقامة . وقد تحذف نحو : وإقام الصلاة (٢) .

(المسألة الرابعة) صيغة مفعول . ويجب بعد النقل فى ذوات الواو حذف إحدى الواوين والصحيح أنها الثانية لما ذكرنا : ويجب أيضا فى ذوات الياء الحذف وقلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واوا فتلتبس ذوات الياء بذوات

---

(١) وهى الميم (٢) وفى المسألة الثانية والثالثة يقول ابن مالك :-

ومفعل صحح كمفعال وألف الافعال واستفعال
أزل لذا الاعلال والتاء الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض

الواو . مثال الواوى : مقول ومصوغ واليائى : مبيع ومدين (١) . وبنو تميم تصحح اليائى فيقولون : مبيوع ومخيوط قال : ـ وكأنها تفاحة مطيوبة (٢)
وقال : ـ وإخال أنك سيد معيون (٣) . وربما صحح بعض العرب شيئا من ذوات الواو . وسمع ثوب مصوون وفرس مقوود (٤) .

(الاعلال بالحذف)

وفيه ثلاث مسائل : ـ (إحداها) تتعلق بالحرف الزائد . وذلك أن الفعل إذا كان على وزن أفعل فإن الهمزة تحذف فى أمثلة مضارعه ومثالى وصفه

---

(١) الأصل فيهما ـ مقوول ومصووغ ومبيوع ومديون . نقلت حركة الواو والياء إلى الساكن الصحيح قبلهما وحذفت الواو لالتقاء الساكنين .

(٢) القياس مطيبة بعد قلب الضمة وحذف الواو .

(٣) صدره ـ قد كان قومك يحسبونك سيدا

(اللغة) قائله : العباس بن مرداس (معيون) أصابته العين والقياس معين .

(المعنى) حسبوك سيدا ولا أراك إلا سيدا قد أصابته عين الحاسدين .

(الاعراب) (قد) للتحقيق (كان) فعل ماض ناقص (قومك) اسمها والكاف مضاف إليه (يحسبونك) فعل مضارع ناسخ والواو فاعل والكاف مفعول أول والجملة خبر كان (سيدا) مفعول ثان لحسب (وإخال) فعل ناسخ والفاعل أنا (أنك) أن واسمها (سيد) خبرها (معيون) صفة لسيد والجملة من أن ومعموليها سدت مسد مفعولى إخال .

(٤) وفيما تقدم يقول ابن مالك : ـ

وما لافعال من الحذف ومن ... نقل ففعول به أيضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذى الواو وفى ذى اليا اشتهر

أعنى وصفى الفاعل والمفعول تقول : أكرم ونكرم ويكرم وتكرم ومكرم . وشذ قوله :

فإنه أهل لأن يؤكرما (١) . (المسألة الثانية) تتعلق بفاء الفعل : وذلك أن الفعل إذا كان ثلاثيا واوى الفاء مفتوح العين فان فاءه تحذف فى أمثلة المضارع وفى الامر وفى المصدر المبنى على فعله بكسر الفاء ويجب فى المصدر تعويض الهاء من المحذوف تقول : يعد ونعد وأعد ويازيد عد عدة . وأما الوجهة فاسم بمعنى الجهة لا للتوجه . وقد تترك تاء المصدر شذوذا كقوله :-

وأخلفوك عدا الأمر الذى وعدوا (٢) .

(المسألة الثالثة) تتعلق بعين الفعل . وذلك أن الفعل إذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فإنه يستعمل فى حال اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه : تاما - ومحذوف العين بعد نقل حركتها ومع ترك النقل . وذلك نحو ظل . تقول ظللت - وظلت . وكذلك فى ظللن

---

(١) الشاهد فى يؤكرما . والكلام لابى حيان الفقعسى . وفى المسألة الأولى يقول ابن مالك :-

وحذف همز أفعل استمر فى مضارع وبنيتى متصف

(٢) صدره :- إن الخليط أجدوا البين فانجردوا

(اللغة) قائله :- الفضل بن عباس ابن عتبة (الخليط) الصديق يخالط صديقه فى جميع أموره . (البين) الفراق (انجردوا) اندفعوا (عدا الأمر) نواهى هذا الأمر الذى وعدوا به .

(المعنى) إن هؤلاء الأصحاب الملازمين لك قد اندفعوا فى بعادهم وأخلفوك فيما وعدوك به .

قال الله تعالى . (فظلتم تفكهون (١)) . وإن كان الفعل مضارعا أو أمرا واتصلا بنون نسوه جاز الوجهان الأولان نحو يقررن (٢) ويقرن ، واقررن ، وقرن ولا يجوز فى نحو :- (قل إن ضللت) ولا فى نحو (فيظللن رواكد على ظهره) إلا الاتمام لأن العين مفتوحة . وقرأ نافع وعاصم . وقرن بالفتح وهو قليل لأنه مفتوح ولأن المشهور قررت فى المكان . بالفتح أقر بالكسر . وأما عكسه ففى قررت عينا أقر (٣) .

(الاعراب) (ان الخليط) ان واسمها (أجدوا) فعل ماض والواو فاعل . والجملة خبر إن (البين) مفعول به (فانجردوا) الفاء عاطفة وانجردوا فعل ماض والواو فاعل . (وأخلفوك) الواو عاطفة والفعل ماض والواو فاعل والكاف مفعول (عدا) بدل من الكاف (الأمر) مضاف اليه (الذى) اسم موصول صفة للامر (وعدوا) فعل ماض والواو فاعل . والجملة لامحل لها صلة الموصول .

(والشاهد فيه) قوله (عدا) حيث لم يعوض التاء من الواو شذوذا وفى المسألة الثانية يقول ابن مالك :-

فأمر أو مضارع من كوعد أحذف وفى كعدة ذاك اطرد

(١) تعجبون وتندمون (٢) من قر بالمكان أى استقر وأقام به (٣) قر عينا بفلان أى سر به . وفى المسألة الأخيرة يقول ابن مالك :-

ظلت وظلت فى ظللت استعملا وقرن فى اقررن وقرن نقلا

obeikandl.com

علم العروض والقافية

obeikandl.com

(مقدمة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله على الإنعام ، والشكر له على الإلهام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام وعلى آله وصحبه السادة الأعلام . (وبعد) فهذا تأليف كافى فى علمى العروض والقوافى (١) والله الموفق وعليه التوكل . (الأول) فيه مقدمة وبابان وخاتمة . (فالمقدمة) فى أشياء لا بد منها وأحرف التقطيع (٢) التى تتألف منها الأجزاء عشرة يجمعها قولك : لمعت سيوفنا . فالساكن ما عرى (٣) عن الحركة . والمتحرك ما لم يعر عنها ..

فمتحرك بعده ساكن = سبب خفيف (٤) كقد .

---

(١) (العروض) فى اللغة : الطريق الصعب ، ومكة لأنها معترضة وسط البلاد واصطلاحا : علم يعرف به صحيح أوزان الشعر وفاسده وما يعرض لها من الزحافات والعلل .

(واضعه) الخليل بن احمد الفراهيدى المتوفى عام ١٧٤ هـ وهو استاذ سيبويه فى النحو والادب .

(ثمرته) تمييز الشعر من غيره كالسجع وبه يعرف أن القرآن الكريم ليس بشعر

(والقوافى) علم يعرف به أحوال أواخر الأبيات فى الشعر من فصاحة وحركة وسكون الخ .

«٢» التقطيع لغة : تجزئة الشىء واصطلاحا : تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل التى يوزن بها . ولقد نظمت العرب الشعر على ستة عشر وزنا تسمى بالبحور . وكل بحر يتركب من أجزاء تسمى بالتفاعيل . وتتألف التفاعيل من احرف خاصة وهى عشرة « لمعت سيوفنا » والتفاعيل عشرة أيضا . «٣» بكسر الراء من باب تعب أو بفتحها على لغة طىء التى تبدل الكسرة فتحة لقلب الياء الفا فى كل فعل ثلاثى . «٤» السبب لغة : الحبل الذى تربط به الشىء

ومتحركان :- سبب ثقيل كبك . ومتحركان بعدهما ساكن = وتد مجموع كبكم . ومتحركان بينهما ساكن وتد مفروق كقام ، وثلاث بعدها ساكن :- فاصلة صغرى كفعلت . وأربع بعدها ساكن :- فاصلة كبرى كفعلتن . يجمعها قولك : لم أر على ظهر جبل سمكة . ومنها تتألف التفاعيل وهى ثمانية لفظا عشرة حكما . اثنان خماسيان ، وثمانية سباعية . الأصول(١) منها :- فعولن - مفاعيلن - مفاعلتن - فاع لاتن — ذو الوتد المفروق فى المضارع(٢) . والفروع :- فاعلن - مستفعلن - فاعلاتن - متفاعلن - مفعولات - مستفع لن ذو الوتد المفروق فى الخفيف والمجتث . ومنها تتألف البحور .

(الباب الاول فى ألقاب الزحاف والعلل)

الزحاف(٣) تغيير مختص بثوانى الأسباب مطلقا(٤) بلا لزوم ولا يدخل الأول والثالث والسادس من الجزء . (فالمفرد ثمانية) الخبن(٥) حذف

«١» الأصول : ما بدئت بوتد مجموع أو مفروق . والفروع : ما بدئت بسبب خفيف أو ثقيل . «٢» أى فى البحر المسمى بالمضارع «٣» بكسر الزاى وهو لغة الاسراع وهو مصدر زاحف ، وسمى بذلك ، لأنه إذا دخل الكلمة أصبحت سريعة فى النطق بسبب نقص الحروف أو الحركات «٤» سواء كانت خفيفة أو ثقيلة فى حشو أو غيره بخلاف العلة فانها لا تكون فى الحشو بل تكون فى العروض والضرب : « هذا » والكلمة الاخيرة فى الشطر الأول تسمى « العروض » . والكلمة الأخيرة فى الشطر الثانى تسمى « الضرب » ، وما بينهما يسمى « حشوا » وهاك مثالا للثلاثة فى البيت الاتى :-

ورد الخدود ارق من ورد الرياض وانعم
الحشو العروض الحشو الضرب

«٥» الخبن لغة . جمع ذيل الثوب من قدام الى الصدر لوضع شىء فيه ، وفى حذف الثانى الساكن ضم الحرف الأول الى الثالث فبين التعريف الاصطلاحى واللغوى مناسبة

ثانى الجزء ساكنا ، والإضمار (١) إسكانه متحركا ، والوقص (٢) حـــذفه متحركا ، والطى (٣) حذف رابعه ساكنا ، والقبض (٤) حذف خامسة ساكنا والعصب (٥) اسكانه ، والعقل (٦) حـــذفه متحركا ، والكف (٧) حذفه سابعا ساكنا . (والمزدوج أربعة) الطى مع الخبن : خبـــل (٨) ، وهو مع الإضمار : خـــزل (٩) ، والكف مع الخبن : شـــكل (١٠) ، وهو مع العصب : نقص (١١) . والعلل (١٢) (زيادة) فزيادة سبب خفيف على ما آخره

«١» الاضمار لغة . الاخفاء ، وفى اسكان الحرف المتحرك اخفاء له بضياع حركته

«٢» الوقص لغة . كسر العنق . والحرف الثانى بمنزلة عنق الكلمة إذ العنق ثانى الاعضاء وأولها الرأس وفى حـــذفه كسر لعنق الكلمة . «٣» الطى لغة . لف الشىء وجمعه وفى حذف الرابع جمع للحروف التى بعده لما قبله «٤» القبض لغة ضد البسط وفى حذفه الخامس الساكن انقباض للصوت بعد انبساطه «٥» و«٦» و«٧» العصب والعقل والكف لغة المنع «٨» هو لغة : ـ الفساد وفى حذف الحرف إفساد للكلام «٩» الخزل لغة . قطع السنام «١٠» الشكل مصدر شكلت الدابة . إذا قيدتها . وفى الكف مع الخبن منع لانطلاق الصوت وامتداده «١١» النقص ضـــد الزيادة وفى الكف والعصب نقص ظاهر فى الكلام والحروف

«١٢» العلل . جمع علة وهى المرض والتغيير العارض للكلام اذا لزم صار كالعلة الطارئة . والعلل تغيير يلحق الأوتاد والأسباب ولا يقع الا فى الاعاريض والاضرب لازما لها

وتد مجموع :- ترفيل(١) ، وحرف ساكن على ما آخره وتد مجموع : تذييل(٢)، وعلى ما آخره سبب خفيف : تسبيغ (٣) (ونقص) فذهاب سبب خفيف :- حذف ، وهو مع العصب :-

قطف. وحذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ماقبله :- قطع وهو مع الحذف :- بتر . وحذف ساكن السبب وإسكان متحركه — قصر . وحذف الوتد المجموع — حذذ . والمفروق — صرم . . واسكان السابع المتحرك — وقف.

«١» الترفيل فى اللغة :- اطالة الثوب . وفى الزيادة المذكورة تطويل «٢» وهو والاذالة يطلقان لغة على أن يجعل للشيء ذيل وفى الزيادة المذكورة تشبيه بالمعنى اللغوى «٣» هو مصدر أسبغ الثوب اذا أطاله وفى الزيادة الاصطلاحية تطويل

« واليك » جدولا يوضح لك عمل الزيادة وما تدخله من التفاعيل :-

النـــوع	تعريفة	التفاعيل التى يدخلها	ماتصير اليه	تحويلها
١ - الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع	متفاعلن	متفاعلن تن	متفاعلاتن
		فاعلن	فاعلن تن	فاعلاتن
٢ - التذييل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	متفاعلن	متفاعلن ن	متفاعلان
		مستفعلن	مستفعلن ن	مستفعلان
		فاعلن	فاعلن ن	فاعلان
٣ - التسبيغ	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فاعلاتن	فاعلاتن ن	فاعلاتان

وحذفه — كسف (١) .

(١) الحذذ والصرم والكسف لغة : القطع ولا تخفى الصلة بين المعنى اللغوى والمعنى الاصطلاحى . وهاك جدولا يبين علل النقص :

النوع	تعريفه	التفاعيل التى يدخلها	ماتصير إليه	تحويلها
١ ـ الحذف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة	مفاعيلن ـ فاعلاتن	مفاعى ـ فاعلا	فعولن ـ فاعلن
		فعولن	فعو	فعل
٢ ـ القطف	اجتماع الحذف مع العصب	مفاعلتن	مفاعل	فعولن
٣ ـ القطع	حذف آخر الوتد المجموع من آخر التفعيله وتسكين ماقبله	متفاعلن	متفاعل	فعلاتن
		مستفعلن	مستفعل	مفعولن
		فاعلن	فاعل	فعلن
٤ ـ القصر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيله وتسكين ماقبله .	فاعلاتن	فاعلات	
		فعولن	فعول	
٥ ـ البتر	اجتماع الحذف مع القطع	فاعلاتن ـ فعولن	فاعل ـ فع	
٦ ـ الحذذ	حذف الوتد المجموع من آخر التفعيله .	متفاعلن	متفا	فعلن
٧ ـ الصلم	حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة .	مفعولات	مفعو	فعلن
٨ ـ الوقف	تسكين سابع التفعيلة المتحرك .	مفعولات	مفعولات	
٩ ـ الكسف	حذف سابع التفعيلة المتحرك .	مفعولات	مفعولا	مفعولن

(الباب الثانى فى أسماء البحور(١) وأعاريضها وضربها)

الأول الطويل (٢) وأجزاؤه : فعول مفاعيلن أربع مرات .
وعروضه واحدة مقبوضة وأضربها ثلاثة : —

(هذا) وقد ذكرت الأبيات الآتية فى ضبط الزحاف والعلة :-

اذا رمت ضبطا للزحاف وعلة ... فبادر لنظم قد أتاك مسلسلا
فحذفك ثان إن يكن قد تحركا ... فوقص وإلا فهو خبن قد انجلا
واسكانه قد لقبوه بمضمر ... وطى بحذف الرابع الساكن اقبلا
واسقاط حرف خامس ان مسكنا ... فقبض وإلا فهو عقل تجملا
واسكانه عصب وحذفك سابعا ... فكف وما يدعى بمزدوج تلا
فطى وخبن خبله ثم أول ... والاضمار الخزل ثم ثان تحصلا
مع الكف شكل عصب كف بنقصه ... وخذ عللا زيدا ونقصا مفصلا
فزيد خفيف إثر مجموع وتدهم ... يسمى بترفيل كما قاله الملا
وتذييله زيد لساكن إثره ... وتسبيغه ذا اثر خف . تأملا
واسقاط خف لقبوه بحذفه ... وان يصحبن عصبا فعطف أخا العلا
وحذفك من مجموع حرفا مسكنا ... وتسكين ما قبل فقطع توصلا
وحذف وقطع قد دعوه ببتره ... واسقاط سكن من خفيف تمثلا
بقصر وان تحذف لمجموع وتدهم ... فحذ ومفروق فصلم تقبلا
واسكان حرف سابع فهو وقفه ... وحذف له كسف بسين تكملا

(١) ضابطها :-

طويل مديد فالبسيط فوافر ... فكامل أهزاج الأراجيز أرملا
سريع سراح فالخفيف مضارع ... فمقتضب مجتث قرب لتدركا

(٢) ضابطة :-

طويل له دون البحور فضائل ... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل

(الأول) صحيح وبيته : —

أبا منذر كانت غرورا صحيفتى ولم أعطكم بالطوع مالى ولا عرضى

(الثانى) مثلها وبيته . —

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

(الثالث) محذوف وبيته : —

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا (١)

---

(١) تتطبع الأبيات كالآتى :-

ايا من	ذرنكانت	غرورن	صحيفتى	ولم اع	طكمبطلو	عمالى	ولاعرضى
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلى
ستبدى	لكلايبا	ماكن	تجاهلا	ويأتى	كبلاخبا	رمنلم	تزوودى
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلى
اقيموا	بنىنعما	نعتنا	صدوركم	والا	تقيموا صا	غرين	رؤوسا
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	فعولن

« هذا » وسمى البحر الطويل لأنه أتم البحور فلا يدخله شطر ولا نهك ولا يكون مجزوءا « والنهك » حذف ثلثى البيت ، « والشطر » حذف نصفه . « والبيت المجزوء » ما حذفت عروضه وضربه وصار ما قبل العروض المحذوف عروضا ، وما قبل الضرب المنقود ضربا . « وعروض هذا البحر » مقبوضة دائما ما لم يصرع البيت ، « والتصريع » جعل العروض كالضرب وزنا وقافيه فى أول بيت من القصيدة

الثانى المديد (١) وأجزاؤه : فاعلاتن فاعلن اربع مرات ، مجزوء وجوبا وأعاريضه ثلاثة واضربه ستة :-

(الأولى) صحيحة وضربها مثلها وبيته :-

يالبكر انشروا لى كليبا يالبكر أين أين الفرار

(الثانية) محذوفة وأضربها ثلاثة :-

(الأول) مقصور (٢) وبيته :-

لا يغرن امرأ عيشه كل عيش صائر للزوال

(الثانى) مثلها (٣) وبيته :-

اعنوا أنى لكم حافظ شاهدا ما كنت أو غائبا

(الثالث) أبتر (٤) وبيته :-

إنما الذلفاء ياقوته أخرجت من كيس دهقان

(الثالثة) محذوفة مخبونة ولها ضربان :-

(الأول) مثلها (٥) وبيته :-

للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

(الثانى) أبتر (٦) وبيته :-

رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا

«١» ضابطه : - بمديد الشعر عندى صفات فاعلاتن فاعلن فاعلات

«٢» فاعلاتن تصير :- فاعلات «٣» فاعلاتن تصير : فاعلا - فاعلن «٤» فاعلاتن تصير . - فاعل «٥» فاعلاتن تصير : - فعلن بتحريك العين «٦» فاعلاتن تصير : فاعل «وسمى مديدا» لامتداد سببين فى طرف كل جزء من أجزائه السباعية

الثالث البسيط (١) وأجزاؤه : مستفعلن فاعلن أربع مرات . وأعاريضه ثلاثة وأضربه ستة :-

(الأولى) مخبونة ولها ضربان :-

(الأول) مثلها (٢) وبيته . -

يا دار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

(الثانى) مقطوع (٣) وبيته :-

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

(الثانية) مجزوءة صحيحة وأضربها ثلاثة :-

(الأول) مجزوء مذيل (٤) وبيته :-

إنا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم

(الثانى) مثلها وبيته . -

ماذا وقوفى على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم

(الثالث) مجزوءة مقطوع (٥) وبيته . -

سيروا معا إنما ميعادكم يوم الثلاثاء ببطن الوادى

(الثالثة) مجزوءة مقطوعة وضربها مثلها وبيته :-

ما هيج الشوق من أطلال أضحت قفارا كوحى الواحى

«١» وضابطه :-

ان البسيط لديه يبسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل

«٢» فاعلن تصير : فعلن بتحريك العين «٣» تصير . فاعل «٤» مستفعلن تصير : مستفعلان «٥» مستفعلن تصير : مستفعل

« وسمى بسيطا » لانبساط أسبابه وتواليها فى أوائل أجزائه السباعية

الرابع الوافر (١) وأجزاؤه : مفاعلتن ست مرات ، وله عروضان وثلاثة اضرب : —

(الأولى) مقطوفة وضربها مثلها (٢) وبيته : —

لنا غنم نسوقها غـــزار كأن قرون جلتها العصى

(الثانية) مجزوءة صحيحة ولها ضربان : —

(الأول) مثلها وبيته : —

لقد علمت ربيعة أن ن حبلك واهن خلق

(الثانى) مجزوء مصوب (٣) وبيته : —

أعانبها وآمرها فتغضبنى وتعصينى

الخامس الكامل (٤) وأجزاؤه : متفاعلن ست مرات ، وأعاريضه ثلاثة وأضربه تسعة : —

(الأولى) تامة وأضربها ثلاثة : —

(الأول) مثلها وبيته : —

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى

«١» ضابطه : — بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعول

«٢» مفاعلتن تصير : مفاعل — فعولن «٣» مفاعلتن بسكون اللام « وسمى وافرا» لوفور أوتاد أجزائه

«٤» ضابطه : — متكامل وجمال وجهك فاتن متفاعلن متفاعلن متفاعل « وسمى كاملا » لكونه اكمل البحور ضربا وحركة إذ له تسعة أضرب وفيه ثلاثون حركة لم تجتمع فى غيره من بحور الشعر .

(الثانى) مقطوع (١) وبيته :—

وإذا دعـــونك عمهن فإنه　　نسب يزيدك عندهن خبالا

(الثالث) أحذ مضمر (٢) وبيته :—

لمن الديار برامتين فعاقل　　درست وغير آيها القطر

(الثانية) حذاء ولها ضربان :—

(الأول) مثلها (٣) وبيته :—

دمن عفت ومحـــا معالمها　　هطل أجش وبارح ترب

(الثانى) أحذ مضمر وبيته :—

ولأنت أشجع من أسامة إذ　　دعيت نزال ولج فى الذعر

(الثالثة) مجزوءة صحيحة وأضربها أربعة :—

(الأول) مجزوء مرفل (٤) وبيته :—

ولقـــد سبقتهموا إلى　　ى فلم نزعت وأنت آخر

(الثانى) مجزوء مذيل (٥) وبيته :—

حدث يكون مقامه　　أبداً بمختلف الرياح

(الثالث) مثلها وبيته :—

وإذا افتقرت فلا تكن　　متجشماً وتجمـــل

---

(١) متفاعلن تصير : متفاعل (٢) متفاعلن تصير : متفا : فعلن باسكان العـــين (٣) تصير : متفا : فعل بتحريك العين (٤) متفاعلن تصير : — متفاعـــلاتن (٥) امتفعلن تصير : متفاعلان

(الرابع) مجزوء مقطوع (١) وبيته . ـ

وإذا هم ذكروا الإســـا ءة أحكثروا الحسنـــات

السادس الهزج (٢) وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات مجزوء وجوبا وعروضه واحدة صحيحة ولها ضربان . ـ

(الأول) مثلها وبيته . ـ

عفا من آل ليـــلى السهـ ـب فالأمـــلاح فالغمـــر

(الثانى) محذوف (٣) وبيته . ـ

وما ظهرى لباغى الخيـ ـر بالظهـر الذلول

السابع الرجز (٤) وأجزاؤه مستفعلن ست مرات ، وأعاريضه أربعة واضربه خمسة . ـ

(الأولى) تامة ولها ضربان . ـ

(الأول) مثلها وبيته . ـ

دار لسلمى إذ سليمى جارة قفرا ترى آياتها مثل الزبر

---

(١) متفاعلن تصير : متفاعل (٢) « سمى هزجا » لأن العرب كانوا يهزجون ويتغنون كثيرا به وضابطه :

على الأهزاج تسهيـــل مفـــاعيلن مفاعيـــل

(٣) مفاعيلن تصير : مفاعى : فعولن .

(٤) (سمى رجزا) لاضطرابه تشبيها له بالناقة الرجزاء : والعرب تسمى الناقة التى ترتعش فخذاها : رجزاء وإنما كان هذا البحر مضطربا لأنه يجوز حذف حرفين من كل جزء منه وتكثر فيه العلل والزحافات .

وضـــابطه :ـ

فى أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعل

(الثانى) مقطوع (١) وبيته . ـ

القلب منها مستريح سالم والقلب منى جاهد مجهود

(الثانية) مجزوءة صحيحة وضربها مثلها وبيته :ـ

قد هاج قلبى منزل من أم عمرو مقفر

(الثالثة) مشطورة وهى الضرب (٢) وبيته :ـ

ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا (٣)

(الرابعة) منهوكة وهى الضرب (٤) وبيته :ـ

ياليتنى فيها جذع (٥)

الثامن الرمل (٦) وأجزاؤه . فاعلاتن ست مرات وله عروضان وستة أضرب . ـ

---

(١) مستفعلن تصير : مستفعل (٢) إذ الشطر حذف نصف البيت

(٣) (وتقطيعه)

ماهاجأح	زانتوشج	ونقد شجا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(٤) إذ البحر المنهوك هو ماحذف ثلثاه (أربع تفعيلات من ست) .

(٥) (وتقطيعه)

ياليتنى	فيها جذع
مستفعلن	مستفعلن

(ومثله) أخب فيها واضع

(وتقطيعه)

أخبيفى	ها وأضع
متفعلن	متفعلن

(٦) (سمى رملا) تشبيها له برمـــل الحصير أى نسجه فى النظام لأن فاعلاتن انتظم فيها الوتد بين سببين وقيل :ـ سمى بذلك لسرعة النطق به والرمل يطلق عادة على الاسراع فى المشى ومنه الرمل المعهود فى الطواف وضابطه :ـ

رمل الأبحر يرويه الثقـــات فاعلاتن فاعـــلاتن فاعلات

(الأول) محذوفه وأضربها ثلاثة :-

(الأول) تام وبيته : -

مثل سحق البرد عفا بعدك الـ قطر منشاه وتأويب الشمال

(الثانى) مقصور (١) وبيته :-

أبلغ النعمان عنى مألكا (٢) أنه قد طال حبسى وانتظار

(الثالث) مثلها (٣) وبيته :-

قالت الخنساء لما جئتها شاب بعد رأس مثواشتهب (٤)

(الثانيه) مجزوءة صحيحة وأضربها ثلاثة :-

(الأول) مجزوء مسبغ (٥) وبيته :-

يا خليلى اربعا واه تخبرا ربعا بفسان

(الثانى) مثلها وبيته :-

مقفرات دارسات مثل آيات الزبور

(الثالث) مجزوء محذوف وبيته :-

ما لما قرت به العيـ ـنان من هذا ثمن

التاسع السريع (٦) واجزاؤه : مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين واعاريضه أربع وأضربه ستة :-

---

(١) فاعلاتن تصير :- فاعلات (٢) أى رسالة (٣) فاعلاتن تصير :- فاعلا فاعلن (٤) أى غلب بياضه على سواده (٥) فاعلاتن تصير :- فاعلاتان .

(٦) (سمى سريعا) لسرعة النطق به عند الذوق السليم لاتصال أسبابه بأوتاده وضابطه :-

بحر سريع ماله ساحل مستفعلن مستفعلن فاعل

(الأولى) معلومة مكسوفة (١) وأضربها ثلاثة :-

(الأول) مطوى موقوف (٢) وبيته :-

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر راءون فى شأم ولا فى عراق

(الثانى) مثلها وبيته :-

هاج الهوى رسم بذات النضى مطلولق مستعجم محـول

(الثالث) أصلم (٣) وبيته :-

قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد أبلغت أسمـاعى

(الثانية) مخبولة مكسوفة وضربها مثلها (٤) وبيته :-

النشر مسك والوجـوه دنا نير وأطراف الأكف عنم (٥)

(الثالثة) موقوفة مشطورة (٦) وضربها مثلها وبيته :-

يتضحن فى حافاتها بالأبوال (٧)

(الرابعة) مكسوفة مشطورة وضربها مثلها (٨) وبيته :-

يا صاحبى رحلى أقلا عذلى

العاشر المنسرح وأجزاؤه . مستفعلن مفعولات مستفعلن

مرتين وأعاريضه ثلاثة كأضربه :-

---

(١) مفعولات تصير : مفعلا ؛ فاعلن (٢) مفعولات تصير : - مفعلات ؛ فاعلات

(٣) مفعولات تصير : مفعو : فعلن باسكان العين (٤) مفعولات تصير . .

فعلا : فعلن بتحريك العين إذ فيه حذف الثـانى والرابع والسابع وربما سكن عنم

للروى «٥» النشر : رائحة النساء والعنم : شجر لين الأغصان أحمر .

«٦» وتكون العروض هى الضرب ومفعولات تصير مفعولات باسكان الباء «٧»

يتضخن يروى بالخاء وبالحاء وهو خروج الماء . والحافات الأطراف . «٨» والعروض

هى الضرب ومفعولات تصير :- مفعولا : مفعولن

(الأولى) صحيحة وضربها مطوى (١) وبيته ـ

ان ابن زيد لازال مستعملا للخير يفشى فى معمره المرفا

(الثانية) موقوفة منهوكة وضربها مثلها (٢) وبيته ـ

صبرا بنى عبد الدار

(الثالثة) مكسوفة منهوكة وضربها مثلها (٣) وبيته ـ

ويل أم سعد سعدا (٤)

الحادى عشر الخفيف (٥) وأجزاؤه: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين واعاريضه ثلاثة وأضربه خمسة ـ

(الأولى) صحيحة ولها ضربان ـ

(الأول) مثلها وبيته ـ

«١» مستفعلن تصير : مستعلن «وسمى منسرحا» لانسراحه وسهولته على اللسان وضابطه : ـ

منسرح فيه يضرب المثل مستفعلن مفعولات مستعل

«٢» مفعولات تصير : مفعولات بتسكين التاء «٣» مفعولات تصير مفعولا (٤) ويل مبتدأ بمعنى دعاء أو منصوب بفعل محذوف وجوبا ليس من لفظه والتقدير : أنزل عليها ويلا . وسعدا منصوب على نزع الخافض أى من سعد .

(٥) «سمى خفيفا» لأنه أخف السباعيات لتوالى اسباب خفيفة فيه والأسباب أخف من الأوتاد وضابطه : ـ

ياخفيفا خفت به الحركات فاعلاتن مستفع لن فاعلات

حل أهلى ما بين درنا فبادو لا وسلمت علوية بالسخال (١)

وبابعته التشعيث جوازا وهو تغيير فاعلاتن لزنة مفعولن وبيته :-

ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحيـــاء

انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء (٢)

(الثانى) محذوف (٣) وبيته :-

ليت شعرى هل ثم هل آيبنهم أم يحولن من دون ذاك الردى

(الثالثة) مخبونة وضربها مثلها وبيته :-

إن قـــدرنا يوما على عاص نتقصف منـــه أو ندعه لكم

(الثالثة) مجزوءة صحيحة ولها ضربان :-

(الاول) مثلها وبيته :-

ليت شعـــرى ماذا ترى أم عمـــرو فى أمرنـــا

(الثانى) مجزوء مخبون مقصور (٤) وبيته :-

كل خطب إن لم تكـــن نرا غضبتم يسير

الثانى عشر المضارع (٥) وأجزاؤه :- مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين ،

---

(١) درنا ، وبادو لا ، والسخال : اسماء مواضع . وعلوية ظرف بمعنى المكان العالى (٢) تقطيع البيتين كالآتى :-

ليسمنيا	تفسترا	حبميتن	إنتعلى	تميتل	احيائى
فاعلاتن	متفعلن	فعلاتن	فاعلاتن	متفعلن	مفعولن
انتعلى	تميتى	شكمتين	كاسفنبا	لهو قلى	لر رجائى
فاعلاتن	متفعلن	فعلاتن	فاعلاتن	متفعلن	فاعلاتن

(٣) فاعلاتن تصير : فاعلا : فاعلن .

(٤) مستفع لن يصير :- متفـــع ل : فعولن (٥) « سمى مضارعا » لمضارعته ومشابهته الخفيف فى أن أحد جزأيه مجموع الوتد والآخر مفروقه . وضابطه : -

تعد المضارعات مفاعيل فاعلات

مجزوء وجوبا ، وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته ـ

دعـــانى إلى ســـعادا ديارى مـــنوى ســـعادا

الثـــالث عشر المقتضب (١) وأجزاؤه ـ مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ، مجزوء وجوبا ، وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها (٢) وبيته ـ

اقبلت فلاح لها عارضان . كالسبج(٣)

الرابع عشر المجتث (٤) وأجزاؤه ـ مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين ، مجزوء وجوبا ، وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته ـ

البطن منهـــا خميـــص والوجه مثل الهلال (٥)

ويلحقه التشعيث (٦) وبيته ـ

لم لا يعى ما أقول ذا السيد المـــأمول

الخامس عشر المتقارب (٧) وأجزاؤه فعولن ثمانى مرات ، وله عروضتان وستة أضرب ـ

«١» ـ سمى مقتضبا ـ لأنه مقتضب ومقتطع من المنسرح وضابطه : ـ

اقتضب كما سألوا مفعلات مستعل

«٢» مستفعلن تصير : مستعلن «٣» العارضـــان : ـ يعنى شعرين أرختهما على العارضين . والسبج : خرز أسود براق :

«٤» ـ سمى مجتثا ـ لاجتثاثه واقتطاعه من بحـــر الخفيف بتقديم مستفع لن على فاعلاتن .

وضابطه : ـ أجتث الحركات مستفع لن فعلات

«٥» بطن خميص : قليل الارتفاع فى رشاقة «٦» فاعلاتن صير : فالاتن

«٧» ـ سمى متقاربا ـ لقرب أسبابه من أوتاده لأن بين كل وتدين سببا .

وضابطه : ـ عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعول

« الأولى » صحيحة وأضربها أربعة . —

(الأول) مثلها وبيته . —

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما (١)

(الثانى) مقصور (٢) وبيته . —

ويأوى الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعال

(الثالث) محذوف (٣) وبيته : —

وأروى من الشعر شعرا عويصا يسمى الرواة الذى قد رووا

(الرابع) أبتر (٤) وبيته : —

خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميه

(الثانية) مجزومة محذوفة ولها ضربان : —

(الأول) مثلها وبيته : —

أمن دمنة أقفرت للسلمى بذات الغضى (٥)

(الثانى) مجزوء أبتر وبيته :

تعف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا

السادس عشر : المتدارك (٦) وأجزاؤه : فاعلن ثمان مرات ، وله عروضان

« ١ » الروبى بفتح الراء والباء : جمع رائب وهو من غلب عليه النوم من طول السهر .

« ٢ » فعولن تصير : فعول

« ٣ » فعولن تصير : فعو « ٤ » فعولن تصير : فع « ٥ » الدمنة : موطن القوم وذات الغضى : اسم موضع معلوم . والغضى جمع غضاة وهو شجر ذو شوك .

« ٦ » — سمى متداركا — بفتح الراء لأنه تدارك به الأخفش على الخليل بن أحمد حين تركه ولم يذكره .

وضابطه . — خبب وله وزن سهل فعلن فعلن فعلن فعل

والخبن فيه حسن وهو حذف الثانى منه

وأربعة أضرب : —

(الأولى) تامة وضربها مثلها وبيته : —

جادنا عامر سـقـانا صالحا بعد ما كان من بخل

(والثانية) مجزوءة صحيحة ، وأضربها ثلاثة : —

(الأول) مجزوء مخبون مرفل (١) وبيته :

دار سعدى بشحر عمان قد كساها البلى الملوان (٢)

(الثانى) مجزوء مذيل (٣) وبيته : —

هـذه دارهم أقفـرت أم نبيعت منهـا الدهور

(الثالث) مثلها وبيته : —

قف على دارهم وابكين بين أطـلالها والدمن

والبين فيه حسن وبيته : —

كرة ضربت بصولجـة فتلقفهـا رجـل رجـل

والقطع (٤) فى حشوه جائز وبيته : —

مـالى مال إلا درهم أو برذونى ذاك الأدهم (٥)

وقد اجتمعا فى قوله : —

«١» فاعلن تصير : فعلاتن .

«٢» العروض مخبونة مرفلة مثل الضرب للتصريع إذ البيت مطلع القصيدة .

الشحر بكسر الشين وفتحها : ساحل البحر . وعمان بضم العين بلد على هذا الساحل

«٣» فاعلن تصير : فاعلان «٤» فاعلن تصير : فاعل : فعلن «٥» البرذون : التركى من الخيل ، والأدهم : الأسود

زمت إبل للبين ضحى فى غور تهامة قد سلكوا(١)

(الخاتمة فى ألقاب الأبيات وغيرها)

(التام) ما استوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كأول الكامل والرجز . (والوافى) فى عرفهم . ما استوفاها منهما بنقص كالطويل (٢) (والمجزو) ما ذهب جزآ عروضه وضربه

(والمشطور) ما ذهب نصفه (والمنهوك) ما ذهب ثلثاه ، (والمصمت) (٣) ما خالفت عروضه ضربه فى الروى كقوله . ـ

أأن توسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

(والمصرع) (٤) ما غيرت عروضه للالحاق بضربه (بزيادة) كقولة . ـ

فقانبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت آياته منذ أزمان

أتت حجج بعدى عليها فأصبحت كخط زبور فى مصاحف رهبان

(أو نقص) كقوله : —

(١) ـ زمت ـ . شدت « للبين » للفراق . « الغور » بفتح الغين الاسفل وتهامة : مكة وماحولها .

(وتقطيعه) زمت | أبلن | للبى | نضحى | فى غو | رتها | مة قد | سلكوا
فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فاعن | فعلن | فعل | فعلن

(٢) الوافى : ما استوفى أجزاء بحره ولزم . أوجاز فى عروضه وضربه أو فى احدهما مايمتنع فى حشوه من العلل والزحاف الجارى مجراها .

(٣) المجزو مأخوذ من المعنى المعروف أى أخذ بعض أجزاء الشىء والشطر القطع ، والنهك الضعف ، والمصمت : اسم مفعول من الاصمات وهو الاسكات سمى بذلك لأنه لما لم يعلم حرف الروى من شطره الاول شبه بالمسكت الذى لم يعلم مراده . (٤) سمى مصرعا تشبيها له بمجموع مصراعى الباب بجامع الانقسام بين المتماثلين إذ لما ألحقت العروض بالضرب ماثلته .

أجارتنا إن الخطوب تنوب وإنى مقيم ماأقام عسيب
أجارتنا إنا مقيمان ههنـــا وكل غريب للغريب نسيب(١)

(والمقفى) كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله : —

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(والعروض) مؤنثة وهو آخر المصراع الأول ، وغايتها فى البحر أربع كالرجز ومجموعها : أربع وثلاثون . (والضرب) : — مذكر وهو آخر المصراع الثانى ، وغايته فى البحر تسعة كالكامل ومجموعه : ثلاثة وستون . (والابتداء) كل جزء أول بيت أعل بعلة ممتنعة فى حشوه كالخرم . (والاعتماد) كل جزء حشوى زوحف بزحاف غـــير مختص به كالخبن . (والفصل) كل عروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا . (والغاية) فى الضرب كالفصل فى العروض . (والموفور) كل جزء سلم من الخرم مع جوازه فيه (والسالم) كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيـــه . (والصحيح) كل جزء لعروض وضرب سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه كالتذييل .

(العـــلم الثانى فيه خمسة أقسام)

(الأول القافية) وهى من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون (بعض كلمة) وبيته : —

(١) وتقطيعهما : —

أجار	تنا انتل	خطوب	تنوبو	وانى	مقيمنا	أقام	عسيبو
فعول	مفاعيلن	فعول	فعول	فعول	مفاعيلن	فعول	فعولن
أجار	تنا إننا	مقيما	نها هنا	وكل	غريبللل	غريب	نسيبو
فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعول	مفاعلين	فعول	فعولن

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لاتهلك أسى وتجمل

هي من الهاء إلى الياء ، (وكلمة) كقوله : —

ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محمل

(وكلمة وبعض أخرى) كقوله : — وبارح ترب (١) هي من الحاء إلى الواو (وكلمتين) كقوله : —

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

هي من — من إلى الياء —

(الثاني حروفها) ستة : — (أولها الروي) وهو حرف يبنى عليه القصيدة ونسبت إليه (ثانيها الوصل) وهو حرف لين ناشئ عن إشباع حركة الروي أو هاء تليه فالألف كقوله : —

أقلي اللوم عاذل والعتابا (٢)

والواو بعد ضم كقوله : — سقيت الغيث أيتها الخيام (٣)

والياء بعد كسره كقوله : — كما زلت الصفواء بالمتنزل (٤)

والهاء تكون ساكنة كقوله : — فما زلت أبكي حوله وأخاطبه (٥)

---

(١) وبيته من الكامل وهو : —

دمن عفت وحما معالمها هطل أجش وبارح ترب

وتقطيعه	دمنعفت	وحما معا	لمها	هطلنا جش	شو بارحن	تربو
	متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن

(٢) (البيت) أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا

(٣) » متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

(٤) » كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

(٥) » وقفت على ربع لميه ناقتي فما زلت أبكي حوله وأخاطبه

obeikandl.com

ومتحركة مفتوحة كقوله :-

ويوشك من فـر من منيته في بعض غراته يوافقهـا

ومضمومه كقوله .-

فيا لائمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس مايحسنونه

ومكسورة كقوله .-

كل امرىء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

(ثالثها الخروج) وهو حرف ناشيء عن حركة هاء الوصل ويكون .- ألفا كيوافقها ، وواوا كيحسنونه ، وياء كنعله (رابعها الردف) وهو حرف مد قبل الروى فالأول كقوله .-

ألاعم صباحا أيها الطلل البالى (١)

والياء كقوله .- بعيد الشباب عصر حان مشيب

والواو كسر حوب . (خامسها التأسيس) وهو ألف بينه وبين الروى حرف ويكون من كلمة الروى كقوله .-

وليس على الأيام والدهر سالم

ومن غيرها إن كان الروى ضميرا كقوله .-

ألا لا تلومانى كفى اللوم مابيا فما لكما فى اللوم خير ولاليا

ألم تعلما أن الملامة نفعها قليل ومالومي أخي من سماتيا

أو بعضه (٢) كقوله .-

---

(١) (البيت) ألاعم صباحا أيها الطلل البالى وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

(٢) أى بعض ضميره .

فإن شئتما ألقحتما أو نتجتما وان شئتما مثلا بمثل كما هما
وان كان عتلا فاعتلا لأخيكما بنات مخاض والفصال المقاوما (١)

(سادسها الدخيل) وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم (٢)

(الثالث حركاتها) ست . (أولها المجرى (٣)) وهو حركة الروى المطلق (ثانيها النفاذ) (٤) وهو حركة ها الوصل كيوافقها ، ويسمونه ، ونعله (ثالثها لحذو (٥)) وهو حركة ماقبل الردف كحركة باء البالى وشين مشيب وحاءة اسرحوب . (رابعها الإشباع (٦)) وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمه

---

(١) القحتما ونتجتما بالبناء للمجهول أى اخذتما اللقاح وهى الابل الحلوب واخذتما الابل ذات النتاج .

(٢) ويمكن توضيح حروف القافيه فى الجدول الآتى :-

الاسم	تعريفه
١ — الروى	حرف تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه
٢ — الوصل	حرف مدينشأ عن إشباع حركة الروى المطلق أو هاء تلى حرف الروى
٣ — الخروج	حرف مد ينشأ عن إشباع حركة هاء الوصل .
٤ — الردف	حرف مد ولين أو حرف لين قبل الروى وليس بينهما فاصل .
٥ — التأسيس	ألف بينها وبين الروى حرف واحد متحرك .
٦ — الدخيل	حرف متحرك بعد التأسيس وقبل الروى .

(٣) سميت الحركة مجرى لأن مخرجها يجرى به الصوت ولاينحبس .

(٤) سميت بذلك لأن المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل إلى الخروج وهو الألف مثلا الى بعدها . (٥) سميت الحركة حذوا لأن الشاعر يحذوها أى يتبعها فى القوافى لتتفق الأردف الزوما أو رجحانا . (٦) لاشباعها الدخيل وتقويتها على التأسيس والردف فى ارقوع فى الروى .

فا. التدافع وفتحة واو تطاولى . (خامسها الرس (١)) وهو حركة ماقبـــل التأسيس كفتحة سين سالم . (سادسها التوجيه (٢)) . وهو حركة ما قبل الروى المقيد كقوله : ـ

حتى إذا جن الظـــلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

، الرابع أنواعها ، تسع : ، ستة مطلقة ، مجردة موصولة(٣) باللين كقوله:

حمدت إلهى بعد عروة إذنجـــا خراس وبعض الشر أهون من بعض

وبالهاء ألا فتى لا قى العلا بهمه (٤)

ومردوفة موصولة باللين كقوله : ـ

ألا قالت بثينة إذ رأتنى وقد لاتعدم الحسناء ذاما (٥)

وبالهاء كقوله : ـ عفت الديار محلها ومقامها (٦)

ومؤسسة موصولة باللين كقوله : ـ

كلينى لهم يا أميمة ناصب ، وليل أقاسيه بطىء الكواكب

(١) هذه التسمية مأخوذة من ان الرس أبتداء الشىء على خفاء . وحركة ما قبل التأسيس فيها خفاء لانها ألف . (٢) سميت كذلك لأن الحركة قـــبل الساكن كالحركة عليه فكأن الروى له وجهان سكون وحركة (٣) أى مجردة من التأسيس والردف ومطلقة أى مطلق رويها وليس ساكنا .

(٤) (البيت) ألا فتى لاقى العلا بهمه ليس أبوه بابن عم أمه

(٥) ذا ما بالميم المخففة وأصلها التشديد يعنى أن الحسناء لا بد لها من ذام يذمها

(٦) ، البيت ، عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها !

وبالهاء كقوله : ـ

فى ليلة لاترى بها أحدا يحكى علينا إلا كواكبها

(وثلاثة مقيدة) كقوله :ـ

أتهجر غانيـــة أم تلم أم الحبل واه بها منجذم (١)

ومردوفة كقوله : ـ كل عيش صائر للزوال (٢)

ومؤسسة كقوله : ـ

وغررتنى وزعمت أن نك لابن فى الصيف تامر

(المتكاوس) (٣) كل قافية توالت فيها أربع حركات بين ساكنيها كقوله:

وقد جبر الدين الإله فجبر

(والمتراكب) (٤) كل قافية توالت فيها ثلاث حركات بينهما كقوله : ـ

أخب فيهـــا وأضع

« والمتدارك » (٥) كل قافية توالت بينهما حركتان كقوله . ـ

تسلمت عمايات الرجال عن الهوى وليس فؤادى عن هواها بمنســـل

« والمتواتر » (٦) كل قافية بين ساكنيها حركة كقوله .

---

(١) « منجذم » أى منقطع « والحبل » . العهد والوفاء (٢) صدره : لايغـــرن مرأ عيشه (٣) التكاوس لغة . الميل وسمى متكاوسا لتمايل الحركات فى القافية وانضمام بعضها لبعض . وهذا شروع فى بيان (القاب القافية) .

« ٤ » هو لغة مجىء الشىء بعضه على بعض وسميت القـــافية بذلك لأن حركاتها بتواليها كانت كأن بعضها يركب بعضا « ٥ » سميت بذلك لأن بعض الحركات أدرك بعضا ولم يعقه عنه وجود ساكـــن بينهما « ٦ » هو لغة . مجىء الشىء بعد شىء بتراخ

يذكرنى طلوع الشمس صخرا وأذكـــره بكل مغيب شمس

« والمترادف » (١) كل قافية اجتمع ساكناها كقوله . ـ

هـــذه دارهم أقفرت أم زبور محتها الدهور

« تلبيه » الوتد المجموع « إذا كان » آخر جزء جاز طيه كالبسيط والرجز ، أو خزله كالكامل ، أو خبنه كالرمل والخفيف والخبب (٢) .

« جاز » اجتماع المتدارك والمتراكب ، أو خبـــله كالبسيط والرجز

« اجتمع » المتكاوس مع الاولين (٣)

« الخامس عيوبها » « الإيطاء » (٤) . إعادة كلمة الروى لفظا ومعنى كقوله . ـ

وواضع البيت فى خرساء مظلمة تقيد العير لايسرى بها السارى

لايخفض الزر فى أرض ألم بها ولايضل على مصباحه السارى (٥)

« والتضمين » (٦) تعليق البيت بما بعده كقوله . ـ

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إنى

شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بحسن الظن منى (٧)

« والاقواء » (٨) اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله .

والساكن الثانى جاء بعد الأول بتراخ بينهما . «١» ردف أحد الساكنين فيها الآخر وتابعه «٢» هو اسم من أسماء البحر المتدارك «٣» أى مع المتراكب والمتدارك .

«٤» لما اتفقت الكلمتان لفظـــا ومعنى تواطأتا «٥» الزر . الصوت «٦» سمى تضمينا لأن الشاعر ضمن البيت الثانى معنى البيت الأول لأنه لايتم الا به .

«٧» الجفار . اسم ماء لبنى تميم . «٨» الإقواء مأخوذ من قولهم - أقوى الربع

لابأس بالقوم من طول ومن قصر　　جسم البغال وأحلام العصافير
كأنهم قصب جوف اسافله　　مثقب نفخت فيه الأعاصير

والاصراف ـ (١) اختلاف المجرى بفتح وغيره . ـ فمع الضم كقوله ـ

اريتك إن منعت كلام يحيى　　أتمنعنى على يحيى البكاء
ففى طرفى على يحيى سهاد　　وفى قلبى على يحيى البلاء

والفتح مع الكسر كقوله . ـ

الم ترنى رددت على ابن ليلى　　منيحته فعجلت الأداء
وقلت لشاته لما أتتنا　　رماك الله من شاة بداء

ـ والاكفاء ـ (٢) اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج كقوله . ـ

بنات وطاء على خد الليل
لاتشكين عملا ما انقين (٣)

ـ والاجازة ـ (٤) اختلافه بحروف متباعدة المخارج كقوله . ـ

الاهل ترى إن لم تكن ام مالك　　بملك يدى ان الكفاء قليل
رأى من خليليه جفاء وغلظه　　إذا قام يبتاع القلوص ذميم

ـ والسناد ـ (٥) اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات

ـ اذا تغير وخلا عن سكانه لان الروى تغير وخلا عن حركته الاولى . «١» الصرف لروى عن طريقه الذى كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة حرف الروى الاول .
«٢» فيه قلب الروى عن طريقة المألوف فكأن الشاعر كفأه وقلبه . «٣» المعنى . ـ هذه الخيل لاتسلك الطريق إلا ليلا وهى مخوفة . ومعنى ما أنقين . ما سمن .
«٤» فى اختلاف الحروف تجاوز لحرف الروى عن موضعه «٥» السناد لغة . ـ مجىء الاقوام بلا رئيس فهم مختلفون غير متفقين على قيادة . وقوافى القصيدة ـ

وهو خمسة . — سناد الردف — وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله . —

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه
وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه (١)

— سناد التأسيس — تأسيس إحدهما دون الاخر كقوله . —

يا دار مية اسلمى ثم اسلمى
فخندف هامة هذا العـــالم

— وسناد الاشباع — اختلاف حركة الدخيل كقوله . —

وهم طردوا منا تليا فأصبحت بلى بواد من تهـــامة غائر
وهم منعوها من قضاعة كلها ومن مضر الحمراء عند التفاور

— وسناد الحذو — اختلاف حركة ماقبل الردف كقوله . —

لقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين
كأنى بين خافيتى عقاب تريد حمامة فى يوم غين (٢)

— وسناد التوجيه — اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقوله . —

وقاتم الأعماق خاوى المخترق
ألف شتى ليس بالراعى الحمق
شذابة عنها شذا الربع السحق (٣)

المشتملة على السناد لاتتفق الاتفاق المألوف فى انتظام القوافى «١» البيت الاول مردوف بالواو قبل الصاد ، والثانى غير مردوف .

«٢» — خافيتى — مثنى خافية والجمع خوافى وهى ريشات اذا ضم العقاب جناحيه خفيت . — والغين لغة فى الغيم . فالغين مكسورة فى البيت الاول والغين مفتوحة فى الثانى . «٣» — الاعماق — جمع عمق وهو مابعد من اطراف المفـــازة . — والمخترق — الممر . — وألف — جمع — وشتى — أى حيرانات متفرقة — وشذابة — هو من الشذب أى القطع — والشذى — الاذى — والربع الحمير وهو بضم الراء والباء وسكنت البـــاء للضرورة أو للتخفيف — والسحق — بفتح السين وضم الحاء جمع سحوق أى الربع البعيدة

obeikandl.com

أبواب من النحو

obeikandl.com

(أولا)
(المضارع المرفوع)

١ ـ يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم .

٢ ـ قيل : رافعه حروف المضارعة ـ ويرد بأن جزء الشيء لا يعمل فيه .

وقيل : رافعه مضارعته ومشابهته للاسم ـ ويرد بأنه يكون على هذا مرفوعا دائما .

وقيل : رافعه حلوله محل الاسم ـ ويرد بنحو قولنا (هلا يقوم) إذ الاسم لا يقع بعد التحضيض .

وقيل : رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو أصح الأقوال كتسعد وعليه جرى ابن مالك فقال :

(ارفع مضارعا إذا يجرد ∴ من ناصب وجازم كتسعد)

ولكن كيف ورد الفعل المضارع مجزوما فى نصين من الشعر ولم يسبقه ناصب أو جازم فيهما ؟ ؟ والجواب : أن ذلك حصل لضرورة الشعر فقط ولا حكم له .

٣ ـ الفعل المضارع : يدل على الحدوث فى الحال أو الاستقبال وعلامته صحة دخول (لم) عليه بخلاف الماضى فعلامته قبول تاء الفاعل والتأنيث الساكنة وبخلاف الأمر فعلامته قبول ياء المخاطبة .

٤ ـ ويفتتح المضارع بحرف من حروف (أنيت) وهى ليست علامة له ، لأنها قد يفتتح بها الماضى مثل :ـ

أكرمت محمدا ، وتعلمت العلم ، وترجمت الحديقة .

٥ ـ (ولم) هذه جازمة تنفى المضارع وتقلب معناه ماضيا بعد أن كان للحال أو الاستقبال .

٦ ـ والمضارع يضم أوله إن كان ماضيه رباعيا أصلا أو زائدا كيدحرج ويكرم ، ويفتح إن نقص عن أربع كيضرب أو زاد كيستخرج .

٧ ـ والمضارعة لغة المشابهة ، وسمى الفعل مضارعا لمشابهته الاسم ومشاركته إياه فى الإعراب أما الماضى والأمر فمبنيان .

٨ ـ وأعرب الفعل المضارع كالاسم فورد مرفوعا ومنصوبا بطريق الحمل عليه ، (لمشابهته) إياه فى الابهام والتخصيص فالاسم مبهم كرجل ويتخصص بأل أو الوصف ، والمضارع مبهم فلا يعرف أهو للحال أو للاستقبال وتخصيصه بأحدهما يكون بالقرينة كقولك بعده : الآن أو غدا ، (ومبنيان) المضارع على لفظ اسم الفاعل فى الحركات والسكنات وعدد الحروف كيضرب وضارب .

٩ ـ إذا اتصل الفعل المضارع بنون التوكيد أو نون الإناث بشرط المباشرة ـ بنى ولم يعرب ، لاتصاله بما هو من خصائص الأفعال ، فتعارض ذلك مع الشبه بالاسم . فيبنى مع الأولى على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ، ويبنى مع الثانية على السكون حملا على الماضى حين يتصل بها .

(ثانيا)

(المفعول المطلق)

(المفعول المطلق) هو مصدر يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده وليس

خبرا ولا حالا مثل ضربت ضربا أو ضرب الأمير أو ضربتين . فخرج بقولنا ماليس خبرا ولا حالا قولك ضربك ضرب أليم .وولى مدبرا .وخرج بقولنا (مؤكدا لعامله) قولك أمرك سير سير ، لأنه توكيد لفظى لسير الأولى وهى اسم فعل أمر (بمعنى سر) وخرج بقولنا (يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده) نحو عرفت قيامك فهو مصدر مسوق لغير هذه المعانى الثلاثة فلم يكن مفعولا مطلقا . وخرج بقولنا المصدر اسم المصدر نحو اغتسل غسلا فهو ليس مفعولا مطلقا بل هو نائب عنه .

(وسمى مفعولا مطلقا) لأن حمل المفعول عليه لا يحوج إلى صلة ، فالصلة تكون بالحرف أو الظرف فيقال مفعول به أوله أو فيه أو معه . (والعامل فيه) إما مصدره أو فعله أو وصفه والمصدر أصل المشتقات وهو مذهب ابن مالك والبصريين .

(ما ينوب عن المصدر)

ينوب عن المفعول المطلق ما يدل عليه وذلك ستة عشر شيئا : ـ

(أولا) ينوب عن المصدر المبين للنوع ثلاثة عشر شيئا : ـ

(١) كليته نحو جد كل الجد (٢) بعضيته نحو ضربته بعض الضرب (٣) نوعه نحو رجع القهقرى وقعد القرفصاء (٤) صفته نحو سرت أحسن السير ، يعنى سرت سيرا حسنا ، (٥) هيئته نحو يموت الكافر ميتة سوء (٦) مرادفه نحو فرحت جذلا أو قريبا من مرادفه نحو :

يعجبه السخون والبرود ∴ والتمر حبا ماله مزيد

لأن حبا ليست مرادفه الاعجاب وإنما هى قرينه ولازمة له كالمرادف إذ

الإعجاب سبب فى الحب وكلاهما ملازم للآخر . « السخون والبرود » ما سخن وبرد من الرقاق « ٧ » ضميره مثل لا أعذبه أحدا من العالمين « أى لا أعذب التعذيب أحدا » « ٨ » الشار به إليه مثل ضربته ذلك الضرب « ٩ » وقته كقوله.

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا ... وبت كما بات السليم مسهدا

ـ أى ألم تغتمض عيناك ليلة ذى الرمد ؟ ـ وهو قليل ـ وعكسه : ـ

فعلته طلوع الشمس . إذا المصدر هنا نائب عن الظرف وهو كثير .

(١٠) ـ ما الاستفهامية نحو ماتضرب زيدا ؟ يعنى « أى ضرب تضربه ؟ »

(١١) ـ ما الشرطية نحو ماشئت فاجلس . يعنى (أى جلوس شئته فاجلس)

(١٢) آلته نحو ضربته سوطا (أى ضربة سوط)

(١٣) عدده نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة .

« ثانيا » وينوب عن المصدر المؤكد شيئان : ـ

(١) مرادفه نحو أحببته محبة « أى حبا » وشنأته بغضا (أى أبغضته)

(٢) الذى يلاقى المصدر اشتقاقا وهو مايأتى : ـ

(ا) اسم العين مثل (والله أنبتكم من الأرض نباتا)

(ب) مصدر لفعل آخر مثل (وتبتل إليه تبتيلا) .

(ح) اسم المصدر نحو توضأ وضوءا واغتسل غسلا .

والفرق بين المصدر واسمه اشتمال المصدر على حروف فعله ونقصان اسم المصدر عن حروف فعله .

(هذا) وهناك مايحتمل المصدرية والظرفية والحالية . من ذلك سرت طويلا أى (سيرا طويلا) أو (زمنا طويلا) أو (سرته طويلا أى حالة كونه طويلا) .

وهناك ما يحتمل المصدرية والحالية كقولك جاء محمد راكضا أى (يركض ركضا) أو (جاء راكضا أى حالة كونه راكضا).

وفى المفعول المطلق يقول ابن مالك فى ألفيته :-

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولى الفعل كأمن من أمن

بمثله أو فعل أو وصف نصب ... وكونه أصلا لمذين انتخب

توكيدا او نوعا يبين أو عدد ... كسرت سيرتين سير ذى رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

(ثالثا)

(باب الاستثناء)

(الاستثناء) هو الاخراج بإلا أو إحدى أخواتها لما كان داخلا أو فى حكم الداخل (الاستثناء المفرغ) إذ المستثنى منه مقدر لا ملفوظ مثل وما محمد إلا رسول والتقدير : شىء -

(وأدواته) إلا - حاشا - ليس - لا يكون - خلا - عدا - غير - سوى .

(والمستثنى) هو المخرج بإلا أو إحدى أخواتها .

(والمستثنى بإلا) له ثلاث حالات :-

(أولا) وجوب النصب على الاستثناء :-

(١) إذا كان الكلام : (١) تاما بأن ذكر فيه المستثنى منه :

٢ ـ موجبا بأن لم يتقدمه نفي أو نهي أو استفهام إنكاري سواء كان المستثنى متصلا وهو ما كان بعضا من المستثنى منه نحو قام الجميع إلا محمدا ، أو منقطعا وهو ما ليس كذلك مثل قام القوم إلا حمارا .

(ب) إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه مطلقا (تاما موجبا أو ناقصا منفيا ـ متصلا أو منقطعا) مثل : ما قام إلا محمدا الجميع ، ما فيها إلا حمارا أحد ، ويمتنع الإتباع لأن التابع لا يتقدم على المتبوع .

(ج) إذا كان الاستثناء تاما منفيا منقطعا ، ولم يمكن تسليط العامل على المستثنى مثل : ما زاد هذا المال إلا ما نقص .

(ثانيا) وجوب الإعراب على حسب موقعه من الكلام . أى على حسب ما يقتضيه حال ما قبل إلا من إعراب ، وهو ما يسمى بالاستثناء المفرغ . (وشرطه) : ـ

(١) كون الكلام ناقصا ـ غير تام ـ (٢) ـ منفيا ـ غير ايجاب ـ مثل : وما محمد إلا رسول ، ولا تقولوا على الله إلا الحق ، فهل يهلك إلاالقوم الفاسقون .

وتكون إلا هنا ملغاة لاعمل لها ، وتحذف مع النفى أو النهى أو الإنكارى من الكلام ، فيصبح الكلام موجبا إذ نفى النفى إثبات . (وسمى مفرغا) لأن ما قبل إلا قد تفرغ لطلب ما بعدها ، ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه وتعتبر إلا كما لو كانت محذوفة من الكلام . (وقد) يضمن الكلام معنى النفى مثل : ويأبى الله إلا أن يتم نوره . والمعنى لا يريد . فهو استثناء مفرغ .

(ثالثا) جواز النصب على الاستثناء والإتباع .

وهى حال وسط بين وجوب النصب ووجوب الالغاء ، وذلك إذا وجد أحد الشرطين وهو كون الكلام تاما (وجد فيه المستثنى منه) وكان الكلام منفيا : ـ

(ا) فاذا كان الاستثناء متصلا فالأرجح الاتباع على أنه بدل بعض أو عطف نسق والنصب عربى جيد نحو ما قام أحد إلا زيد وإلا زيدا .

(واعترض) على البدلية بأنه كيف يكون المستثنى بدلا من المستثنى منه وهو مخالف له فى الايجاب والنفى إذ البدل موجب بعد إلا لأنها نفت النفى ونفى النفى إثبات فما بعدها يكون موجبا والمستثنى منه (المبدل منه) منفى بالنفى ولا بد أن يكون التابع كالمتبوع ؟ (وأجيب) بأنه بدل منه فى عمل العامل فيه. وتخالفهما فى النفى والايجاب لا يمنع البدلية لأن أسلوب البدل معناه أن يجعل المبدل منه كأنه لم يذكر ويجعل البدل موضعه وليس هذا بدعا فى باب البدلية بل قد تأتى الصفة مخالفة للموصوف فى النفى والإيجاب كذلك مثل مررت رجل لا كريم ولا لبيب .

(هذا) وإذا تعذر البدل على اللفظ أبدل على المحل (الموضع) نحو ماجاءنى من أحد إلا زيد لأن (أحد) مرفوعة محلا إذ هى فاعل ومن زائدة ونحو ليس زيد بشىء إلا شيئا لا يعبأ به لأى (شىء) منصوبة محلا اذ هى خبر ليس والباء زائدة (ويمتنع) البدل فيهما على اللفظ لأن من والباء الزائدتين لا تزادان فى الكلام الموجب ، (وزيد وشيئا) وقعا بعد إلا التى نفت النفى فكان الايجاب والمعروف فى اللغة أن من والباء من حروف الجر الزائدة التى لا تزاد قياسا إلا بعد النفى مثل لست عليهم بمسيطر وتزاد سماعا فقط بعد إيجاب مثل وكفى بالله وكيلا . بحسبك درهم . ويتعذر البدل على اللفظ أيضا فى نحو قولك لا إله إلا الله فلفظ الجلالة ليس بدلا من لفظ إله لأن لا النافية للجنس لا تعمل فى معرفة بل هو بدل من محل لا واسمها أو محل اسمها قبل دخول لا ، وعليهما فالمحل فيهما الرفع بالابتداء .

(ب) وإذا كان الاستثناء منقطعا يجب نصبه على الاستثناء عند الحجازيين لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فيمتنع البدل ، ويجوز الاتباع على أنه

بدل غلط عند تميم نحو : ..

(وبلدة ليس بها أنيس - إلا اليعافير وإلا العيس) ولا يفوتنا هنا أن تنبه إلى أن شرط جـــواز إلابدال أن يكون العامل يمكن تسلطه على المستثنى (البدل) فإن لم يمكن تسلطه وجب نصب المستثنى على الاستثناء إتفاقا كما سبق ذكر ذلك .

ويمكن تلخيص ما تقدم فى الجدول الآتى : —

(حـــكم المستثنى بالا)

وجوب نصبه على الاستثناء	وجوب إعرابه على حسب ماقبله وإلغاء إلا	جواز نصبه على الاستثناء والاتباع
(١) إذا تحقق الشرطـان وهما : (ا) كون الكلام تاما (ب) كون الـــكلام موجبا	اذا انتفى الشرطـــان بأن كان الكلام : - (ا) ناقصا (غير تام) (ب) منفيا (غير موجب) (وإلا) فيها معنى النفى لأنهـــا تخرج ما بعدها عن الخضوع لحكم ماقبلها واذا تقدمها نفى تعارضا فحذفا من الكلام وهذا تفسير ما يقال من أن نفى النفى اثبات فتلغى إلا مع النفى	اذا انتفى الشرط الثانى فقط بأن كان الكلام تاما منفيا وعليه : - (١) فان كان الاستثناء متصلا فالأرجح الاتباع (٢) وإن كان منقطعا فالأرجح النصب على الاستثناء
(٢) اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فى حالة ما اذا انتفى الشرط الثانى		
(٣) اذا لم يمكن تسلط العامل على المستثنى فى الاستثناء المنقطع الذى انتفى منه الشرط الثانى أيضا		

(تكرار إلا)

إذا تكررت إلا فما بعدها له أربع حالات : ـ

(١) (الاتباع على البدلية أو العطف) إذا كانت إلا للتوكيد بأن صح طرحها من الكلام والاستغناء عنها لكون ما بعدها تابعا لما بعد إلا قبلها بدلا منه ان توافقا فى المعنى ومعطوفا عليه ان اختلفا فيه نحو :

(مالك من شنجك الا عمله ـ إلا رسيمه والا رمله)

(٢) (وجوب اعراب واحد على حسب الموقع ونصب الباقى على الاستثناء) وذلك اذا تكررت (إلا) ولم يقصد بها التوكيد بل قصد بها استثناء بعد استثناء وكان الاستثناء مفرغا . فالعامل الذى قبل إلا الأولى يفرغ للعمل فى واحد من المستثنيات وينصب الباقى وجوبا على الاستثناء نحو ما رأيت إلا زيدا الا عمرا إلا محمدا إلا سعيدا .

(٣) (وجوب نصبها جميعا على الاستثناء) وذلك : ـ

(ا) إذا لم يكن الاستثناء مفرغا وتقدمت المستثنيات على المستثنى منه نحو ما قام إلا محمدا إلا خالدا ، إلا سعيدا. أحد .

(ب) لذا كان الاستثناء تاما موجبا نحو قاموا إلا محمدا الا سعيدا

(٤) (اعراب واحد على الاتباع أو الاستثناء ونصب الباقى)

وذلك إذا كان الاستثناء تاما منفيا ، يعرب واحد منها على الاستثناء أو الاتباع وينصب الباقى وجوبا على الاستثناء نحو ما قاموا الا محمد الا سعيدا الا خالدا .

(حكم المستثنيات المتكررة من ناحية المعنى)

(١) (إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض) (ا) وكان الكلام موجبا خرجت جميع

المستثنيات مثل قام الجميع إلا زيدا إلا محمدا إلا سعيدا

(ب) وإن كان الكلام منفيا دخلت مثل ما قام إلا محمد إلا سعيد

(٢) (واذا أمكن استثناء بعضها من بعض) (ا) قيل الجميع مستثنى من الأعل . (ب) وقيل كل مستثنى مما قبله (ج) وقيل بهما ويمكن توضيح ذلك فيما يأتى : ـ

(المثال) عندى عشرة الا أربعة الا أثنين الا واحدا)

تخريجه على القول الأول	وعلى القول الثانى	وعلى الثالث
النتيجة = عندى (ثلاثة) التخريج = ١٠ — (٤+٢+١) = ٣	النتيجة = عندى (سبعة) التخريج = (طريقتان) (الأولى) = ١٠ — ٤ = ٦+ ٢ = ٨ — ١ = ٧ (الثانية) ٢ — ١ = ١ ٤ — ١ = ٣ ١٠ — ٣ = ٧	محتمل لهما ٧ أو ٣

(الاستثناء بغير)

(١) من أدوات الاستثناء (غير) نحو : ما قام غير زيد . وهى بمعنى إلا كما فى المثال أو بمعنى اسم الفاعل فتفيد أن المجرور بالأضافة اليها مغاير لموصوفها الذى تقدمها فمعنى سعيد غير محمد (مغاير له) . وفى هذه الحالة يكون موصوفها نكرة أو معرفة كالنكرة إذا أريد به الجنس أو معرفة مؤولا

بالنكرة كما فى المثال السابق . ، وذلك لأن (غير) متوغلة فى الابهام فهى نكرة وينبغى كون موصوفها نكرة أو كالنكرة فى المعنى لتتطابق الصفة والموصوف فى مطلق التنكير

(٢) واذا ضمنت (غير) معنى (الا) يستثنى بها اسم مجرور بالاضافة اليها . أما هى فتأخذ حكم المستثنى بإلا المتقدم (فيجب نصب غير) فيما يأتى :

(١) اذا كان الكلام تاما موجبا (٢) اذا تقدمت على المستثنى منه (٣) اذا كان الاستثناء منقطعا ولم يمكن تسليط العامل عليهـــا ، (ويجب اعرابها على حسب ما قبلها) اذا كان الكلام ناقصا منفيا (ويجوز نصبها على الاستثناء أو الاتباع لما قبلها) اذا كان تاما منفيا إلا انه اذا كان الاستثناء هنا متصلا فالأرجح الاتباع وان كان منقطعا فالأرجح النصب على الاستثناء

(٠) تخالف غير إلا فى خمس مسائل : ـ (ا) أن الا لا يجوز حذف موصوفها بخلاف غير فيجوز أن يقال قام غير زيد ولا يصح قام الا زيد

(ب) أن الا تقع بعدها الجمل بخلاف غير فانها مختصة بالاضـــافة الى المفرد .

(ج) أن الا يجوز مراعاة المعنى فى المعطوف على المستثنى بها بخلاف غير فيجوز أن يقال ما قام القوم غير زيد وعمرو . بجر عمرو بالعطف على لفظ زيد ورفعه بعطفه على المعنى لأن المعنى ما قام الا زيد وعمرو

(د) أن الا اذا فرغ العامل لما بعدها على أنه مفعول لأجـــله صح نصبه بخلاف غير فلا بد من جرها باللام لأنها ليست مصدرا فيقال ما جئتك إلا ابتغاء معروفك ، وما جئتك لغير ابتغاء معروفك .

(ه) أن إلا لا يوصف بها ماقبلها بخلاف غير فيجوز أن يقال : ـ عندى كتاب غير جيد ولا يقال : ـ عندى كتاب إلا جيد .

(٤) (وبيد) بمعنى غير فيقال محمد ذكى بيد أنه كسول ، وتكون بمعنى (من

اجل) كما فى الحديث أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قريش . ويقال فيها (ميد) بالميم وهى حرف استثناء بمعنى لكن . ولادليل على اسميتها وتخالف غير فى أربعة أوجه :-

١ - أنها لاتقع صفة .

٢ - لايستثنى بها إلا فى الاستثناء المنقطع .

٣ - ولابد أن تضاف الى أن وصلتها .

٤ - ولاتقطع عن الأضافة ابدا .

(٥) فى الاستثناء بإلا الصحيح أن ناصب المستثنى هو إلا إذ هى حرف مختص بالاسماء غير منزل منها منزلة الجزء فهى لذلك عاملة مالم تتوسط بين عامل مفرغ ومعموله فتلغى وجوبا إن كان التفريغ محققا نحو ماقام إلازيد وجوازا إن كان مقدرا نحو ما قام أحد إلا زيد إذ هو بدل والبدل والمبدل كالشىء الواحد .

وقيل : ناصبة ما قبل إلا وحده . وقيل : ناصبه ما قبل إلا بواسطتها .

وقيل : ناصبة فعل مضمر تقديره (استثنى) .

(٦) وفى الاستثناء بغير إذا نصبت فناصبها ماقبلها وهى منصوبة على الاستثناء وان كان المستثنى حقيقة هو الاسم الواقع بعدها . وقيل هى منصوبة على الحالية فتؤول بمشتق فمعنى قام القوم غير محمد أى مغايرين له فى الفعل وهو القيام . وقيل هى منصوبة على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام فى كل .

(الاستثناء بسوى)

سوى مقصورة بكسر السين وضمها وممدودة بفتح السين وكسرها والمستثنى بها يكون مجرورا بالاضافة اليها أما هى فتأخذ حكم غير المتقدم

وتستعمل ظرفا غالبا وقد تقع فى الكلام فاعلا ومجرورة وغير ذلك . وتخالف (سوى) (غير) فى أمرين : —

(١) أن المستثنى بسوى لايصح حذفه أما المستثنى بغير فقد يحذف إذا فهم المعنى مثـــل . قبضت عشرة ليس إلا أو ليس غير بالضم أو بالفتح أو بالتنوين فيهما . إذ المعنى : ليس المقبوض شيئا إلا إياها أو غيرها فاضمر اسم ليس عائدا على المقبوض المفهوم من قبضت وحذف خبرها للتفريغ .

(٢) أن سوى تقع صلة للموصول الكلام الفصيح مثل جاء الذى سواك بخلاف غير .

(الاستثناء بليس ولا يكون)

والمستثنى بهما واجب النصب لأنه خبرهما ، واسمهما ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق فتقدير قاموا ليس زيدا : ليس هو أى بعضهم أو هو عائد على اسم الفاعل أو اسم المفعول المفهوم من الكلام .

والتقدير : قاموا ليس القائم زيدا . وانمـــا كان اسمهما مستترا ليكون ما بعدهما فى صورة المستثنى بإلا لأنه لو برز لازم الفصل بين أداة الاستثناء والمستثنى .

والاستثناء بهما لايكون الا فى كلام تام متصل . ومعنى قولنا : —

قاموا لايكون عليا : أى لا تعـــد ولا تحسب فيهم عليا . ولا منافاة بين استقبال لايكون ومعنى قاموا .

وموضع جملة الاستثناء فيهما النصب على الحالية أولا موضع لها على أنها مستأنفة .

ويشترط فى الأستثناء (بلا يكون) شرطان : —

(١) أن تسبق بلا النافيه
(٢) وأن تكون للمضارع فلا يصح الماضى والأمر .

(الأستثناء بخلا وعدا)

خلا فى الاصل لازم وفى الاستثناء يضمن معنى جاوز فيتعدى بنفسه . وعدا فى الأصل يتعدى بنفسه وبعن ومعناه جاوز وترك .

وللمستثنى بهما حالتان : —

(١) وجوب النصب : إذا دخلت عليهما ما المصدرية لتعين كونهما فعلين ، وهو منصوب على المفعولية لهما . وفاعلهما ضمير مستتر ومرجعه مفهوم من الكلام .

(٢) — جواز النصب والجر : إذا لم تدخل عليهما ما المصدرية على انهما حرفا جر وما بعدهما مجرور بهما وهو قليل والنصب على انهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع إلا ، لأن الفعل إذا وقع موقع الحرف صار جامدا . وقد يجران مع ما الزائدة قليلا.

(الاستثناء بحاشا)

الجر بحاشا كثير على أنها حرف جر وقد ينصب بها على أنها فعل كعدا وخلا إلا أنها لا يصح أن تدخل عليها ما المصدريه أو الزائدة فلا يقال قام القوم ما حاشا سعيدا وذلك لأنها فعل جامد وما المصدرية لاتوصل بجامد ، وحملت الزائدة عليها : ولحاشا ثلاثة أوجه :

(١) استثنائية وهى التى معنا .
(٢) تنزيهيه أى يدل بها على تنزيه ما بعدها من السوء مثل حاش لله .

واختلف فيها فقيل هى فعل وليست حرفا وقيل - وهو الأصح - إنها اسم

مرادف للتنزيه منصوب انتصاب المصدر والعامل فيها فعل من معناها . وقيل هى اسم فعل وعلى هذا فمعنى حاش لله : برىء الله فاللام زائدة فى الفاعل .

(٣) أن تكون فعلا متعديا متصرفا تقول : حاشيته بمعنى استثنيته .

(لاسيما)

لاسيما مندرجة وداخلة فى باب لا النافية للجنس ولكن النحاة ذكروها ضمن أدوات الاستثناء مع أن الذى بعدها مدلول على أولويته بالنسبة لما قبلها فقولك جاء والاسيما محمد يدل على أن محمداً أولى بالمجىء ممن جاءوا وذلك مناف للاستثناء لأنه بمعنى الإخراج وما بعد لا سيما داخل بالأولوية لاخارج فكيف تكون من أدوات الاستثناء ؟ (قيل) ردا على هذا : إنه لما كان بعدها مخالفا بالأولوية لما قبلها أشبهت أدوات الاستثناء المخالف ما بعدها لما قبلها . (وسى) كمثل وزنا ومعنى وعينها واو قلبت ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء . والغالب تشديد يائها ودخول لا والواو الاعتراضية عليها ، وقد تخفف وتحذف الواو (لاسيما) وحينئذ تكون منصوبه على الحال ولا مهملة فمعنى قولك : قاموا لاسيما سعيد . قاموا غير مماثلين لسعيد فى القيام . أو هى اسم لا النافية وقد تحذف لا ويقال سيما بالتثقيل والتخفيف وهذا أضعف الآراء .

وقد تستعمل لاسيما بمعنى خصوصا وحينئذ يكون مابعدها حالا مثل أحب عليا ولاسيما مجتهداً . وتثنية سى سيان واستغنوا بتثنيته عن تثنية سواء فلم يقولوا سوآن إلا شاذا .

(المثال والمعنى)

(أعجبت بقرى كثيرة لا سيما قرية نموذجية أو القرية النموذجية)

أى ولا مثل التى هى قرية نموذجية أو ولا مثل شىء هو قرية

والمعنى الإجمالى = لامثيل موجود للقرية النموذجية .

(المثال والاعراب)

الكلمة	اعرابها	
لا	نافية للجنس تعمل عمل إن .	
سى	أسمها منصوب بالفتحة لأنه مضاف ومعناها مثل .	
	وخبر لا محذوف وجوبا تقديره : موجود	
ما	اسم موصول أو نكرة تحتاج لصفة بعدها توضحها وكلاهما فى محل جر بالإضافة لسى أو هى حرف زائد وما بعدها مجرور بالاضافة لسى	
قرية	١ ـ مرفوعة	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى والجمله صلة ماأوصفه لها
	٢ ـ مجرورة	مضافة إلى سى ومازائدة بين المضاف والمضاف اليه
	٣ ـ منصوبة	تمييز لما النكرة.
القرية	١ ـ مرفوعة	خبر لمبتدأ محذوف والجملة صلة أو صفة
	٢ ـ مجرورة	مضاف إليه (لسى)
		ولا يصح النصب لأن التمييز لايكون معرفة

obeikandl.com

تطبيقات عامـــة

obeikandl.com

« التطبيق الاول »

(السؤال الأول)

أعرب ما يأتى : —

(ا) فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين .

(ب) ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين .

(ج) هلا بكرا تداعبها وتداعبك .

(د) صبرا فكم ناهض من بعد وقعته يوما وكم واقع من بعد ما طارا

(الاجابة)

(ا) (فلما) حينية (جاءت) فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هى (قيل) فعل ماض مبنى للمجهول (أهكذا) الهمزة للاستفهام وها للتنبيه والكاف حرف جر وذا اسم اشارة مجرور بالكاف والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم (عرشك) مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع نائب فاعل قيل ومقول القول أيضا . (قالت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل هى (كأنه) كان حرف تشبيه والهاء اسمها (هو) خبرها . والجملة من كأن ومعموليها فى محل نصب مقول القول . (وأوتينا) الواو عاطفة وأوتينا فعل ماض مبنى للمجهول ونا نائب فاعل وهو مفعول أول و (العلم) مفعول ثان (من قبلها) جار ومجرور متعلق بالفعل (وكنا) الواو عاطفة وكان واسمها (مسلمين) خبر كان . وجملة واوتينا معطوفة على كلام مقدر .

(ب) (ولبثوا) فعل ماض والواو فاعل (فى كهفهم) جار ومجرور متعلق بلبثوا (ثلثمائه) ثلاث ظرف زمان منصوب متعلق بلبثوا . وا كتسب هـذا العدد الظرفيه من تميزه الذى يدل على الظرفيه الزمانية ومائة مضـاف إليه (سنين) لا يمكن أن يكون تمييزا للعدد لأنه جمع والعدد قبله منون وقد عرفنا أن تمييز مائه يكون مفردا مجرورا بالإضافة إليه فتقول : أكرمت مائة رجل وعلى هذا فسنين بدل أو عطف بيان من العدد ويدل على تميزه .

(ج) (هلا) حرف تحضيض وحث يختص بالدخول على الأفعال (بكرا) مفعول به لفعل محذوف يدل عليه السياق والتقدير :-

هلا تزوجت بكرا . (تداعبهـا) فعل مضارع وها مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (وتداعبك) الواو عاطفة تداعبك فعل مضارع والكاف مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره : هى . وجملة تداعبها . وه عطف عليها فى محل نصب صفة لبكرا .

(د) (صبرا) مفعول مطلق لفعل محذوف من لفظه والتقدير :-

اصبر صبرا (فكم) الفاء تعليليه ، وكم خـبرية واقعة مبتدأ (ناهض) تميز لكم مضاف اليه (من بعد) جار ومجرور متعلق بناهض (وقته) مضاف اليه . وخبركم محذوف يدل عليه سياق الكلام والتقدير :

وكم ناهض موجود (يوما) ظرف متعلق بناهض (وكم) الواو عاطفة وكم خبرية مبتدأ (واقع) تميز لكم مضاف اليه (من بعد) جار ومجرور متعلق بواقع (ما) مصدرية (طارا) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو والألف للاطلاق وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مضاف الى بعد أى بعد طيرانه وخبركم محذوف دل عليه سياق الكلام .

(السؤال الثاني)

مثل لما يأتي مع بيان أوجه الخلاف :-

(ا) إن الشرطية - والنافية - والمخففة من الثقيلة .

(ب) إلا أداة استثناء عاملة - ملغاة لا عمل لها - بمعنى غير .

(جـ) لو للاستدلال العقلي - للوصل والربط - للامتناع والترتيب الخارجي - لبيان الاستمرار .

(د) ياء لاحقة للنسب - وللمبالغة - وللفرق بين الواحد وجنسه - زائدة

(هـ) (من) تبعيضية - تعليلية - لبيان الجنس .

(و) اللام للملك - شبه الملك - التمليك - التعليل .

(الاجابة)

(ا) مثال الشرطية : إن اجتهدت نجحت .

ومثال النافية : إن الكافرون إلا في غرور . فهي بمعنى ما

ومثال المخففة : وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله .

(ب) مثال التي للاستثناء : جاء الجميع إلا محمدا .

ومثال الملغاة التي لا عمل لها : ما جاء إلا محمد .

ومثال التي بمعنى غير : لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا .

والأولى عملت لكون الكلام تاما موجبا وهي تفيد معنى استثنى والثانية ألغى عملها لكون الكلام ناقصا منفيا وقدر حذفها مع النفي في الكلام والثالثة أفادت معنى غير ويصح هنا الوصف بها وبتاليها وللوصف شروط منها : - تنكير الموصوف ، وكونه جمعا أو في قوة الجمع ،

وألا يحذف موصوفها كما فى الآية الكريمة .

(ج) (مثال الأولى) : لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فتكون لو دالة على امتناع الشرط بسبب امتناع الجواب .

(ومثال الثانيه) : سعيد ولو كثر ماله بخيل :

فلو هنا لا تدل على الامتناع أصـــلا بل هى لمجرد الوصل والربط وهى بمعنى : سعيدوإن كثر ماله بخيل .

(ومثال الثالثة) لو ذاكر سعيد لنجح .

فلو تدل على امتناع الجواب بسبب امتناع الشرط إذ انتفى النجاح بسبب انتفاء المذاكرة وهى للترتيب الخارجى .

ومثله قوله تعالى : ولو شاء الله لهدى الناس جميعا

(ومثال الرابعة) : لو لم يخف الله لم يعصه ـــ (لو خاف الله ما عصاه)

فهى تدل على استمرار شىء بربطه بأبعد النقيضين .

(د) (يا النسب) مثل : هذا رجل مكى نسبه الى مكة

(للمبالغة) كما يقال فى أحمر وأشقر : أحمرى وأشقرى (للفرق بين الواحد وجنسه) كما تقول فى زنج وترك : زنجى وتركى (الزائدة) زيادة لازمة أو عارضة ككرسى وبردى

(هـ) (من تبعيضية) مثل : حتى تنفقوا مما تحبون

وذلك اذا صح حلول (بعض) محلها أى بعض ماتحبون (تعليليه) مثل : مما خطيئاتهم أغرقوا . أى أغرقوا بسبب الخطايا فما بعدها سبب فى الفعل .

(لبيان الجنس) مثل : ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها . وغالبا ما يقع ذلك بعد ما ومهما لافراط إبهما مهما . وعلامة التى لبيان الجنس صحة

الاخبار بما بعدها عما قبلها . وتكون من فى هذه الحالة مع مجرورها فى محل نصب على الحالية إن كان ما قبلها معرفة ، وصفة لما قبلها إن كان نكرة . تبعا لقاعدة الجمل وشبهها بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات .

(و) (للملك) مثل : ـ المال لعمرو وهى الواقعة بين ذاتين ومدخولها يملك . فالمال وعمرو ذاتان والأخير يملك . (شبه الملك) الجنة للمتقين . وهى الواقعة بين ذاتين ومدخولها أو ما قبلها لا يملك . وتسمى لام الاختصاص . فالجنة خاصة بالمتقين لا المشركين وليست ملكا لهم بل لله (للتمليك) مثل جعلت لعلى دارا . أى ملكته اياها .

(للتعليل) ولبيان السبب كقول الشاعر : ـ

وإنى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

فاللام فى قوله (لذكراك) للتعليل وبيان السبب والمعنى ـ

وإنى لتعرونى هزة بسبب تذكرى إياك . وتكون اللام للتعليل فى مثل قولنا ـ يالزيد لعمرو . وهى تتعلق بفعل محذوف من جملة تقديرها : أدعوك لأجل عمرو وتكون اللام للتعليل فى مثل قوله تعالى وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس . وهى الداخلة لفظا على المضارع وينتصب الفعل بعدها بان مضمره ولك اظهارها فتقول : جئتك لتكرمنى أو لأن تكرمنى بل قد يجب اظهار أن وذلك اذا اقترن الفعل بلا مثل : لئلا يكون للناس عليكم حجة . حتى لايحصل الثقل من التقاء اللامين .

(السؤال الثالث)

قطع الأبيات الآتية ، وبين بحورها ، وأعرب (ما بين القوسين) : ـ

(ما أنس لا أنس) الجزيرة (ملعبا) للأنس تألفه الحسان الخرد

ياطويل الهجر لا تنس (وصلى) واشتغالى بك عن كل شغل

بنتم (وبنا) فما ابتلت جوارحنا (شوقا) اليكم ولا جفت مآقينا

أعاتبها وآمرها فتغضبنى وتعصينى

لا تعجبى يا سلم من رجل (ضحك) المشيب برأسه فبكى

(الإجابة)

(البيت الأول) من الكامل (وتقطيعه)

ما أنسلا	انساجزى	رتملحبا	للانستأ	لفملحسا	نلخرردو		
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن		

(البيت الثانى) من المديد (وتقطيعه)

ياطويلل	هجرلا	تنسوصلى	وشتغالى	بكهن	كللشغلى				
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن				

(البيت الثالث) من البسيط (وتقطيعه)

بنتموبن	نافب	تلتجوا	رحنا	شوقا إلى	كولا	جففتمآ	قينا				
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن				

(البيت الرابع) من الوافر (وتقطيعه)

اعاتبها	وأامرها	فتغضبنى	وتعصينى
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

(البيت الأخير) من الكامل (وتقطيعه)

لاتعجبى	ياسلمن	رجلن	ضحكلمشى	ببراسهى	فبكى		
متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن		

obeikandl.com

الكلمة	إعرابها
ما أنس	ما شرطيه مفعول به مقدم لأنس
أنس	فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير تقديره
لا أنس	أنا وجملة لا أنس جواب الشرط ولا نا فيه وأنس فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لضرورة الشعر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والجملة فى محل جزم جواب الشرط.
ملعبا	حال مفردة من الجزيرة منصوبة بالفتحة الظاهرة .
وصلى	مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المضاف إليه .
وبنا	الواو عاطفة بنا فعل ماض ونا فاعل والفعل معطوف .
شوقا	مفعول لأجله وتقدير الكلام : فما ابتلت من أجل الشوق .
ضحك	فعل ماض والجملة فى محل جر صفة لرجل .

(السؤال الرابع)

ما معنى القياسى فى المصادر ؟ وما السر فى اختلافها مع اتحادها فى الفعل ؟ وضح المصادر وغيرها من الكلمات الآتية مع ذكر أفعالها وبيان القياسى والسماعى فيها :—

التلأبية ـ العيار ـ الكذاب ـ الصياح ـ الغناء ـ الغواث ـ الرخاوة الطاعة ـ السكات ـ النداء ـ الغسل ـ الوضوء ـ العطاء ـ النبات ـ

الإنبات ـ التبتل ـ التبتيل ـ العـــلم ـ التعليم ـ التعلم ـ القدم ـ التقدم ـ التقديم

(الاجابة)

(المراد بالقياسى فى المصادر) أنه إذا ورد فعل لم يسمع عن العرب مصدر له فإنه يصبح صناعة أن تقيسه على غيره المتفق معه .

ومن الخطأ أن تقيس مع وجود السماع .

(والسر فى اختلاف المصادر) مع اتحادها فى صيغة الفعل هو اختلافها فى المعانى أو اللهجات .

الكلمة	نوعها	فعلها	قياسية أم سماعية ؟
التلأبية	مصدر	اتلأب	سماعية
العيار	«	عاير	قياســـية
الكذاب	«	كذب	سماعيـــة
الصياح	«	صاح	«
الغناء	«	غنى	«
الغواث	«	غاث	«
الرخاوة	«	رخو	قياسية
الطاعة	اسم مصدر	أطاع	لأنه أقل من حروف الفعل
السكات	مصدر	سكت	قياســـية
النداء	«	نادى	«
الغسل	اسم مصدر	اغتسل	لأنه أقل من حروف الفعل
الوضوء	«	توضأ	« « « « «
العطاء	«	أعطى	« « « « «

الكلمة	نوعها	فعلها	قياسية أم سماعية ؟
النبات	اسم عين للنبات	أنبت	.....
الإنبات	مصدر	أنبت	قياسية
التبتل	»	تبتل	»
التبتيل	»	بتل	قياسية والفعل بتشديد التاء مفتوحة
العلم	»	علم	قياسية والفعل بكسر اللام
التعليم	»	علم	قياسية والفعل بتشديد اللام مفتوحة
التعلم	»	تعلم	قياسية
القدم	»	قدم (بلى)	قياسية ، والفعل بكسر الدال
التقدم	»	تقدم	قياسية
التقديم	»	قدم	قياسية والفعل بتشديد الدال مفتوحة

(السؤال الخامس)

اجمع ما يأتى تكسيرا مع ذكر ما دخل اجمع من الإعلال :—

تؤى (الحفير حول الخباء يمنع السيل) — ناد — باك — إداوة — ناقوس — آرى .

(الإجابة)

الجمع	ما دخله من الإعلال
أنآء	على وزن (أفعال) أصله : (انأاى) وقعت الياء متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة .
أوآناء	على وزن (أعفال) حدث فيه قلب مكانى إذ وضعت العين موضع الفاء فصار . (أأناى) قلبت الهمزة الثانية مدة ، وقلبت الياء المتطرفة همزة .
نواد	على وزن (فواع) وأصله :- (نوادىن) على وزن فواعل. استثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة فصارت :- نوادىن بإسكان الياء. ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون فصار: نوادن = نواد
بكى	على وزن (فعول) كشاهد وشهود وحاضر وحضور وهو جمع قليل وأصل بكى :- (بكوى) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء فصارت : بكى وقلبت ضمة الكاف كسرة لمناسبة الياء فصارت : بكى .
أداوى	على وزن (فعالى) ولم يدخله شىء من الإعلال .
نواقيس	على وزن «فواعيل» بقلب ألف المفرد واوا فى الجمع كناعورة ونواعير وأصل نواقيس :- نواقوس وقعت الواو ساكنة إثر كسرة فقلبت ياء

الجمع	ما دله من الإعلال
أوارى	جمع آرى . وآرى على وزن (فاعول) وأصلها :- (آاروى) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وقلبت ضمة الراء كسرة لمناسبتها وأوارى على وزن (فواعيل) وأصلها :- (أواروى) قلبت الواو ياء لقاعدة الاجتماع فصارت :- أوارى .

(التطبيق الثانى)

(السؤال الأول)

أجب عما يأتى :-

(ا) لم سميت الفاء سببية ، ولم نصب الفعل بعدها ولم يعطف على ما قبلها ؟

(ب) لم ورد الفعل الماضى مفتوح الفاء ومتحرك العين دائما ؟

(ج) ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع من حيث النطق والكتابة ؟

(د) كيف يطابق الوصف جمع التكسير ؟ بين الأفصح فيما ورد من ذلك.

(ه) لماذا اعتبروا فعل التعجب وما عدا وما خلا و حاشا فى الاستثناء وحبذا فى المدح أفعالا ماضية مع أنها لا تقبل التاء التى هى علامة الفعل الماضى ؟

(الاجابة)

(ا) فاء السببية هى التى أشار إليها ابن مالك بقوله فى ألفيته :-

وبعد فا جواب نفى أو طلب محضين أن وسترها حتم نصب

وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا ، ولا يصح عطفه بها على ما قبله وذلك

مثل : ـ ليس على جاهلا فنلامه ـ (وسميت) الفاء سببية لا عاطفة لأنها قصد بها سببية ما قبلها لما بعدها لذا يعدل عن العطف بها الى نصب الفعل بعدها بأن مضمرة حتى يخالف ما قبلها فى الاعراب بعد أن خالفه فى المشاركة .

(ب) جاءت حركة الفاء فى الفعل الماضى فتحة دائما لأنها أخف من الضم والكسر . ولا يكون الضم إلا عند البناء للمجهول فقط وهو أمر عارض فلزم تمييزه بعلامة تظهره وتوضحه . ولا يصح أن تكون عين الفعل الماضى ساكنة لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع به . مثل : ذهبت وضربت الخ . ولا يعترض على هذه القاعدة بنحو (خاف وطال ونعم وبئس وليس كان) فى أنها أفعال ماضية وجاءت ساكنة العين . فإنها فى الأصل متحركة العين إلا أنها دخلها شىء من علل الصرف .

(جـ)

همزة الوصل	همزة القطع
(١) تسقط فى درج الكلام ، ولا ينطق بها .	(١) تثبت حيثما وقعت ، وينطق بها فى درج الكلام.
(٢) لا تكتب املاء مثل : اجتمع واثنان .	(٢) تكتب إملاء مثل. أحسن وأعرب .

(د) جمع التكسير ينقسم إلى جموع قلة ، وجموع كثرة (وأوزان) جموع القلة أربعة : ـ أفعله ـ افعل ـ فعله ـ أفعال ـ

وأوزان جموع الكثرة ما عدا ذلك . (ومنتهى) جمع القلة عشرة فى عدد الأفراد . ولا منتهى لجمع الكثرة (والأفصح) فى جمع القلة مما لا يعقل وفى جمع العاقل مطلقا المطابقة لما قبله فى الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث سواء كان ماقبله مبتدأ أو موصوفا مثل : ـ الاشجار منكسرات والنساء

منطلقات . والافصح فى جموع الكثرة مما لايعقل الافراد مثل : — الجذوع انكسرت ومنكسرة .

(ه) هذه الأفعال جميعها تقبل التاء من حيث ذاتها فهى أصلا تقبلها ولكنها هنا لم تقبلها لوجود شيء عارض عليها وهو أستعمالها لقصد التعجب أو الأستثناء أو المدح واستعمال هذه الأفعال فيما ذكر جرى مجرى الأمثال التى تلزم طريقة واحدة فجاءت على صورة لاتقبل معها التاء لهذا العارض بخلاف أسماء الأفعال الماضية فهى غير قابلة للتاء لذاتها .

(السؤال الثانى)

أعرب البيتين الآتيين ، وتطعهما ، وبين بحرهما : —

أنشدك الله الذى أنت له ... لما منحت العفو فضلا والرضا

ومن يك ذا كم حظه من صديقه ... فيوشك باقى جلده يتمزق

(الاجابة)

(البيت الأول) « انشدك » فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والكاف مفعول به أول (الله) منصوب على نزع الخافض (الذى) صفة للفظ الجلالة (أنت له) مبتدأ وخبره والجملة منهما لامحل لها من الاعراب صلة الذى (لما) حرف بمعنى الا الملغاة (منحت) فعل ماض وتاء الخطاب فاعله (العفو) مفعوله (فضلا) مفعول لأجله أو حال من المفعول أو الفاعل أو مفعول مطلق والتقدير على كل : — للتفضيل — أو منحت حالة كونك متفضلا أو العفو حالة كونه فضلا منك وكرما — أو منحت العفو وفضلت فضلا أى زدت كرما وتفضلا . (والرضا) معطوف على العفو منصوب مثله والفعل منحت مؤول بمصدر بدون حرف مصدرى ،

وهذا المصدر مفعول به ثان لأنشدك الذى هو بمعنى أسأل . وتقـــدير الكلام على هذا : — لاأسألك بالله إلا منحك الرضـــا والعفو (والبيت) من بحر الرجز (وتقطيعه) .

انشد كل	لاهلالذى	انتلهو	لمامنح	تلمفو فض	لن وررضا
مفتعلن	مستعلن	مفتعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(البيت الثانى) « ومن » الواو بحسب ماقبلها ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه واقعة مبتدأ (يك) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون على النون المحذوفة جوازا للتخفيف وأصله من يكن كمن يقل (ذاكم) اسم الاشارة واقع فى الاعراب اسما لكان والكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع .

(حظه) خبر يكن منصوب والهاء مضاف اليه (من صديقه) متعلق بحظه (فيوشك) الفاء واقـــعة فى جواب الشرط والفعل من أخوات كان (باقى) اسمها مرفوع بضمة مقدرة (جلده) مضاف اليه (يتمزق) فعـــل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على كلمه باقى . والجملة فى محل نصب خبر يوشك . والجملة من يوشك ومعموليها فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فهو يوشك أو فإنه يوشك لذا كان جواب الشرط جملة اسمية ووجب اقترانه بالفاء . والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط .

(والبيت) من بحر الطويل « وتقطيعه »

ومن	كذاكم حظ	ظهو من	صديقهمى	فيوش	كباقيجل	دهى	تمزقوا
فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعلن

(السؤال الثالث)

أذكر المفرد والأصل فى كل كلمة مما يأتى : -

ذواتا أفنـان — إخوة — أخوات — أخوى — أختبار شفهى

حيوى — آناء الليل — أمعاء — مغيربان — عشيان — عشيشية أصيبية — بهرانى — فوقانى — طحينة — طويحينة — حليان — وديى — قنوى — نبوى — معدى — أوانى — آنية —

(الاجابة)

الكلمة	مفردها واصلها
ذو اتا	مثنى مفرده (ذات) واصلها : (ذوى) على وزن . فعل فلامها ياء قلبت فى التثنية ألفا وعينها واو ردت فى التثنية وذات بمعنى صاحبة ومذكرها (ذو) .
أفنان	جمع تكسير للقلة ومفرده « فنن » على وزن فعل .
إخوة	جمع تكسير ووزنه « فعله » ومفرده « أخ » على وزن (فع) وأصله « أخو » على وزن فعل فالام واو ردت فى الجمع لأن جمع التكسير يرد الأشياء إلى أصولها .
أخوات	جمع مؤنث ومفرده أخت ، على وزن : فعت والتاء بدل من لام الكلمة وتدل على التأنيث أيضا.
أخوى	نسبة إلى ـ أخ أو أخت ـ برد لام الكلمة إلى أصلها وهو الواو .
شفهى	نسبة إلى ـ شفة ـ وأصلها : ـ شفهة ـ فلامها هاء ولحقتها تاء التأنيث بدليل ظهورها فى الجمع والنسب والفعل فتقول شفاه — وشفهى — وشافهت .
حيوى	نسبة الى حى ، بياءين تفتح الأولى وتقلب الثانية واوا .
اناء	أى ساعات الليل جمع تكسير للقلة ووزنه « أفعال » وأصله أ أناء قبلت الهمزة الثانية مدة ومفرده : « إنى » على وزن فعل

الكلمة	مفردها وأصلها
	وعلى هذا فأصل اناء : « اناى » قلبت الياء همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة .
أمعاء	جمع تكسير للقلة ، ووزنه « أفعال » ومفرده « معى » على وزن « فعل » وأصله « أمعاى » قلبت الياء همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة .
مغيربان	تصغير « مغرب » تصغيرا سماعيا والقياس فيه مغيرب .
عشيان	تصغير « عشاء » تصغيرا سماعيا والقياس فيه عشية .
عشيشية	تصغير « عشية » تصغيرا سماعيا والقياس فيه عشية .
أصيبية	تصغير « صبية » بفتح الياء تصغيرا سماعياً والقياس فيه صبية بتشديد الياء .
بهرانى	نسبه الى « بهراء » اسم قبيلة والقياس فيه : بهرائى وبهراوى
فوقانى	نسبه الى « فوق » ظرف مكان والقياس فيه : فوقى .
طحينه	تصغير ترخيم « لطاحونه » بحذف الزوائد وهى الالف والواو . على وزن فعيلة .
طويحينه	تصغير « طاحونه » على وزن فعيعيلة .
حليان	تصغير (حلوان) على وزن فعيلان بتصغيرها مع الألف والنون باعتبار أنهما فى تقدير الانفصال عن الكلمة (وأصلها) حليوان . اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء فصارت : حليان .
ودى	نسبة إلى (دية) وأصل دية : ودى كعدة أصلها : وعد لأنهما من وعد يعد ، وودى يدى . والتاء فيهما عوض عن فاء الكلمة التى رجعت إلى أصلها فى النسب

الكلمة	مفردها واصلها
قنوى	نسبة إلى (قنا) والألف تقلب واوا للنسب
بنوى	نسبة إلى (بنى) كعلوى نسبة الى على بحذف احدى الياءين وقلب الثانية واوا لأجل النسب
معدى	نسبة إلى (معدة) بحذف التاء للنسب .
أوانى	جمع لجمع تكسير فأوانى جمع (لآنية) وآنية جمع قلة على وزن افعله ومفرده (إناء) مثل رداء وأردية . وأصل أوانى :- (أ آنى) فأعلت اعلال أو اصل بأن قلبت الهمزة الثانية واوا . وأصل انيه : (أأنية)

(السؤال الرابع)

أعرب الآيات الكريمة الآتية :-

(ا) وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما .

(ب) وتصف السنتهم الكذب أن لهم الحسنى لاجرم ان لهم النار وأنهم مفرطون

(ج) ولولا إذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لاقوة الا بالله .

(الأجـــابة)

(أ) (وقطعناهم) الواو بحسب ماقبلها وقطعناهم فعل ماض ونا فاعله والهاء مفعوله والميم علامة الجمع « اثنتى » حال من الهاء « وعشرة » مركبة معها تركيبا اضافيا ومبنيه على الفتح وتقدير الكلام : فرقناهم حالة كونهم معدودين بهذا العدد . ويصح أن يكون الفعل « قطعناهم » متعديا لاثنين بواسطة التضمين بأن نجعله مضمنا معنى جعلناهم ونعرب « اثنتى عشرة مفعولا ثانيا له ، وتقدير الكلام :- صيرناهم أوجعلناهم اثنتى فرقة « أسباطا » بمعنى فرقة تمييز ويكون

لفظه جمعا ومعناه مفردا لأن تمييز هذا العدد لايكون جمعاً ويصح أن نقول : ان التمييز محذوف ، وأسباطا بدل من هذا التمييز وتقدير الكلام : وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا . « امما » بدل مطابق من أسباطا لأن الأسباط هي الأمم

(ب) « وتصف » الواو بحسب ماقبلها وتصف فعل مضارع مرفوع بالضمة « ألسنتهم » فاعله والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع « الكذب » مفعول به « أن » حرف توكيد ونصب « لهم » جار ومجرور خبر مقدم لأن « الحسنى » اسم أن منصوب بفتحة مقدرة وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر منصوب على أنه بدل من الكذب . أو مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : — وهو أن لهم الحسنى ، أو منصوب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : — أعنى . « لاجرم » لانافيه للجنس ، وجرم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب لانه ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف . ومعنى لاجرم . حقا ، أولابد ، أولامحالة وخبرها محذوف وجوبا « أن لهم النار » أن وخبرها مقدم واسمها مؤخر وأن مع معموليها فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف والجار والمجرور متعلق بجرم على أنها بمعنى حقا وتقدير الكلام . — لابد من جعل النار لهم مأوى . وقرأ الحسن ان بكسر الهمزة وعلى هذا تكون جملة ان مستأنفة أو فى جواب « لاجرم » على أنها قائمة مقام أداة القسم . وقد استعملت استعمال القسم فقيل : لاجرم لأجتهدن فى عملى . (وهناك) اعراب آخر وهو أن المصدر المؤول من أن ومعموليها مجرور بحرف جر محذوف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لا النافيه للجنس فى لاجرم وتقدير الكلام : — لابد من كون النار لهم . (وأنهم مفرطون) الجملة معطوفة على السابقة .

(ج) « ولولا » حرف بمعنى هلا للتوبيخ والتنديم وهى اداة تختص بالافعال فهى داخلة فى الحقيقة على « قلت » « اذ » ظرف بمعنى حين متعلق بقلت بعده « دخلت » فعل ماض والتاء فاعل والجملة فى محل جر بالاضافة إلى اذ « جنتك »

مفعول به والكاف مضاف اليه ، قلت ، فعل ماض والتاء فاعله ، ماشاء ، ما اسم موصول مبتدأ وشاء فعل ماض ، الله ، فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب صلة ما والعائد محذوف وخبر ما أيضا محذوف وتقدير الكلام: الذى أراده الله حاصل . ، لا قوة ، لا نافيه للجنس وقـــوة اسمها مبنى ، الا ، ملغاه ، بالله ، جار ومجرور خبر لا النافية . وجملة ما شاء الله فى محل نصب مقول القول .

(السؤال الخامس)

ولت ليالى الصبا محمـــودة ... لو أنها رجعت تلك الليال
كم كريم أزرى به الدهر يوما ... ولئيم تسمى اليه الوفـــود
قالوا اشتكت عينه فقلت لهم ... من كثرة القتل نالها النصب
ياطول ليل المبتلى بالهـــوى ... وصبحه من ليله أطـــول
أرسلـــت دمعى خلفـــه ... فعساه يرجـــع من قريب
غـــزال زانـــه الحـــور ... وساعـــد طرفه القـــدر
مالعيـــنى كحلت بالسهـــاد ... ولجنبى نابيا عن وســـادى

قطع الابيات السابقة ، وبين بحورها ، وأعرب الاخير منها .

(الإجابة)

« البيت الأول » من البسيط .

وللتليـا	لصبا	محمودتن	لو أنها	رجعت	تلكاليال		
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلان		

« البيت الثانى » من الخفيف « وتقطيعه »

كمكريمن	أزرى بهد	دهر يوما	ولئيمن	تسمى الى	هلوفودو		
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فعلا تن	مستفع لن	فاعلا تن		

« البيت الثالث » من المنسرح

فالشتكت	عينهوف	قلتلهم	منكشر تل
مستفعلن	مفعلات	مستعلن	مستفعلن

« وتقطيعه »

قتلنا ل	هنتصبو		
مفعلات	متفعلن		

« البيت الرابع » من السريع

أياطوللى	للمبتلى	بلاوى	وصبحهو
دستفعلن	مستفعلن	فاعلن	متفعلن

« وتقطيعه »

منليلهى	أطولو
مستفعلن	فاعلن

« البيت الخامس » من الكامل

أرسلتدم	عيخلفهو
متفاعلن	متفاعلن

« وتقطيعه »

فعساهير	جعمنقريب
متفاعلن	متفاعلان

« البيت السادس » من الوافر

غزالتزا	نهلحورو
مفاعلتن	مفاعلتن

« وتقطيعه »

وساعد طر	فلقدرو
مفاعلتن	مفاعلتن

« البيت الاخير » من المديد

مالعينى	كحلت	بسهادى	ولجنى	نابيا	عنو سادى
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فعلاتن	فاعلن	فاعلاتن

« الاعراب » « ما » اسم استفهام مبتدأ « لعينى » جار ومجرور خبره « كحلت » فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هى يعود على العين ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من المجرور المتعلق مع جاره بالخبر وتقدير الكلام : أى شىء حصل لعينى حالة كونها مكحلة « بالسهاد » جار ومجرور متعلق بكحلت . « ولجنبى » الواو عاطفة جملة على جملة ولجنبى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف يدل عليه ما تقدم « نابيا » حال من جنب « عن وسادى » جار ومجرور متعلق بنابيا لأنه مشتق « اسم فاعل » .

وتقدير المعنى : — وأى شىء حصل لجنبى حالة كونه نابياً ..

(التطبيق الثالث)

(السؤال الأول)

صغر ما يأتى مع بيان ما دخل المصغر من الإعلال : —

عطاء — اقتداء — آبار — كف — أحوى

(الاجابة)

المصغر	ما دخله من الإعلال
عطى	وأصلها : (عطياء) . وقعت الألف بعد ياء التصغير فقلبت ياء فصارت : (عطييء) على وزن (فعيعل) فالياء الوسطى مكسورة . ثم ردت الهمزة إلى أصلها وهو الواو لزوال سبب إعلال الواو (إذ الواو قلبت فى المفرد همزة لأنها وقعت متطرفة إثر ألف زائدة . وقد زال هذا السبب فى التصغير) فصارت :— (عطييو) . وقعت الواو متطرفة إثر كسرة فقلبت ياء فصارت (عطيي) . توالى فى الطرف ثلاث ياءات وذلك مستكره فحذفت الثالثة أو الثانية على خلاف فى ذلك فصارت : — (عطى) بعد إدغام الياءين . ووزنها على هذا : — (فعى) إن كان المحذوف الثالثة : —
قتيدى	حذف منها همزة الوصل . ثم صغر فصار : — (قتيداء) بضم الأول وفتح الثانى وإتيان الياء وكسر ما بعدها . وقعت الالف بعد كسرة فقلبت ياء فصارت : — (قتيديء) ردت الهمزة الى اصلها .

المصغر	ما دخله من الإعـــلال
	وهو الواو لزوال سبب إعلال الواو . وأصل الكلمة (مـــن القدوة) فصارت : ـ (قتيدير) اجتمعت الواو والياء وسبقت احـــداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء فصارت : ـ (قتيدى) ووزنها الصرفى : ـ (فعيعيل)
أويبار	يصغر هـذا الجمع على لفظه لأنه جمع تكسير للقلة . وهو على وزن أفعال جمعا فيفتح فيه ما بعد ياء التصغير وأصله : ـ (أأيبار) فقلبت الهمزة الثانية واوا فى التصغير فصار : (أويبار)
كفيفه	على وزن (فعيلة) بزيادة تاء تأنيث فى آخره لأنه ثلاثى مجازى التأنيث عار من التاء ، وبفك ادغام الفاء .
أحى	وأحوى على وزن (فعلى) وهو من الحوة وهى سمرة الشفة ويقال رجل أحوى وامرأة حواء . وأصل المصغر : ـ (أحيوى) اجتمعت الواو والياء وسبقت احـــداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فصارت : ـ (أحيى) توالى فى اخر الكلمة ثلاث يايات فى الطرف فحذفت الثانية أو الأخيرة كما قيل فى عطى .

(السؤال الثانى)

قطع الأبيات الآتية ، وعين بحورها مع بيان مادخلها من الزحاف والعلل :ـ

وكم من يد لله عندى ونعمة ... يعض عليها كفه الحاسد الوغد

سا كنى القصر ومن حوله ... أصبح القلب بكم ذاهبـا

من محب شفــه سقمــه ... وتلاشى لحمــه ودمــه
ظالمى فى الهــوى لاتظلمى ... وتصرمى حبل من لم يصرم
الشمس تحسب أنها شمس الضحى ... والبدر يحسب أنهــا البدر
خــلوا جوى قلبى أكابده ... حسبى مكابدة الهوى حسبى
حــاو الحــديث وإنهــا ... لحــلاوة شقت مرائر
إلى هنــد صبــا قلبى ... وهــند مثلهــا يصبى
واهجر الخمرة إن كنت فتى ... كيف يسعى فى جنون من عقل
قد يدرك المبطىء من حظه ... والحين قد يسبق جهد الحريص
أتعرض عن هــائم ... أبى عنــك أن يعرضــا
مالى مال إلا درهم ... أو برذونى ذاك الأدهم

(الاجابة)

(البيت الأول) من الطويل (وتقطيعه)

وكمن	يد نللا	هعندى	ونعمتن	يمضض	عليها كف	فهلحا	سدلوغدو
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

العروض مقبوضة مفاعيلن صارت : مفاعلن والضرب صحيح .

(البيت الثانى) من المديد (وتقطيعه)

ساكنلقص	رومن	حولهو	اصبحلقر	ببكم	ذاهبا
فاعلاتن	فعلن	فاعلن	فاعلاتن	فعلن	فاعلن

العروض محذوفه وضربها مثلها فاعلاتن صارت : فاعلا : فاعلن .

(البيت الثالث) من المديد (وتقطيعه)

منمحين	شفهو	سقمه	وتلاشى	لمهو	ودمه		
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فعلاتن	فاعلن	فعلن		

العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها فاعلاتن صارت: فعلن بتحريك العين

(البيت الرابع) من البسيط (وتقطيعه)

ظالمتي	فلهوى	لا تظلمي	وتصرمي	حبلمن	ليصرمي		
متفعلن	فاعلن	مستفعلن	متفعلن	فاعلن	مستفعلن		

العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها

(البيت الخامس) من الكامل (وتقطيعه)

أشمستتع	سبأ نها	شمسضحى	ولبدريح	سبأ نهل	بدرو		
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن		

الضرب أحذ مضمر متفاعلن صارت: فعلن بتسكين العين. والعروض صحيحة.

(البيت السادس) من الكامل (وتقطيعه)

خللوجوى	قلبي أكا	بدهو	حسي مكا	بد تلجوى	حسبي		
متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن		

العروض حذاء متفاعلن صارت: فعلن بتحريك العين والضرب أحذ مضمر متفاعلن صارت: فعلن بتسكين العين.

(البيت السابع) من الكامل (وتقطيعه)

حلولحدى	ثوإننها	لحلا وتن	شققتمرائر
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلاتن

الضرب مجزوء مرفل متفاعلن صارت: متفاعلاتن والعروض مجزومة صحيحة.

(البيت الثامن) من الهزج (وتقطيعه)

الى هندن صبا قلبي | وهند نمت لها يصبى
مفاعيلن | مفاعيلن | مفاعيلن | مفاعيلن

العروض والضرب صحيحان .

(البيت التاسع) من الرمل (وتقطيعه)

وهجر لخم | رتا تسكن | ؛ فتى | كيفيسعى | فى جنونن | من عقل
فاعلاتن | فعلاتن | فاعلن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن

العروض محذوفة وضربها مثلها فاعلاتن صارت : فاعلا: فاعلن .

(البيت العاشر) من السريع (وتقطيعه)

قديدر كل | مبطىء من | حظاظهى | ولحين قد | يسبقجه | دلحريص
مستفعلن | متفعلن | فاعلن | مستفعلن | متفعلن | فاعلات

العروض مطوية مكسوفة مفعولات صارت : فاعلن ، والضرب مطوى موقوف مفعولات صارت : فاعلات بتسكين التاء .

(البيت الحادى عشر) من المتقارب (وتقطيعه)

أتعر | ضعن ها | ثمن | أبى عن | كأنيع | وضا
فعول | فعولن | فعو | فعولن | فعولن | فعو

العروض مجزوءة محذوفه وضربها مثلها فعولن صارت : فعو

(البيت الأخير) من المتدارك (وتقطيعه)

مالى | مالن | إللا | درهم | أوبر | ذونى | ذا كل | أدهم
فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن | فعلن

التفاعيل فى البيت كلها مقطوعة فاعلن صارت : فعلن بتسكين العين .

(السؤال الثالث)

جيء بالمضارع والأمر والمصدر واسمى الفاعل والمفعول للافعال الآتية :
مع بيان مادخل الصيغ التى تأتى بها من الإعلال : —

ورى (من ورى الزند كوعى وولى) — وارى — روى .

(الاجابة)

الكلمة	الصيغة	مادخلها من الإعلال
ورى	يرى	(مضارعه) وأصله : (يورى) حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة كما فى وعد يعد ووفى يفى ، وحذفت ضمة الياء الاخيرة للتخفيف .
		وهو على وزن : (يعل) .
	ره	(أمره) على وزن (عه) وأصله : — (رى) بعد حذف ياء المضارعة إذ الأمر مشتق من المضارع مع حذف حرف المضارعة . ثم حذفت الياء الاخيرة لبناء الأمر على حذف حرف العلة ، فصار (ر) ثم أتى بهاء السكت وجوبا لكون الكلمة على حرف واحد .
	الورى	(مصدره) على وزن فعل كالوعد من وعد وليس فيه اعلال .
	وار	(اسم فاعله) وأصله : (وارى) على وزن

الكلمة	الصيغة	مادخلها من الإعلال
		(فاعل) فأعل إعلال المقصور وتفصيله : وارى ن، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار : (وارى ن) التقى ساكنان فحذفت الياء وكتب التنوين كسرة ثانية للراء فصار (وار) وهو على وزن (ماع) لأن المحذوف لام الكلمة .
	موارى	(اسم المفعول منه) وأصله : (مووارى) على وزن مفعول . اجتمعت الياء والواو ، وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء ، وأدغمت فى الياء وكسر ماقبلها للمناسبة فصار : (موارى) .
وارى	يوارى	(مضارعة) أصله : (يوارى) حذفت ضمة الياء للتخفيف :
	وار	(أمره) وأصله (وارى) حذفت الياء لبناء الأمر
	مواراة	(مصدره) أصله : (مواريه) على وزن (مفاعله) إذ لامه ياء لأنه من وارى على وزن فاعل ولما تحركت الياء فى الفعل الماضى وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار : وارى ومصدره مواريه ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار (مواراه) .
	وراء	(مصدره أيضا) إذ مصدر فاعل : الفعال والمفاعله وأصله : — (وراى) وقعت الياء متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة فصار : — (وراء) .

الكلمة	الصيغة	ما داخلها من الاعلال
	موار	(اسم فاعل) وأصله . (موارى ن) فأعمل إعلال المنقوص .
	موارى	(اسم المفعول) وأصله : (موارى ن) تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار : (مواران) فحذفت الألف لفظا لانطقا لالتقاء الساكنين .
روى	يروى	(مضارعه) وأصله : (يروى) فحذفت الضمة للتخفيف .
	إرو	(الأمر) أتى بالهمزة ليتوصل بها الى الابتداء بالساكن وحذفت الياء لبناء الأمر على حذف حرف العلة .
	رواية	(المصدر) وليس فيه إعلال .
	راو	(اسم الفاعل) أصله : (راوى ن) فاعل إعلال المنقوص .
	مروى	(اسم المفعول) أصله : (مرووى) أجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وقلبت فتحة الواو الأولى كسرة للمناسبة .

(السؤال الرابع)

أكتب الكلمات الآتية غير منسوبة ، وبين كيف نسب اليها : —

برقى — أنصارى — نووى — الأمى — مسلمانى — الفخر الرازى — صراف — صيرفى — الحوفى — الحسن البصرى — أبو الأسود الدؤلى — الأفق الدولى — الخط الأفقى — الحالة الجوية — ابنى — الفنون الطرزية — سياسى — الضمان الجماعى — الحاله الاجتماعية — أمر طبعى — شىء بدهى —

(الاجابة)

الكلمة	قاعدة النسب
برقة	حذفت الياء، وأسندت الكلمة الى ياء النسب، أو أصله: (برق نحرة)
أنصار	المفرد جمع تكسير نسب الى لفظه بإضافة الياء .
نوى	كفتى بقلب الألف الثالثة المقصورة واوا وإضافة الياء .
أمة	فحذفت التاء وأضيفت الياء وكسر ماقبلها للمناسبة .
	والأمى من لايكتب أو من على خلقة الأمة لم يتعلم وهو باق على جبلته أو هو النسبى الجلف القليل الكلام وهو منسوب الى الأمة الأميه التى هى على أصل ولادات أمهاتها لم تتعلم الكتابة والقراءة .
مسلمان	مثنى مسلم على أنه أجرى فى النسب مجرى سلمان فى أنه علم وفى لزوم الألف والأعراب على النون اعراب مالاينصرف للعلمية وزيادة الألف والنون .

الكلمة	قاعـــدة النسب
الرى	وهو موضع ، فنسب إليه سماعا بزيادة الزاى (رازى)
صراف	نسبة سماعية إلى أنه صاحب مهنة جمع النقود وعدها أو هو صيغة مبالغة
صيرف	بزيادة ياء النسب .
حوف	بزيادة ياء النسب . وحـــوف ناحية تجـــاه بلبيس بمصر .
البصرة	مثلثه الباء والفتح افصح ، ولم يسمع الضم فى النسب لئلا يلتبس بالنسب الى بصرى الشام . والبصرة بالعراق حذفت التاء بعد زيادة ياء النسب .
دئل	اسم دويبه سميت بها قبيلة من كنانة وهى التى نسب اليها أبو الأسود بزيادة الياء وفتح عين الكلمة .
الدولة	بحذف التاء وزيادة ياء النسب .
الأفق	نسبة الى المفرد بزيادة ياء النسب .
أوالآفاق	وهذا هو القياس ومن الخطأ قولهم فى النسب الى افاق افاقى .
الجو	بزيادة ياء النسب وإدغام المثلين (الواو المشددة)
ابن	بزيادة ياء النسب حيث كانت الكلمة ثلاثية . والألف عوض
أو ابنه	عن لام الكلمة المحذوفة والأصل : بنو فيهما ويصح أن تقول فى النسب ابنى ، وبنوى بالتعويض أو برد الأصل .
الطرز	بزيادة ياء النسب . والطرز : الشكل . يقال هذا طرز هذا أى شكله وطرز كفرح . تشكل .
سياسة	بحذف التاء وزيادة الياء .
الجماعة	بحذف التاء وزيادة ياء النسب .

الكلمة	قاعدة النسب
الاجتماع	بزيادة الياء .
طبيعة	بحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث وفتح الحرف الثانى وزيادة الياء .
بديهة	بحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث وفتح الحرف الثانى وزيادة الياء .
	هذا على القياس ومن الخطأ الشائع فيهما ، طبيعى وبديهى . .

obeikandl.com

(السؤال الخامس)

قطع الابيات الآتية وعين بحورها ، واذكر ما دخل الضرب فيها من الزحاف والعلل . —

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر ... أما للهوى نهى عليك ولا أمر

يا لقومى أننى هائم ... فى غزال لحظه قاتلى

يا من دمى دونه مسفوك ... و كل حر له مملوك

قد برانى الشوق حتى ... كدت من شوقى اذوب

ردت الروح على المتمنى معك ... احسن الأيام يوم ارجعك

إن وجدى كل يوم فى ازدياد ... والهوى يأتى على غير المراد

لم يصح هذا الفؤاد من طربه ... وميله فى الهوى وفى لعبه

قد زاد حسنا تبارك الله ... جل الذى صاغه وسواه

ليت من شفنى هواه رأى ... زفرات الهوى على كبدى

نام صحبى ولم أنم ... من خيال بنا ألم

إن شكا القلب هجرك ... مهد الحب عذرك

يا عاذلى فيه قل لى ... إذا بدا كيف أسلو

يمر بى كل وقت ... وكلما مر يحلو

وشادن ذى دلال ... معذب بالجمال

يضمن ان يجتوبه ... معى ظلام الليالى

(الاجابة)

(البيت الأول) من الطويل (وتقطيعه)

اراك	عصيبدم	عشيم	تكصبرو	امالل	هوى نهين	عليك	ولا أمرو
فعول	مفاعيلن	فعول	مفاديلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن

الضرب صحيح لم يدخله شيء من الزحاف والعلل .

(والبيت الثاني) من المديد (وتقطيعه)

بالقومى	إنتنى	هائمن	فى غزالن	لحظهو	قاتلى		
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن		

الضرب محذوف فاعلاتن صارت . فاعلا . فاعلن

(البيت الثالث) من البسيط (وتقطيعه)

يامن دمى	دونهو	مسفوكو	وكالمحر	رنلهو	مملوكو		
مستفعلن	فاعلن	مستفعل	متفعلن	فاعلن	مستفعل		

الضرب مجزوء مقطوع مستفعلن صارت . مستفعل

(البيت الرابع) من الرمل (وتقطيعه)

قد برانش	شوقحتى	كدتمزشو	ق أذوبو				
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن				

الضرب مجزوء صحيح لم يدخله إعلال أو زحاف

(البيت الخامس) من الرمل (وتقطيعه)

رددترروا	حوعللمض	نى مهك	أحسنلاى	ياميو من	أرجهك		
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن		

obeikandl.com

الضرب محذوف فاعلاتن صارت . فاعلا . فاعلن . .

(البيت السادس) من الرمل (وتقطيعه)

ان نوجدى | كلليومن | فزدياد | ولطوى | انى على غى | راراد
فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلات | فاعلاتن | فعلاتن | فاعلات

الضرب مقصور فاعلاتن صارت . فاعلات

(البيت السابع) من المنسرح (وتقطيعه)

لم يصحها | ذلفؤاد | من طربه | يميلهى | للهوى و | فى لعبه
مستفعلن | مفعلات | مستعلن | مفعلن | مفعلات | مستعلن

الضرب مطوى مستفعلن صارت . مستعلن

(البيت الثامن) من المنسرح « وتقطيعه »

قد زاد حس | نتبار | كلا هو | جللذى | صاغروو | سوو اسو
مستفعلن | مفعلات | مستفعل | مستفعلن | مفعلات | مستفعل

الضرب مقطوع مستفعلن صارت . مستفعل .

(البيت التاسع) من الخفيف (وتقطيعه)

ليتمنشغ | فى هوا | هو رأى | زفرا تل | هوى على | كبدى
فاعلاتن | متفعلن | فاعلن | فعلاتن | متفعلن | فعلن

الضرب محذوف فاعلاتن صارت : فعلن بتحريك العين .

(البيت العاشر) من الخفيف (وتقطيعه)

نام صحبي | ولم أنم | من خيالن | ابنا ألم
فاعلاتن | متفعلن | فاعلاتن | متفعلن

الضرب مجزوء مخبون مستفعلن صارت : متفعلن .

(البيت الحادى عشر) من الخفيف (وتقطيعه)

إن شكالقل | بهجرك | مهلحب | يعذرك
فاعلاتن | متفع ل | فاعلاتن | متفع ل

الضرب مجزوء مخبون مقصور مستفعلن صارت : متفع ل

« البيت الثانى عشر » من المجتث (وتقطيعه)

| ياعاذلى | فيهقللى | إذا بدا | كيفأسلو |
| مستفع لن | فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن |

الضرب صحيح لم يدخله شىء

(البيت الثالث عشر) من المجتث (وتقطيعه)

| يمر ربى | كلموقتن | وكلما | مر يحلو |
| متفع لن | فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن |

الضرب صحيح كذلك

(البيت الرابع عشر) من المجتث (وتقطيعه)

| وشادن | ذى دلال | معصعن | بلجمال |
| متفع لن | فاعلاتن | متفع لن | فاعلاتن |

الضرب صحيح

(البيت الاخير) من المجتث (وتقطيعه)

obeikandl.com

يضنئان	يحتويني	معي ظلا	ملليالي
متفع لن	قاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن

والضرب صحيح لم يدخله شيء من الزحاف والعلل .

(التطبيق الرابع)

(السؤال الأول)

انسب إلى الكلمات الآتية مع ذكر السبب : —

بيع اللؤلؤ — صنع النجارة — الفاكهة — بيع البقول — ابن هشام بيع الرءوس — سخى — سخا (بلده) — شتاء — ثان — اثنين — سام غى — حى — موسى — حقيقة — ساعة — ساع — ملك — اسكندرية بنى أميه — أميمة — مئات — الجماعة — الاجتماع

(الاجابة)

الكلمة	النسب اليها	السبب
بيع اللؤاؤ	لال	استغنى بصيغة فعال عن ياء النسب
صنع النجارة	نجار	» » » » » »
الفاكهة	فاكهى	حذفت التاء وكسر ما قبل ياء النسب
بيع البقول	بقال	استغنى بصيغة فعال عن ياء النسب
ابن هشام	هشامى	نسب الى عجز المضاف
بيع الرءوس	رآس	استغنى بصيغه فعال عن ياء النسب
سخى	سخوى	حذفت الياء الاولى من المشددة وقلبت الثانية واوا

obeikandl.com

الكلمة	النسب اليها	السبب
سخا	سخوى	قلبت الالف الثالثة واوا
شتاء	شتائى وشتاوى	الهمزة منقلبة عن واو فيجوز إبقاؤها وردها اليهـــا
ثان	ثانى وثانوى	يجوز قلب ياء المنقوص الرابعة الساكن ثانى كلمتها واوا وحذفها
اثنين	اثنى ـ وثنوى	ينسب على صورته (اثن) فالألف اصليـــة (أوثنو) . برد اللام
سام	سامى ـ وساموى	بحذف ياء المنقوص الرابعة أوقلبها واوا كقاضى
غى	غووى	ترد الياء الأولى الى اصلها وهو هنا الواو لأنه الغواية وتقلب الثانية واوا لتظهر عليها الكسرة
حى	حيـــوى	ترد الياء الأولى إلى أصلها وهو هنا الياء لأنه من الحياة . وتقلب الثانية واوا لتظهر عليها الكسرة
موسى	موسى ـ موسوى موساوى	فألف المقصور الرابعة الساكن ثانى كلمتها تحذف أوتقلب واوا فقط أو تقلب واوا مع الاتيان بألف قبلها
حقيقة	حقيقى	إذ فعيلة هنا مضعفة العين فينسب على لفظها مع حذف الياء
ساعة	ســـاعى	حذفت التاء وكسر ما قبل الياء
ساع	ساعى وساعوى	حذفت ياء المنقوص الرابعة وقد تقلب واوا
ملك	ملكى	بفتح عـــين الكلمة لأنه ثلاثى على وزن فعل

الكلمة	النسب اليها	السبب
		بكسرها
اسكندرية	اسكندرى	بحذف التاء والياء المشددة
بنى أمية	أمـوى	بفتح الهمزة سماعا والقياس ضمها
أميمة	أميمى	بحذف التاء ، وينسب على لفظه لأنه مضعف العين
مئات	مئـوى	حذفت التاء لأنهـا كتاء مكة وتقلب الألف الثالثة واوا
الجماعة	الجماعى	حذفت التاء وكسر ما قبل ياء النسب
الاجتماع	الاجتماعى	نسب على لفظه وكسر ما قبل ياء النسب

(السؤال الثانى)

صغر الكلمات الآتية مع بيان السبب :

اب — كاتب — كتاب — عصا — فتى — سفينة — بدال — فتوى بفتح الواو — آثم — أم — عجوز — طائر

(الاجابة)

الكلمة	تصغيرها	السبب
اب	أبى	أصل اب ابو ويصغر على ابيو قلبت الواو ياء وأدغمت
كاتب	كويتب	قلبت الألف واوا لوقوعها ثانية زائدة إثر ضمة.
كتاب	كتيب	إذا وقعت الالف بعد ياء التصغير تقلب ياء وتدغم فيها .
عصا	عصيه	ترد الالف الثالثة الى أصلها وهو الواو وتقلب الواو ياء للقاعدة وتدغم فيها وتزاد التاء فى المؤنث الثلاثى
فتى	فتى	ترد الألف الثالثة الى اصلها وهو الياء وتدغم فى ياء التصغير .
سفينة	سفينه	بادغام ياء التصغير مع ياء الكلمة .
بدال	بديديل	بفك التضعيف وقلب حرف المد ياء
فتوى	فتيا	تصغر على فتيوى وتقلب الواو ياء للقاعدة وتدغم فى الياء .
آثم	أو يثم	تقلب الألف واوا لأنها منقلبة عن الهمزة .
ام	أميمة	بفك التضعيف والحاق التاء لأنه مؤنث ثلاثى
عجوز	عجيز	تصغر على عجيوز فقلبت الواو ياء للقاعدة وأدغمت .
طائر	طوير ـ طويئر	تقلب الألف الثانية فى الكلمة واوا وتبقى الهمزة أو تقلب ياء وتدغم .

(السؤال الثالث)

أعرب البيتين الآتيين وبين ما فيهما من شذوذ عن القواعد : —

أيا أبتى لا زلت فينا فإنمـــا لنا أمل فى العيش ما دمت عائشا

لا أعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على أعقـاب أكوار

(الاجابة)

(أيا) حرف نداء (أبتى) منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المضـــافة اليه . (لا زلت) لادعائية وزلت فعل ماض ناقص والتاء اسمها (فينا) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر زال (فإنما) الفاء حرف تعليل وإن مكفوفة عن العمل لدخول ما الزائدة عليها (لنا) جار ومجرور خبر مقدم (أمل) مبتدأ مؤخر مرفوع (فى العيش) متعلق بأمل لأنه مصدر (ما دمت) ما مصدريه ظرفيـــه حرف ، ودام : فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع (عائشا) خبر دام منصوب وما المصدرية وما بعدها فى تأويل مصدر مضاف للظرف المستفاد من معنى ما والتقدير :مدة دوام عيشك (هذا) وبناء الأب مضافا الى ياء المتكلم فيه لغات عـــدة منها : تعويض تاء التأنيث من ياء المتكلم وذلك فى النداء وخاصة مع يا أبى ويا أمى فتقول : يا أبت بكسر التاء وهو الكثير الغالب فى كلام العرب — أو بفتحها وهو القياس ، أو بضمها وهو قليل . والأصل عدم الجمع بين التاء والياء . وقد يجمع بينهما شذوذا كما فى البيت وهو ضرورة خلافا لكثرة الكوفيين .

(البيت الثانى)

(لا أعرفن) لا ناهية ، أعرفن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون

التوكيد الخفيفة وهو فى محل جزم بلا الناهية والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (دربا) مفعول به (حورا) نعت سببى لربربا (مدامعها) فاعل لحور لأن كل ما يقع بعد النعت السببى يكون مرفوعا على أنه فاعل له إذ هو مشتق يرفع الفاعل كالفعل تماما . وحورا جمع أحور أو حوراء وهو صفة مشبهة من الحور فيكون مشتقا . (مردفات) صفة ثانية لربربا (على أعقاب) جار ومجرور متعلق بمردفات لأنه اسم مفعول (أكوار) مضاف إليه . (هذا) وفى البيت شذوذ حيث دخلت لا الناهية على فعل المتكلم المبدوء بهمزة المضارعة أو نونها فى قوله (لا أعرفن) فالنهى أمر نفسى يقتضى ناهيا ومنهيا متغايرين ولا يصح لهذا أن ينهى المرء نفسه إلا إذا قصد به غيره فيصح .

(السؤال الرابع)

اكتب الكلمات الآتية مرة مصغرة ومرة منسوبا إليها : —

صدق — كراسة — بطيخة — ريشة — طبيب — سحابة — ماء — أب — ابن — سماء

(الاجابة)

الكلمة	تصغيرها	النسب إليها
صديق	صديق بتشديد الياء	صديقى
كراسة	كريريسه	كراسى
بطيخه	بطيطيخه	بطيخى
ريشة	ريشه	ريشى
طبيب	طبيب بتشديد الياء	طبيبى
سحابة	سحيبه بتشديد الياء	سحابى
ماء	مويه	مائى وماوى
أب	أبي بتشديد الياء	ابوى
ابن	بنى	ابنى وبنوى
سماء	سميه بتشديد الياء	سماوى

(السؤال الخامس)

أعرب الايات الكريمة الآتية :

(ا) وما أرسلناك إلا كافة للناس .

(ب) قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم .

(جـ) وإن كل لما جميع لدينا محضرون .

(د) وما بكم من نعمة فمن الله .

(هـ) من يضلل الله فلاهادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون .

(الاجابة)

(ا) (وما أرسلناك) الواو بحسب ما قبلها وما نافيه وأرسلنا فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به (إلا) اداة استثناء ملغاة لا عمل لها (كافة) حال من الناس المجرور بعده والتقدير : وما أرسلناك إلا للناس جميعا .

(ب) (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (للمؤمنين) جار ومجرور متعلق به (يغضوا) مجزوم فى جواب الأمر بحذف النون والواو فاعل . ومقول القول محذوف يدل عليه الكلام والتقدير : قل لهم غضوا البصر

ويجوز أن يعرب (يغضوا) مجزوما بلام أمر محذوفة

والتقدير : قل للمؤمنين ليغضوا . ويجوز حذف لام الأمر قياسا بعد قل والجملة فى محل نصب مقول القول ،

(حـ) (وإن) الواو بحسب ما قبلهـــا وإن نافية (كل) مبتدأ مرفوع بالضمة (لما) بمعنى إلا ملغاة (جميع) خبر المبتدأ والتقدير :- الكل مجموعون (لدينا) ظرف منصوب بفتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء لاتصاله بالضمير (نا) المضاف اليه وهو متعلق بجميع وهو بمعنى مجموعون أو متعلق بمحضرون (محضرون) خبر ثان للمبتدأ .

(د) (وما) الواو بحسب ماقبلها وماشرطيه مبتدأ . وفعل الشرط محذوف تقديره : أى نعمة تكن بكم أو تحصل لكم (بكم) جار ومجرور متعلق بفعل الشرط المقدر (من نعمة) من بيانه لاسم الشرط المبتدأ إذ هو مبهم ونعمة مجرورة بها (فمن الله) الفاء واقعة فى جواب الشرط وجوبا لكون الجواب جملة اسمية إذا الجار والمجرور فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقـــدير :- فهى آتية من عند الله عز وجل .

(هـ) (من) شرطية مفعول مقدم ليضلل (يضلل) فعل الشرط مجزوم بالسكون (الله) فاعله (فلا) الفاء واقعة فى جواب الشرط وجوبا لكونه جملة اسمية . ولا نافية للجنس (وهادى) اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب (له) جار ومجرور خبر لا . والجملة من لا واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط (ويذرهم) الواو اعتراضية أو عاطفة وعليه فجملة يذرهم لا محل لها من الإعراب اعتراضية والفعل مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء مفعول به والميم علامة الجمع . وإذا كانت عاطفة فالفعل مجزوم معطوف على محل جملة جواب الشرط . وعندى أنه يصح جعل الواو استئنافية أو حالية والفعل بعدهما مرفوع على أنه مستأنف أو مرفوع والجملة فى محل نصب حال من لفظ الجلالة والتقدير : من يضلل الله فلا هادى له والحال أنه يذرهم فى طغيانهم يعمهون (فى طغيانهم) جار ومجرور متعلق بيذرهم (يعمهون) فعل مضارع والواو فاعل والجملة حال من المفعول فى يذرهم .

(التطبيق الخامس)

(السؤال الأول)

أعرب لفظ (كل) فى الأمثلة الآتية :ـ

(ا) ماكل يوم ينال المرء ماطلبا ولايسوغه المقدار ماوهبا

(ب) ماكل من يبدى البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

(جـ) كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا .

(د) وإن الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم ياأم خالد

(هـ) إنا كلا فيها .

(و) فسجد الملائكة كلهم أجمعون .

(ز) وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لاتلاقيا

(الاجابة)

	الاعراب	القـــاعدة
ا	ظرف زمان	إذا أضيفت كل إلى الظرف الزمانى أو المكانى فهى ظرف زمان أو مكان .
ب	اسم ما الحجازية	كل هنا خاضعة للعوامل ويجب إضافتها إلى الظاهر .
ج	ظرف زمان	تكتسب الكل الظرفية بواسطة ما اتفاقا و ناصبها الفعل .
د	صفة لقوم	تقع كل صفة لنكرة أو معرفة فتدل على كماله وفى هذه الحالة يجب إضافتها إلى اسم ظاهر يماثل موصوفها ويطابقه لفظا ومعنى .
ه	بدل من الضمير	ولا يصح أن تكون حالا من ضمـــير الظرف (فيها) لتقديم الحال على عامله الظرفى وهذا لا يجوز ، ولا تكون توكيدا لعدم اشتمالها على ضمير محقق فهى بدل كل من كل لأنها تفيد الإحاطة ثم هى على نية الإضافة إلى ضمير يعود على المبدل منه .
و	توكيد للملائكة	لإضافتها إلى ضمير يعود على المؤكد .
ز	نائب عن المصدر	إذا أضيفت كل إلى المصـدر فهى نائبـة عنـه فى الانتصاب على المفعولية المطلقة .

(السؤال الثانى)

صغر الكلمات الآتية ، وصغر ما أمكن منها ترخيما : —

ســـلامى — افعـى — افعـــوان — نية — مجتمع — دلو

(الاجابة)

الكلمة	تصغيرها
سلامى	السلامى (الأنمله) وجمعه : سلاميات . وحكمه فى التصغير حكم حبارى (فيصغر على : سليمى وسليم) (وتصغر ترخيما على : سليمه) حذفت الألف المقصورة وحذفت الألف الثالثة لأنها زائدة إذ الكلمة على وزن : فعالى فبقيت على ثلاثة وهى مؤنثة عارية عن التاء فلحقتها .
أفعى	أنثى الحية على وزن : أفعل فهو رباعى يكسر ما قبل آخره والجمع : أفاع . (ويصغر على : أفيع) على وزن أفيع . وليست الألف فيه للتأنيث وإلا لثبتت كما فى حبيلى ، ولكنها لام الكلمة وهى أصلية منقلبة عن ياء فأعلت إعلال المنقوص كقاض فصارت : أفيع ووزنها فى التصغير : فعيعن والتنوين بدل عن اللام المحذوفة . (وتصغر ترخيما على فعيه) بحذف الزائد وإلحاق التاء
أفعوان	هو الذكر من الحيات . (ويصغر على : افيعيان) وأصلها أفيعوان . ولما كانت الألف والنون الزائدتان فى قوة الانفصال نقول : إن الواو وقعت متطرفة اثر كسرة فقلبت ياء . (وتصغر ترخيما على : أفيع بحذف الزائد الصالح للبقاء .
نية	(تصغر على : نويه) برد الثانى اللين إلى أصله وتشديد الياء.
مجتمع	(يصغر على : مجيمع) بحذف التاء التى تخل بصيغة التصغير . (وتصغر ترخيما على : جميع) بحذف الميم الزائدة الصالحة للبقاء فى التصغير
دلو	(تصغر على : دليه) وهو ثلاثى مؤنث عار عن التاء .

(السؤال الثالث)

علام استشهد ابن هشام بالأبيات الآتية : —

ألا يادیار الحی بالسبعـان أمل عليها بالبـلی الملوان
وليس بذی رمح فيطعنی به وليس بذی سيف وليس بنبال
لست بليـلی ولكنی نهـر لا أدلج الليل ولكن ابتكر

(الاجابة)

(البيت الأول) الشاهد فيه قوله (بالسبعان) مثنى سبع وأجرى مجرى سلمان فی كونه علمـا سمی به فأعرب بالحركات وإلا لقال : بالسبعين فأعرب بالحروف كالمثنی .

(البيت الثانی) الشاهد فيه قوله (بنبال) حيث استعمل فعال فی النسب لغير حرفة شذوذا . والمراد به هنا أنه صاحب نبل لا بائعة فهو نسب علی غير قياس .

(البيت الثالث) الشاهد فيه قوله (نهر) حيث استعمل للنسب شذوذا علی صيغته بغير ياء النسب .

(السؤال الرابع)

انسب إلی الكلمات الاتية مع ذكر القاعدة : —

(ا) ابو عبيده — ام عبيده — ابو حنيفة — جهينه — عطيه حذيفه — سبة — بنی ربيعه — مدينه — جزيرة

(ب) ابو هريره — جليله — كليله — نويره — لويزه — عويصه طويه — رويه — حييه .

(ه) مسلمات — اذرعات — عرفات — بركات — سرادقات ضخمات — ثمرات

(الإجابة)

الكلمة	النسب اليها	الكلمة	النسب اليها	الكلمة	النسب اليها
ابو عبيده	عبدى	ام عبيده	عبدى	ابو حنيفه	حنفى
جهينه	جهنى	عطيه	عطوى	حذيفه	حذفى
سميه	سموى	بنى ربيعه	ربعى	مدينه	مدنى
جريره	جرزى				

(القاعدة)

أن ما كان على وزن فعيله بفتح الفاء وضمها تحذف منه التاء والياء إن كان صحيح العين غير مضاعفها .

الكلمة	النسب اليها	الكلمة	النسب اليها	الكلمة	النسب اليها
أبو هريره	هريرى	جليلة	جليلى	كليله	كليلى
نويره	نويرى	لويزه	لويزى	عويصه	عويصى
طويه	طووى	رويه	رووى	حييه	حيوى

(القاعدة)

أن المعتل العين والمضعف من فعيله بضم الفاء وفتحها تحذف منه تاء التأنيث وينسب اليه على لفظه بلا حذف .

الكلمة	المنسب اليها	الكلمة	المنسب اليها	الكلمة	المنسب اليها
مسلمات	مسلمى	اذرعات	أذرعى	عرفات	عرفى
بركات	بركى	سرادقات	سرادقى	ضخمات	ضخموى ضخماوى
تمرات	تمرى				ضخمى

(القـــاعدة)

أن جمع المؤنث ينسب إلى مفرده . فإذا سمى به منع من الصرف ، وحذفت تاؤه لأنها كتاء مكة ، وتحذف ألفه إذا كانت خامسة فصاعدا أو رابعة متحركا ثانى كلمتها . فإذا سكن جاز القلب واوا والحذف أرجح .

(السؤال الخامس)

أعرب البيت الآتى ، وقطعه واذكر بحره :-

لولاك أن تحمى حوزاتهم لقد غدوا نهبة من يطمع

(الاجابة)

الكلمة	اعرابهـــا
لولاك	لولا حرف امتناع لوجود . والكاف مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع : ولولا الامتناعية تدخل على الظاهر مثل : لولا محمد لهلك على . وتدخل على الضمير وحقه أن يكون ضمير رفع منفصل لأن مابعدها يكون مبتدأ ومنه قوله تعالى : لولا أنتم لكنا مؤمنين . وسمع قليلا مجىء الضمير المتصل المنصوب أوالمجرور بعدها مثل : لولاك ولولاه ولولاى ومنه البيت المذكور

الكلمة	اعرابها
	وهنا يقول سيبويه والجمهور : انها جارة للضمير مختصة به ، وان لولا هنا مع هذا الضمير حرف جر شبيه بالزائد لا تحتاج إلى متعلق ولذا عدل عن ضمير الرفع إلى ضمير الجر . وموضع المجرور بها رفع بالابتداء . وخبر المبتدأ محذوف غالبا بعدها .
أن تحمى	أن حرف مصدرى ونصب . وتحمى منصوب بها والفاعل ضمير تقديره أنت
حوزاتهم	مفعول به والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع . والمصدر المنسبك من أن والفعل بدل اشتمال من الكاف والتقدير . لولا حمايتك حاصلة
لقد	اللام واقعة فى جواب لو . وقد حرف تحقيق .
غدوا	فعل ماض والواو اسم غدا لأنها بمعنى صار
نهبة	خبر غدا منصوب
من	اسم موصول أو نكرة موصوفة فى محل جر مضاف اليه
يطمع	الجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول أو صفة لمن

(والبيت) من بحر السريع (وتقطيعه)

لولاك أن	تحمى حو	زاتهم	لقد غدوا	نهبه من	يطمع
مستفعلن	مفتعل	فاعلن	متفعلن	مفتعلن	فاعلن

obeikandl.com

اسئلة نموذجية

obeikandl.com

(١)

أذكر نوع الاستثناء ، وحكم غير وسوى وما بعد إلا فيما يأتى :—

(أ) ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون .

(ب) لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما .

(ح) ناشدتك الله إلا رحمتنى .

(د) ولا عيب فيها غير سمر جفونها ... وأعيب بها سحارة حسنين تسحر

(هـ) لا عيب فى سوى حرية ملكت ... أعنق من قبول الذل بالمنا

(٢)

علام استشهد ابن هشام بما يأتى :

(أ) اذا قيل أى الناس شر قبيلة ... أشار كليب بالأكف الأصابع

(ب) اعبدا حل فى شعبى غريبا ... ألؤما لا أبالك واغترابا

(ح) لمن يزر الكفء يعمل متنه ... فيه كما عمل الطريق الثعلب

(د) وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما ... يظنان كل الظن ألا تلاقيا

(هـ) فصبرا فى مجال الموت صبرا ... فما ينجل الخلود بمستطاع

(٣)

مثل لما يأتى ، واذكر الفرق بين المتشابه :—

(أ) اذا الفجائية ، واذا الشرطية .

(ب) أن المصدرية ، والزائدة ، والمخففة من الثقيلة ، والمفسرة .

(ح) حرف الجر الأصلى ، والزائد ، والشبيه بالزائد .

(د) الجمع ، اسم الجمع ، اسم الجنس الإفرادى ، اسم الجنس الجمعى .

(هـ) المعرفة ـ النكرة ـ المعرفة التى كالنكرة ـ النكرة التى كالمعرفة .

(و) المصدر الميمى ـ اسم الزمان والمكان .

obeikandi.com

(ز) حاشا الاستثنائية ـ والتنزيهية ـ والتعدية المقصرة

(٤)

أعرب ما يأتى : —

ا — تنزهت ساعة فقط .

ب — أكرمت أخاك ايضا .

حـ — مالها اليوم حزينة .

د — فأما اليتيم فلا تقهر .

هـ — نزداد هما كلما ازددنا غنى والفقر كل الفقر فى الإكثار

و — ليت شعرى هل حضر ؟

ز — لا جرم أن النهضة فى العمل

ح — عنى محمد كل العناية بصديقه

ط — ان غدا لناظره قريب

(٥)

أعرب لفظ (ما) فى الأمثلة الآتية : —

أ — ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل

ب — أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون .

حـ — لقد عذلتنى أم عمرو ولم اكن مقالتها ما كنت حيا لاسمعا

د — ما شاء الله كان ، ومالم يشأ لم يكن

هـ — وما على من وصله جنه الا أرى من ضجره فى جحيم

و — أعاذلتى ما أخشن الليل مركبا وأخشن منه فى الملمات راكبه

ز — بئسما للمرء ألا يرعوى بعد خمسين من العمر ربيعا

ح — وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق

ط — كما تكونوا يولى عليكم .

(٦)

قال ابن مالك فى باب التعدى واللزوم : —

وعد لازما بحرف جر وإن حذف فالنصب للمنجر
قفلا وفى أن وأن يطرد مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

فاشترط فى حذف الجار مع أن وأن أمن اللبس ، واعترض عليه بالآية الكريمة (وترغبون أن تنكحوهن) فيكف يرد على هذا الاشكال ؟

(٧)

مثل لما يأتى : —

أ — ثلاث صيغ من أفعال لا تكون الا لازمة .

ب — حرف يتعدى به الفعل تارة ويلزم به أخرى .

حـ — تضمين فعل متعد فعلا لازما والعكس

(٨)

قيل : مررت برجل سواء والعدم . برفع العدم : —

فعلام العطف ؟ وماذا فيه من الضعف النحوى ؟

ولم لم ينصب على المعية ؟ تكلم على سوى بلغاتها .

وفصل الامر فى إعرابها .

(٩)

ا — يذكر النحويون أسلوب (ولا سيما) فى آخر باب الاستثناء فما العلاقة ؟

ب — وما الآراء فى هذا الأسلوب من حيث ذكر الواو ، ولا ، تشديد سى أو تخفيفها ؟

حـ — وما حكم ما ، وما بعدها فى الاعراب : فصـــل ومثل .

(١٠)

أعرب ما يأتى مبينا ما فيه من بلاغة : —

ا — هنيئا لك العيد الذى انت عيده وعيد لمن سمى وضحى وعيدا
ب — كفى بالمرء عيبا أن تراه له وجه وليس له لسان
حـ — ما عاب إلا لئيم فعل ذى كرم ولا جفا قط إلا جبأ بطلا

(١١)

(طوايا) إما جمع لطاوية أو طوية (الأوالى) إما جمع اولى أو أول .
(الأواقى) إما جمع أوقى أو واقية (آناء) إما جمع نؤى أو إنو .
بين أوزان ماتقدم ، وأذكر ما دخل هذه الكلمات من الاعلال .

(١٢)

أذكر الشاهد فيما يأتى واعرب ما بين القوسين : —

ا — ومالى ، الآل احمد شيعة ، ومالى إلا مذهب الحق مذهب
ب — شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج (خضر لهن نئيج)
حـ — فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك (كيما أن تغر وتخدعا)
د — (مالك من شنجك إلا عمله) إلا رسيمه والا رمله

(١٣)

ما علة البناء فى كل من : —

أمس — حيث — قبل — بين بين —
المنادى المفرد — اسم لا المفرد

(١٤)

أعرب ما بين القوسين من الأبيات الآتية . ثم بين بحورها وتقطيعها :

محكمة ضربت بصوالجة ... فتلقفها (رجل رجل)

وداعك مثل وداع الربيع ... وفقدك مثل افتقاد الكريم

تنافس فى جمع مال (عظام) ... وكل بزول وكل بخيل

سل الربيع عن ساكنيه فإنى ... خرست فما أستطيع السؤالا

البطن (منها) خميص ... والوجه مثل الهلال

(عاذل) حسبكما ... قد غرقت فى لجتى

هل على (ويحكما) ... إن لهوت فى (حرج)

دعانى الى سعادا ... دواعى هوى سعادا

كل خطب إن لم تكو ... نوا غضبتم (يسير)

تريد قتلى (عمدا) ... لما رأتنى فردا

دمرنا أمس (ضحينا) ... باللقا معتى (عشينا)

يا ليالى الوصل عودى ... (واجمعينا أجمعينا)

(١٥)

زن الكلمات الآتية مع بيان الأصل إن أمكن :-

اسمع (بتشديد السين والميم) - عنفوان - يهدى (بتشديد الدال) - أينق (جمع ناقة) أفعى - آبار - يرون - اسطوانة (العمود)

(١٦)

قطع الابيات الآتية ، وعين بحورها ، وبين ما فيها من زحاف أو علة :

خلفت ميوفا لا أرى لابن حرة ... هلى يدا أغضى لما حين يغضب

فما جازه جود ولا حل دونه ... ولكن يصير الجود حيث يصير

أنت نورى فى ظلام الدجى ... وسراجى عند فقد الرماح

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة البأس منه رقة الغزل

إذا بلغ الوليد لنا فطاما ... تخر له الجبابر ساجدينا

والناس همهم الحياة ولا أرى ... طول الحياة يزيد غير خبال

جميل الوجه اخلانى من الصبر الجميل

كأدنى طرفى وقلبى فى هوى ... كيف من طرفى ومن قلبى حذار

هل لمحزون حكتيب قبلة ... منك يشفى بردها حر الغليل

(١٧)

صغر الكلمات الآتية . ثم صغر منها تصغير ترخيم إن أمكن :

غضنفر — حورا — ميناء

(١٨)

اجمع ما يأتى تكسيرا مع ذكر ما دخل الجمع من الاعلال :

آدم — جمرة — أخ

(١٩)

أعرب ما يأتى ، وبين مافيه من بلاغة : —

(١) إن هذان لساحران .

(ب) سقتنى فى ليـــل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغـــير رقيب

فما زلت فى ليلين شعر وظلمة وشمسين من خمر ووجه حبيب

جـ) قالوا اتخـــذ دهنا لقلبك يشفه قلت ادهنوه بخـــده المتورد

(٢٠)

(إيلاء) أما مصدر آلى أو مصدر أولى —

(إيلام) إما مصدر آلم أو مصدر أولم —

(راء) اما اسم فاعل من رأى أو من راء — بفتح الهمزة

(معين) بفتح الميم اما من معن الماء كنـــصع وكرم أى جرى واما من عان الماء أى جرى أيضا .

(بين ما دخل هذه الكلمات من الاعلال فى كل حالة ان وجد)

تحت الطبع للمؤلف

كتاب

تطبيقات عامة

على قواعد اللغة وفلسفة النحو

يتضمن دراسة لقواعد اللغة عن طريق الحوار والمناقشة ، وأجوبة نموذجية لامتحانات الأقسام الثانوية بالأزهر وكليتي دار العلوم واللغة العربية .

بتشكيل الحروف على ورق أبيض

obeikandl.com

(تصويب)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩	١٣	فصال	أفصال
١١	٢٣	القف	القاف
١٢	٥	متحيث	متحيث
١٧	٣	رتبا	وتا
١٩	١٨	رسمي	وسموه
	١٩	حتى تستقل	حتى لا تستقل
١٠	٢٠	اليام	الياء
٢٤	٥	كمدثل	كمدائل
٢١	١٢	خمرزى	خمرزى
٢٢	١٧	بالمدودة	بالمعدودة
٢٨	١	طيء ولكنهم	طيئ
	٨	قياسى	قياس
٢٩	١٥	الانانيب	الانابيب
٣١	٦	ماضيف	ماضيف
	١٢	كساد	كساء
	١٣	قال ابن مالك	(١) قال ابن مالك
٣٢	٢٢	لا مسها	لامها
٣٤	٢	فاز	فانسه
٣٥	١٨	السفاء	الفاء
٣٦	٧	تقلب واو	تقلب واوا
	٩	الهمزة هنا	الهمزه هنا
	١٠	والقلب واو	والقلب واوا
٣٨	١٥	الفاء سببية	الفاء سببية
٣٩	١٩	محركة حرف	بحركه حرف

obeikandl.com

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٢	٩	وأما وصي من	وأما وصي من
٤٣	٢٢	ورد على وزنه (ب)	ورد على وزنه (ب)
٤٦	٢١	للبيعة	للبيعة
٤٨	١٢	ماقبلها	ماقبلها
	٢١	عاويها	عاويها
٥١	٩	(٨)	(٦)
	١٥	(٨) على وزنه	(٧)
	١٧	(٦)	(٩)
	٨	(٩)	(١٠)
		(١٠)	(١١)
٧٣	١٧	والفارز	والفارز من الفرز والداعر من الدعرة
١٠٤	١٤	الثلاثاء	الثلاثا
١٠٩	١٠	بسفان	بصفان
١٢٢	١٣	تسامت	تسلت
	١٦	مرأ	امرأ
١٣٠	١٣	سته عشر	خمسة عشر
١٣١	١٧	على حرف	حروف
١٣٤	١٠	رجل	برجل
١٤٠	٧	للموصول الكلام	للموصول في الكلام
١٤٢	١٠	كان بعدها	كان مابعدها
١٤٨	٢٠	وللوصف شروط	وللوصف بالاشروط
١٦٢	٢١	اثنى فرقة	اثنى عشرة فرقة

oberkandl.com

فهرس

الصفحة	الموضوع
٥	قسم التصريف .. التصغير
٧	التصغير وجمع التكسير
٩	مايخالف فيه التصغير التكسير
١٤	تصغير الترخيم
١٦	مايصغر من المبنيات
١٩	باب النسب
٢٠	ما يحذف لياء النسب
٢٢	رد المحذوف فى النسب
٤٢	باب التصريف
٤٧	الميزان الصرفى
٤٩	الحروف الاصلية والزائدة
٥٥	همزة الوصل
٥٩	باب الابدال
٦٣	جعل الواو والياء همزة
٦٧	قلب الهمزة واواً أو ياء
٧٣	قلب الألف والواو ياء
٨٠	قلب الالف والياء واواً
٨٢	قلب الواو والياء ألفا
٨٩	**الإعلال بالنقل**
٩١	**الاعلال بالحذف**

الصفحة	الموضوع
٩٥	علم العروض والقافية
٩٧	القاب الزحاف والعلل
١٠١	أسماء البحور
١١٦	القاب الابيات
١١٧	**علم القافية**
١٢٧	أبواب من النعو
١٢٨	المضارع المرفوع
١٢٩	المفعول المطلق
١٣٢	باب الاستثناء
١٤٥	تطبيقات عامة
١٤٦	التطبيق الاول
١٥٦	» الثانى
١٦٦	» الثالث
١١٧	» الرابع
١٨٩	» الخامس
١٩٧	أسئلة نموذجية
٢٠٦	تصويب
٢٠٨	فهرس

obeikandl.com